

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم / المناهج وطرائق التدريس

تقويم محتوى مناهج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها

إعداد الباحث

محمد عبد السلام سلمان اليازوري

إشراف

د. عطا حسن درويش

أستاذ المناهج المشارك - كلية التربية

هذه الرسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بالجامعة الإسلامية بكلية

التربية قسم المناهج وطرائق التدريس

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م



(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)

(سورة الزمر: آية ٩)

إهداء

اهدي هذا الجهد المتواضع ...

إلى الشهداء الأبرار الأحرار ،، الذين روا بدمائهم الزكية أرض فلسطين المباركة ...

إلى الذين باعوا أنفسهم في سبيل الله ،، ينتظرون إحدى الحسنين ...

إلى والدي العزيزين اللذين رباني ،، فأحسنا تربيته ... فلهما مني كل الحب والتقدير و الامتنان....

إلى إخواني وأخواتي ،،الذين أكن لهم كل الحب والتقدير...

وإلى زوجتي المخلصة التي تحملت معي عناء البحث والدراسة ،
وإلى أبنائي و قرّة عيني ، ريهام ودعاء وهيثم ...

وإلى جميع أصحابي و أحبائي ...اللذين يسرون معي نفس الدرب...

إلى كل من يطلب العلم ،، لينال رضا الله في الدنيا والآخرة ...

الشكر والتقدير

"وَقَالَ رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخُلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المجاهدين ومعلم البشرية أجمعين ،
أحمدك ربي وأستعينك ، وأشكرك على وافر فضلك، وسابغ نعمك، وأصلي وأسلم على
سيد الخلق وحبیب الحق، وفيض رحمته للعالمين سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه
أفضل الصلاة وأتم التسليم ... وبعد:

فقد وجب علىّ بعد أن انتهيت من هذه الدراسة أن أرد الفضل لأهله، والجميل لأصحابه ،
فيسعدني أن أقدم بجزيل الشكر لأستاذي الدكتور/ عطا درويش، الذي سعدت وشرفت
بإشرافه على هذه الدراسة ، أشكره لما بذله معي من جهد، فقد كان لتوجيهاته وآرائه
عظيم الأثر في سير هذه الدراسة ، وقد كان يناقشني -وفقه الله- في كل كبيرة وصغيرة
مبدياً وجهة نظره دون إلزام لي، وإني لا أتعمد مدحه في هذا المقام ، لكنني أذكر أن رجلاً
مدح هشام بن عبد الملك فقال له: يا هذا إنه قد نهي عن مدح الرجل في وجهه ! فقال
الرجل : ما مدحتك لكني ذكرتك نعم الله عليك لتجدد لها شكرا .

كما أتوجه بعظيم الشكر إلى عضوي لجنة مناقشة الدراسة الأستاذ الدكتور
(عبد المعطي رمضان الأغا) والدكتور (عبد الله عبد المنعم) لقبولهما مناقشة الدراسة
وتقويمها ، سائلاً الله تعالى أن يجزيهما عني خير الجزاء. كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى
السادة المحكمين الذين بذلوا جهداً طيباً في تحكيم أدوات الدراسة الذين أسهموا في انجاز
هذا العمل في جميع مراحلها فجازاهم الله عني خير الجزاء ولا أنسى أن أقدم عظيم الشكر
والامتنان إلى جميع أفراد عائلتي الذين غمروني بحبهم وعطفهم واهتمامهم
ودعواتهم ، وأكرر شكري لله تعالى الذي هيا ويسر لي القدرة على إتمام هذه الدراسة،
التي إن وجد فيها هفوة أو تقصير فحسبي في ذلك أن الكمال لله وحده ، وحسبي من هذه
الدراسة إخلاص النية وبذل ما استطعت من جهد .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

الباحث

عنوان الدراسة : " تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها "

الباحث : محمد عبد السلام اليازوري

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها.

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما مدى تناول منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أبعاد التوجهات المعرفية الحديثة الواجب توافرها في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية ؟

٢ - ما مدى توافر هذه الأبعاد في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية ؟

٣- ما مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة المتضمنة في محتوى منهاج القضايا المعاصرة ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة في مدى اكتساب الطلبة للتوجهات المعرفية الحديثة تعزى لمتغير الجنس ؟

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي هو عبارة عن أسلوب يعتمد دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

مجتمع الدراسة :

١- محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية وعددها كتابان، كتاب للصف الحادي عشر ويتكون من جزأين ، وكتاب الصف الثاني عشر ويتكون من كتاب واحد لطول العام.

٢- طلبة المرحلة الثانوية من مدارس مديرية التربية والتعليم - في محافظة خان يونس .

٣- اختار الباحث عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظة خان يونس والبالغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة وقد طبق الباحث على ثلاث مدارس للذكور (المتبني الثانوية -

عبد القادر الحسيني الثانوية - كمال ناصر الثانوية أ) ، وثلاث مدارس للإناث (عكا الثانوية أ - طبريا الثانوية - خان يونس الثانوية أ).

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحث باستخدام أداتين للدراسة هما :

- ١- أداة تحليل المحتوي وهي عبارة عن قائمة تشتمل على القضايا المعاصرة في مجالاتها وأبعادها الخمسة (التربوية ، السياسية ، الاجتماعية ، العلمية والثقافية الفكرية).
- ٢- الاختبار التحصيلي المعرفي في التوجهات المعرفية الحديثة للقضايا المعاصرة. تم تطبيق الاختبار على أفراد عينة الدراسة، و ذلك بعد التأكد من صدقه و ثباته . وتم تنفيذ ذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS ، وتم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج فرضيات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :
 - ١- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإيجاد أكثر المشكلات شيوعاً .
 - ٢- تم استخدام اختبار " ت " لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث .

وقد خلص الباحث إلى النتائج التالية :

١. ضعف تناول محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة .
 ٢. عدم وصول الطلبة لحد الكفاية (٤٤,٦%) وهذا دليل على انخفاض في مستوى اكتساب الطلبة للقضايا المعاصرة.
 ٣. أن اكتساب الطلبة للقضايا المعاصرة كان في نفس المستوى تقريباً، عدا القضايا التربوية والاجتماعية والعلمية فقد كانت هناك فروقاً لصالح الإناث في القضايا التربوية والاجتماعية ، ولصالح الذكور في القضايا العلمية.
- وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصت بضرورة إعادة النظر في منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية .

فهرس الدراسة

رقم الصفحة	المحتويات	م
ب	آية	١
ت	الإهداء	٢
ث	الشكر والتقدير	٣
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية	٤
خ	فهرس الدراسة	٥
ز	قائمة الجداول	٦
س	قائمة الملاحق	٧
الفصل الأول : خلفية الدراسة		
٢	مقدمة	٨
٥	مشكلة الدراسة	٩
٥	أسئلة الدراسة	١٠
٦	أهداف الدراسة	١١
٦	أهمية الدراسة	١٢
٦	حدود الدراسة	١٣
٧	أدوات ومصطلحات الدراسة	١٤
الفصل الثاني : الإطار النظري		
١١	المحور الأول: التوجهات المعرفية الحديثة	١٥
١١	التربية العالمية	١٦
١٣	التربية المدنية والوطنية	١٧
١٧	التربية الأسرية والاجتماعية	١٨
١٩	التربية الديمقراطية	١٩
٢٠	التربية البيئية	٢٠
٢٢	التربية التكنولوجية الشبكية العالمية	٢١
٢٣	التربية الاقتصادية والاستهلاكية	٢٢
٢٥	التربية الصحية	٢٣

٢٥	التربية الجنسية	٢٤
٢٧	التربية العلاجية	٢٥
٢٩	المحور الثاني: القضايا المعاصرة والتوجهات الحديثة	٢٦
٢٩	القضايا المعاصرة بين الأصالة والمعاصرة	٢٧
٣٣	مجالات القضايا المعاصرة وتوجهاتها الحديثة	٢٨
٣٣	القضايا التربوية	٢٩
٣٤	أهمية فهم القضايا التربوية	٣٠
٣٦	القضايا السياسية	٣١
٣٦	ماذا نعني بالوعي السياسي؟	٣٢
٣٧	أهمية الوعي السياسي وفهم القضايا السياسية المعاصرة	٣٣
٣٨	الوعي السياسي ومعرفة العصر	٣٤
٣٨	الوعي السياسي شرط الصحة والنهضة	٣٥
٣٩	الآثار المترتبة على غياب الوعي السياسي وفهم القضايا السياسية المعاصرة	٣٦
٣٩	العوامل المؤثرة في الوعي السياسي	٣٧
٤٠	أفضل الوسائل لرفع الوعي السياسي	٣٨
٤١	القضايا الاجتماعية	٣٩
٤١	تعريف وأهمية القضايا الاجتماعية	٤٠
٤٢	خصائص المشكلة الاجتماعية	٤١
٤٣	تصنيف المشكلات الاجتماعية	٤٢
٤٣	الأهداف التي تتدرج تحت فهم القضايا الاجتماعية المعاصرة	٤٣
٤٤	القضايا العلمية	٤٤
٤٦	أهمية القضايا العلمية	٤٥
٤٦	أهمية معرفة القضايا العلمية لطلاب المرحلة الثانوية	٤٦
٤٨	صفات المنتور والتثقف والعارف للقضايا العلمية	٤٧
٤٩	القضايا الثقافية الفكرية	٤٨
٥٠	تعريف الثقافة لغة واصطلاحاً	٤٩
٥٠	أهمية الثقافة والإلمام بالقضايا الثقافية المعاصرة	٥٠
٥٢	تعريف الفكر	٥١
٥٤	ملامح بارزة لقضايا الفكر المعاصر	٥٢

٥٦	الهدف من فهم الطالب للمجالات المطروحة	٥٣
٥٨	المحور الثاني : التقويم ومحتوى المنهاج التربوي	٥٤
٥٨	تعريف التقويم	٥٥
٥٩	التقويم التربوي	٥٦
٥٩	مفهوم تقويم المنهج	٥٧
٥٩	أهمية التقويم	٥٨
٦١	أدوار التقويم وأهدافه	٥٩
٦٣	أهداف التقويم	٦٠
٦٤	خصائص التقويم	٦١
٦٦	معايير التقويم	٦٢
٦٧	خطوات تقويم المنهج	٦٣
٦٨	مجالات التقويم	٦٤
٦٩	محتوى المنهاج التربوي	٦٥
٦٩	طبيعة المحتوى المعرفي وأنماطه	٦٦
٧٠	أهمية تحليل المحتوى التعليمي	٦٧
٧٠	الفائدة من الإجراءات التحليلية	٦٨
الفصل الثالث : الدراسات السابقة		
٧٣	دراسات سابقة	٦٩
٧٤	دراسات التي تناولت القضايا المعاصرة والتوجهات الحديثة	٧٠
٨٢	دراسات تناولت التقويم ومحتوى المنهاج	٧١
١٠١	التعقيب على الدراسات السابقة	٧٢
الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات		
١٠٤	منهج الدراسة	٧٣
١٠٤	مجتمع الدراسة	٧٤
١٠٥	عينة الدراسة	٧٥
١٠٥	أدوات الدراسة	٧٦
١٠٩	الاختبار التحصيلي	٧٧
١١٧	المعالجة الإحصائية	٧٨

الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتوصياتها

١١٩	نتائج الدراسة	٧٩
١٣٢	توصيات الدراسة	٨٠
١٣٣	مقترحات الدراسة	٨١
١٣٤	أولاً : المراجع العربية	٨٢
١٤٣	ثانياً : المراجع الأجنبية	٨٣
١٤٥	ثالثاً: المراجع الإلكترونية	٨٤

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	صفحة
١	مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات	١٠٤
٢	عينة الدراسة من الطلاب والطالبات	١٠٥
٣	الأبعاد الرئيسية وعدد القضايا الفرعية المنتمية لكل بعد في بطاقة التحليل	١٠٧
٤	نتائج عمليات التحليل الثلاثة عبر الزمن للتوجهات المعرفية الحديثة في الوحدة الثانية	١٠٨
٥	معاملات الاتفاق (الثبات) للتوجهات المعرفية الحديثة في الوحدة الثالثة من كتاب القضايا المعاصرة للصف الحادي عشر الجزء الأول	١٠٩
٦	توزيع أسئلة الاختبار حسب تواجدها في الاختبار	١١٠
٧	معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار	١١٢
٨	معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار	١١٤
٩	معاملات ارتباط كل سؤال مع الدرجة للاختبار للقضايا في المنهاج	١١٦
١٠	قائمة القضايا المعرفية في ضوء التوجهات الحديثة	١١٩
١١	البعد التربوي وقضاياها الفرعية	١٢٠
١٢	البعد السياسي وقضاياها الفرعية	١٢٠
١٣	البعد الاجتماعي وقضاياها الفرعية	١٢١
١٤	البعد العلمي وقضاياها الفرعية	١٢١
١٥	البعد الفكري الثقافي وقضاياها الفرعية	١٢١
١٦	الوزن النسبي والنسب المئوية للقضايا	١٢٣
١٧	القضايا المعاصرة المطروحة ومدى تضمونها في المنهاج الفلسطيني للقضايا المعاصرة	١٢٤
١٨	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل قضية من القضايا المعاصرة وكذلك ترتيبها (ن = ٢٠٠)	١٢٩
١٩	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاختبار للتعرف إلى الفروق التي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)	١٣٠

قائمة الملحق

الرقم	اسم الملحق	صفحة
١	استبانة القضايا في صورتها الأولية	١٤٧
٢	استبانة القضايا في صورتها النهائية	١٥٢
٣	استبانة تحليل القضايا المعاصرة المطروحة ومدى تضمنها في المنهاج الفلسطيني للقضايا المعاصرة	١٥٦
٤	الاختبار في صورته الأولية	١٥٩
٥	الاختبار في صورته النهائية	١٦٨
٦	الإجابة الصحيحة للاختبار	١٧٥
٧	أسماء السادة المحكمين للإستبانة	١٧٦
٨	أسماء السادة المحكمين للاختبار	١٧٧
٩	قائمة بأسماء وإحصائيات المدارس الثانوية بخان يونس	١٧٨
١٠	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	١٧٩

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وخلفياتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفياتها

مقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، سيد الخلق ، وحبيب الحق، وفيض رحمته للعالمين، وبعد قال تعالى: " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " (التوبة ١٢٢) .

من أعظم الخصائص التي امتاز بها الإنسان قدرته على اكتساب العلوم والمعارف ، فعن طريق العلم ينتفع بما سخر له في إصلاح أمر معاشه ومعاده، وعن طريقه ترتقي وتتقدم الأمم والمجتمعات؛ فالعلم في الإسلام لا يطلب لمجرد العلم؛ بل للاستفادة منه ، ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من علم لا ينفع ، حيث قال عليه الصلاة والسلام: "اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها" رواه مسلم.

إن عصرنا الحالي يشهد ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة في جميع مجالات الحياة ، فبعد أن كانت سرعة المعدلات التي يتم فيها التغيير تتزايد تدريجيا إلا أنها أخذت أخيرا شكل الظاهرة الجديدة ، فالمجتمع والعالم كله يشهد ثورة شاملة صنعها تراكم المعلومات والقضايا والاكتشافات العلمية، مما جعل صورة الحياة تتغير بمعدلات سرعة هائلة، حتى أن الإنسان المعاصر يصبح كل يوم ليجد نفسه أمام عالم غير الذي نام عنه بالأمس، وهو مطالب مع ذلك بأن يتكيف مع هذه التغيرات، وأن يرتب حياته كل يوم على أساس العالم الجديد، ويمكن القول أن سرعة هذا التغيير تجاوزت الحد الأقصى لمعدلات القدرة الإنسانية على التكيف مع عناصر الواقع الجديد.

ويشير(عبد الجواد، ٢٠٠١: ٤٢) إلى أن المجتمعات الآن تعاني من ارتفاع غير عادي في سرعة التغيير، ولذلك أصبح الأفراد والمسؤولون والدول يشعرون أن كل شيء يتحرك بسرعة أكبر ، وبات الكل يشكو صعوبة مواكبة آخر التطورات في شتى المجالات ، واعتدت الجميع حالة من القلق والشك لأن التغيير أصبح خارج نطاق تحكهم.

لقد أدى جموح العلم الذي نعيشه في عصرنا هذا والرغبة في استحداث ما لم يكن معروفا إلى ظهور عدة مشكلات، وطففت عدة قضايا جدلية على الساحة تتقاذفها الآراء بين الصحة والخطأ، وبين الرفض والقبول، حتى أن هذه القضايا أصبحت مثار جدل فهل هي مستحسنة أم مستحذثة أم سلبية ؟ من هذا الباب ظهرت الحاجة لإعادة النظر في بناء المناهج والمواد الدراسية ، من أجل مواجهة احتياجات المجتمع المتغير في حقل وميادين المعرفة و العلم التكنولوجيا و المجتمع ، فالمنهج يعتبر وسيلة المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية و القيام بدورها في إعداد و تربية النشء .

لا شك أن المنهاج يشكل المنطلق الأساسي الذي يلعب دوراً هاماً في بناء عقل الإنسان و فكره نحو آفاق المستقبل من خلال منهاج سليم يستند إلى الشمولية والتوازن والحكمة ، و يكون بذلك قادراً على إعداد عقول الطلبة ، فالمنهاج يعد محلياً ولا يستورد وهو بلورة لأفكار حياة الأفراد في كل زمان ومكان ، حيث أن ما يتضمنه المناهج من مبادئ وقيم ومعارف وقواعد ومعاجم واتجاهات وأفكار تغرس في عقول الطلبة ، وتبقى بمثابة المرجع الأساسي للطلاب . وبناءً على ذلك فإن إعداد المنهاج من أهم العمليات الإنسانية خاصة أن بناء الإنسان وبرمجة عقله يتوقف على ما تغرسه وعلى نوع المنهاج الذي سوف تقدمه، فعملية المنهاج عملية معقدة تحتاج إلى تضافر كافة القوى والإمكانيات العلمية والخبرات ذات الصلة في المنهاج لتعد منهاجاً متميزاً و فعالاً، ونتيجة للأهمية الكبيرة للمنهاج على صعيد الفرد والمجتمع فإنه يتوجب على الجهات المختصة بعملية المنهاج التحقق ومتابعة للمنهاج بشكل فعال ومستمر لضمان جودة هذا المنهاج واستمراره بالشكل المطلوب ، وتوضيح ما يلزم من أجل مواجهة أي تقصير أو ضعف في المنهاج. ولقد أصبح تطوير التعليم الفلسطيني بصفة عامة ، وبناء منهاج فلسطيني بصفة خاصة، مطلباً ملحاً و ضرورياً للتكيف والتفاعل مع المجتمع وخدمته وحل مشكلاته .

(الفرا وآخرون ، ١٩٩٧ : ٣١١)

ومن هذا المنطلق فإن للمنهاج دور ايجابياً إزاء بعض المشكلات التي تواجه المجتمع ، ومن المعلوم أن للمنهاج عناصر تتفاعل تفاعلاً متبادلاً مع بعضها لتحقيق أهدافاً تربوية معينة ، فإذا كان أحد أهدافها هو توظيف المنهج لخدمة المجتمع عن طريق حل مشكلاته ومواكبة تطورات ، فإنه يمكن بواسطة المحتوى وهو أحد عناصر المنهج تزويد الأفراد بالمعارف والمعلومات التي تلقي الضوء على نشأة المشكلات والتطورات .

و يري (Barudt ، ٢٠٠٠ : ٢) أن استشراف المستقبل خلال سنوات القرن الحادي والعشرين يجعلنا نتنبأ بأمرين :

الأمر الأول : هو أن التغيير التكنولوجي والمعلوماتي سوف يستمر في تأججه وثورته وسرعته الفائقة التي تجعل من الصعب جداً على الناس ملاحظته ومواكبه .

الأمر الثاني : وهو أن هذه التغييرات سوف تؤدي إلي تغييرات اجتماعية وسياسية واقتصادية وفكرية يترتب عليها العديد من القضايا والمشكلات التي تفرض تثقيف أفراد المجتمع وتنويرهم بما يمكنهم من مواجهة تلك القضايا، واتخاذ القرارات المناسبة لحلها .

لذا أكدت التوجهات الحديثة في مجال التربية العلمية على ضرورة إعداد مواطن يمتلك الحد الأدنى من الثقافة التي تساعد على مواكبة التقدم وتهيئته للعيش في القرن الحادي والعشرين وفي هذا الإطار نرى أن المجتمع العالمي المعاصر يواجه حالياً تحديات وتحولات أهمها : الثورة المعلوماتية والثورة التكنولوجية وثورة الاتصال وهبوب رياح العولمة ، الحروب البيولوجية

والنووية ، أما عن مستقبل هذا المجتمع العالمي فمن المتوقع أن تزداد حدة التحديات والتحويلات إلى حد يندر بمضاعفات أسماها الباحثون " صدمة المستقبل " ، فإذا كان مجتمع اليوم يعيش عصر الفضاء فإن - مجتمع الغد - سيعيش عصر السماوات المفتوحة ، وإذا كان مجتمع اليوم يعيش عصر الهندسة الوراثية فإن مجتمع الإنترنت مجتمع الغد سيعيش الملكية الفكرية نتيجة لأخطار الإنترنت ، الأمر الذي استوجب علي مؤسسات التعليم تطوير مناهجها بشكل متكامل لتواكب تلك التحويلات والتغيرات.

لذا كان لابد من الاهتمام بجميع المناهج ومن ضمنها مناهج القضايا المعاصرة والذي لابد أن تكون تطلعاتها حديثة تواكب تغيرات العصر ومستحدثاته، فقضايا العالم غير ثابتة وتتغير من حين لآخر ، فمن هنا كان لابد من تقويم المنهاج ، لأن البقاء على المنهاج دون تغيير حسب التغيرات يجعله تقليديا جافا لا يواكب العصر.

وبالإشارة إلى مناهج القضايا المعاصرة المقرر على المرحلة الثانوية كان لابد من القول أن مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين ، إذ تقع عليها تبعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم وورغباتهم وتطلعاتهم وإعدادهم في الوقت ذاته للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية ، وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور تربيوي واجتماعي متوازن ، إذ تعد طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا ، كما تهيئهم للانخراط في الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ، والعمل على تنمية تلك القدرات بما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب وخصائصهم .

ويعد التعليم الثانوي من المراحل المهمة التي تحتل موقعاً رئيساً في النظم التعليمية الحديثة في البلاد المتقدمة والنامية على حد سواء لما لها من أثر في تشكيل الشباب في فترة المراهقة ، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تلعبه في تكوين المواطن السوي القادر على مواجهة متطلبات الحياة بفهم ووعي ، ولعلنا ندرك خطورة المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة عمرية حرجة تحتم على المناهج بشكل عام ومناهج القضايا المعاصرة بشكل خاص ، أن تسعى إلى تشكيل شخصية الطالب بحيث يصبح على وعى بالقضايا والمواقف والأحداث الجارية من خلال فهم مستنير وتحليل دقيق وتعليل واضح للموضوعات المتضمنة في المنهج ، ولن يتحقق ما سبق إلا من خلال منهج مبني على أسس واضحة ، يعكس فلسفة المجتمع ، ويراعي طبيعة طلاب المرحلة ، وينطلق من خلال أهداف محددة سلفاً ، وفي نفس الوقت لا يتجاهل التوجهات الحديثة والمعاصرة في مجال تطويره ، فيأخذ منها ما يناسبه ، ويدع ما لا يتفق معه ، منهج متكامل من خلاله كافة عناصره ، فتتحقق أهدافه بصورة مرضية.

مشكلة الدراسة :

مما لا شك فيه انه أصبح للعلم دور رئيسي في عصرنا الحالي ، فتقدم الدول في جميع المجالات قائم على امتلاكها لمقومات العلم والتكنولوجيا ، لذا لابد للمناهج المعاصرة وخاصة مناهج القضايا المعاصرة أن تواكب هذا التقدم من أجل إعداد أفراد قادرين على مواكبة هذه التطورات والتغلب عليها .

فقد أوصت كثير من الدراسات والمؤتمرات والندوات بضرورة دمج القضايا العصرية والمجتمع في المناهج بمراحل التعليم الثانوي وأن تبرز هذه المناهج القضايا والمشكلات الناتجة عن التفاعل بين العلم والمجتمع حتى يصبح الطالب على وعي بما يدور حوله ؛ لذا كانت فكرة هذا البحث المتمثلة في تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها (علوم إنسانية) ، خاصة في هذه المرحلة التي تطبق فيها وزارة التربية و التعليم الفلسطينية المناهج الفلسطينية ، حيث أن هذه المناهج الجديدة تحتاج إلى دراسات تحليلية و تقويمية و خاصة أنها ما زالت في المرحلة التجريبية من أجل الارتقاء بها والوصول بمحتوى منهاج إلى الحد الذي يتناسب مع الواقع .

لذا تهدف هذه الدراسة للكشف عن مدى تناول منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها.

وتهدف للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى تناول منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة

ومدى اكتساب الطلبة لها؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة التالية :

(١) ما الأبعاد الرئيسية للتوجهات المعرفية الحديثة الواجب توافرها في محتوى منهاج القضايا

المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية ؟

(٢) ما مدى توافر هذه الأبعاد في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة

الثانوية ؟

(٣) ما مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة المتضمنة في

محتوى منهاج القضايا المعاصرة ؟

(٤) هل توجد فروق ذات دلالة في مدى اكتساب الطلبة للتوجهات المعرفية الحديثة تعزى لمتغير

الجنس ؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالي :

- (١) التعرف إلي أبعاد التوجهات المعرفية الحديثة الواجب توافرها في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية.
- (٢) الكشف عن مدى توافر أبعاد التوجهات المعرفية الحديثة في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية.
- (٣) التعرف على مستوى اكتساب الطلاب لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة المتضمنة في محتوى منهاج القضايا المعاصرة
- (٤) التعرف على مدى الفروق في اكتساب الطلبة لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة والتي تعزى لمتغير الجنس؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- (١) قد تفيد هذه الدراسة مطوري المناهج الفلسطينية وخاصة مطوري منهاج القضايا المعاصرة في مراحل التعليم العام في فلسطين من خلال توفيرها لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة.
- (٢) قد تعرف المعلم بأبعاد التوجهات الحديثة التي يجب التركيز عليها عند تدريس هذا المنهاج.
- (٣) قد تفيد هذه الدراسة المشرفين التربويين ومدربي معلمي القضايا المعاصرة من خلال توفيرها لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة.
- (٤) قد تفتح المجال لمزيد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع ، ويستفيد منها طلبة الدراسات العليا في أنها توفر قائمة معايير لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة وأداة لتحليل المحتوى.

حدود الدراسة :

تتصر دراسة الباحث بالمحددات التالية:

- (١) تحليل محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية في ضوء الأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة .
- (٢) طلبة المرحلة الثانوية المسجلين رسميا في محافظة خان يونس للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

مصطلحات الدراسة :

تبنى الباحث المصطلحات الإجرائية التالية :

التقويم :

هو عملية قياسية تشخيصية وقائية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة بقصد تطوير عملية التعلم والتعليم (الدليم وآخرون : ١٩٨٨ : ٥٧) .
ويتبنى الباحث التعريف الإجرائي التالي : هو الإجراءات والجهود العملية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية في ضوء معايير محدد ومخططة مسبقاً، والحكم على مدى فاعلية هذه الجهود وما يصادفها من عقبات وصعوبات في التنفيذ بقصد تحسين الأداء التربوي.

تقويم محتوى المنهاج :

ويعرفه حمدان : "بأنه عملية جمع البيانات الخاصة بالمنهاج وما يرتبط به من عمليات وخدمات بشرية ومادية وتربوية مساعدة لصناعاته وتنفيذه، ثم معالجتها بطرق إحصائية وصفية مناسبة لتقرير صلاحية قيمته البنائية والإنتاجية ، للعمل بعدئذ على تحسينه ، وعلاجه أو لإجازة الاستمرار بتطبيقه، أو إلغائه كلياً من التربية المدرسية" (حمدان، ١٩٨٦ : ١٣٣) .
يعرف محمود تقويم المنهاج على أنه : "قياس فعاليته في ضوء أهدافه لمراجعة نظام المنهاج وتشخيص ما يحتاج إليه المنهاج من عمليات تنقيح أو تحسين أو تطوير أو مراجعة لأحد عناصر المنهاج" (محمود ، ٢٠٠٢ : ٤٢) .

ويتبنى الباحث التعريف الإجرائي التالي للتقويم :

(هو كشف جوانب القوة والضعف في المنهاج وإصدار الحكم المناسب عليه من خلال تطوير الجوانب الإيجابية و معالجة جوانب الضعف) (إجرائي).

منهاج القضايا المعاصرة :

هو المنهاج المقرر علي الصف الحادي عشر والصف الثاني عشر (علوم إنسانية) الذي يتضمن قضايا تربوية وسياسية واجتماعية وعلمية وثقافية فكرية .

طلبة المرحلة الثانوية :

طلبة المرحلة الثانوية وهم الطلاب الذين يدرسون في مدارس قطاع غزة الذين تتراوح أعمارهم بين (١٦ - ١٨) سنة (الصف الحادي عشر والثاني عشر) .

التوجهات المعرفية الحديثة :

هي مجموعة من المعتقدات أو التوجهات أو الأفكار في موضوع أو موقف معين، تتسم بالثبات النسبي، وتتسجم مع متطلبات العصر، ويكون معمولاً بها في الدول المتقدمة وهي التوجهات المتطورة في تطوير المنهاج من جميع جوانبه وأبعاده ليخدم واقع العالم الجديد والمتنامي في ظل التطور الهائل والعصر الذي نعيش .

وكذلك هو كل جديد وحديث في المجالات العلمية والتكنولوجية والتربوية والاجتماعية والفكرية والثقافية من معلومات ومعارف ترتبط بالتربية . (إجرائي)

والتوجهات المعرفية الحديثة في هذه الدراسة : مجموعة من الموضوعات والقضايا المعاصرة التي يجب على الطالب في المرحلة الثانوية أن يعرفها ،وقد تم إعدادها وتجميعها من خلال الأدب التربوي وآراء المختصين و ورش العمل التي عملت لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الإطار النظري

❖ المحور الأول : التوجهات المعرفية الحديثة في المنهاج

❖ المحور الثاني : القضايا المعاصرة والتوجهات الحديثة

❖ المحور الثالث : تقويم و تحليل محتوى المنهاج التربوي

الفصل الثاني الإطار النظري

تمهيد :

يتناول الباحث الفصل الحالي الإطار النظري للدراسة والذي يتضمن تأصيلا للمصطلحات التي وردت في الرسالة وتفسيرا لها وتعليقا عليها ولذلك فقد اعتمدت أدبيات الدراسة على الجوانب والأدبيات الرئيسة التالية :

المحور الأول : لتوجهات المعرفية الحديثة في المنهاج :

- ١- التربية العالمية
- ٢- التربية المدنية والوطنية
- ٣- التربية الأسرية والاجتماعية
- ٤- التربية الديمقراطية
- ٥- التربية البيئية
- ٦- التربية التكنولوجية الشبكة العالمية
- ٧- التربية الاقتصادية والاستهلاكية
- ٨- التربية الصحية
- ٩- التربية الجنسية
- ١٠- التربية العلاجية

المحور الثاني : مجالات القضايا المعاصرة والتوجهات الحديثة :

١. القضايا التربوية
٢. القضايا السياسية
٣. القضايا الاجتماعية
٤. القضايا العلمية
٥. القضايا الثقافية الفكرية

المحور الثالث : تقويم وتحليل محتوى المنهاج التربوي :

١. التقويم
٢. المحتوى

المحور الأول : التوجهات المعرفية الحديثة في المنهاج :

في ضوء تطورات العصر الحاضر ومستجداته الحديثة ، وتطوراته العلمية والتكنولوجية المتلاحقة تواجه الأمة فترة تحول وتغيير تعيشه و تترشح تحت ضغوطه الكبيرة، وخاصة في مجال التعليم الذي يواجه على مستوى العالم فترة تغيير وتكيف لا مثيل لها، نتيجة تقدمه نحو مجتمع يعتمد على المعرفة واكتسابها بطرق عديدة ، وتحديثها واستخدامها بمختلف الجوانب .فإن كل ذلك يحدث بسبب التطور الهائل في مجال المعلومات والاتصالات، الأمر الذي يتطلب مواجهه هذا التحدي وضرورة التعامل مع حركة المستقبل وتطوراته ومتطلباته كي نستطيع أن نحقق لأبنائنا المزيد من التقدم ونضعها في المكان الأفضل في هذا الإطار .

وقد ظهرت في العقود القليلة السابقة مجموعة من المشكلات التي جعلت من مسؤوليات التعليم التصدي لها والتخفيف من حدتها على الأقل ،حيث ظهرت قضايا ومشكلات عالمية عديدة وموضوعات لم يألفها العالم من قبل بهذه الحدة مثل القضايا البيئية والتربوية والسياسية والاجتماعية وغيرها ونتيجة لذلك ظهرت اتجاهات حديثة للتصدي لهذه المشكلات جميعا عن طريق زيادة الوعي بالأمور التالية:

١- التربية العالمية :

نتيجة لوسائل الاتصال والمواصلات الحديثة الكونية العابرة للحدود الأرضية والفضاءات المفتوحة فقد تحول العالم إلى ما يشبه القرية العالمية وأصبحت النظم البيئية والاقتصادية والسياسية والثقافية في دول العالم المختلفة متصلة ببعضها البعض ومعتمدة على بعضها البعض ولا يعد الطالب مواطنا في مجتمعه المحلي فقط ولكنه أصبح مواطنا في مجتمع دولي ، ومن هنا ازداد الاهتمام بإعداد مقررات التربية الدولية .

يشير البعد العالمي إلى كل ما يدور حول دول العالم الأخرى غير الدولة الأم من موضوعات في الكتب المدرسية المقررة على صفوف المراحل الدراسية المختلفة .

ويقصد بالتربية العالمية أن تفهم الشعوب بعضها ، بهدف نشر المحبة ، والألفة والتسامح والاحترام المتبادل ، والتعاون والسلام ، بين جميع الشعوب والأجناس (مارتوريلا،١٩٩٦)

وتهدف إلى إعداد المتعلم للعيش في عالم متداخل التبعية ، ومتعدد الأديان والثقافات، وتعد التربية العالمية أوسع من التربيين القومية والوطنية ، وأعمق منهما ، ولا بأس من أن يتوفر لدى الفرد فكر محلي وقومي وعالمي في الوقت نفسه وهناك عبارة تقول " تصرف محلياً وفكر عالمياً " .

ومنذ أن تأسست منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) عام ألف وتسعمائة وستة وأربعين وهي تهتم بقضية إقرار السلام الدائم ، وقد جاء في ميثاقها عبارة تقول : لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر ، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام " .
وعليه فإن التعليم في جميع المستويات يجب أن يساعد في تنمية الوعي العالمي اتجاه الاعتماد المتبادل بين دول العالم المختلفة وشعوبها وتنمية التفاهم من أجل التضامن ، واحترام الثقافات ، ونشر رايات السلام ، وفي عام ألف وتسعمائة وأربعة وسبعين اعتمد المؤتمر العام لليونسكو توصية تنص على " أن التربية يجب أن تهدف إلى إنماء شخصية الإنسان إنماءً كاملاً ، وإلى تعزيز احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ، وتنمية التفاهم والتسامح والصدقة بين الشعوب جميعها " .

وفي هذا السياق يمكن للمناهج أن تساعد في تنمية قدرة الطلاب على فهم أبعاد حقوق الإنسان وإدراكها وعلى فهم أنفسهم أعضاء في مجتمع عالمي واحد ، كما يجب أن يؤكد المنهج على عدم معاداة الأشخاص أو الجماعات بسبب العقيدة ، أو العنصر ، أو الجنس ، وعلى الوعي بأسباب المشكلات والصراعات العالمية التي يعاني منها مجتمعنا الدولي المعاصر وكيفية التوصل إلى حلول مناسبة لها ، وكذلك الاهتمام بذكرى الأحداث العالمية مثل : يوم السابع عشر من تموز (يوم السكان العالمي) ، والثامن من آذار (يوم المرأة العالمي) ، والثامن عشر من أكتوبر (اليوم العالمي للصحة النفسية) ، والثامن من أيلول (اليوم العالمي لمحو الأمية) ، والسابع من إبريل (يوم الصحة العالمي) ، والخامس عشر من مارس (اليوم العالمي للمستهلك) و(محاربة الفقر).

لذلك يجب إعداد المتعلم للعيش في عالم متداخل أو متبادل التبعية ومتعدد الأديان والثقافات ، وهدف التربية العالمية المساهمة الثقافية في صنع هذا العالم ، وفي تكوين منظور عالمي يركز على الترابط وحقوق الإنسان ، والتفاهم ، والتعاون بين الشعوب على أساس السلام العادل والشامل (حميدة وآخرون ، ٢٠٠٠).

لذا يجب إدخال مفاهيم التفاهم الدولي ، العولمة بالمفهوم الصحيح والسلم العالمي المبني على العدل ، والمساواة ، والاحترام المتبادل ، وبناء القيم الإنسانية التي تضمن حقوق الإنسان ، وكرامته ، ورعاية الشيخوخة ، ومحاربة " الواسطة " و " المحسوبية " والحد من التسلح وسباق التسلح الذي قد يدمر العالم ، والحرب والسلام وكل تلك القضايا يجب ان تعالجها المناهج الدراسية وتعزيزها ، مما يراعي خصوصية الوطن ، والاهتمام ببقية أجزاء العالم .

٢ - التربية المدنية والوطنية :

التربية المدنية أو التربية للمواطنة كما يسميها البعض من القضايا الهامة المطروحة على الساحة التربوية والتي أخذت تستحوذ على اهتمامات المفكرين والعاملين في الميدان التربوي في فلسطين، ولعلها تكتسب هذه الأهمية في فلسطين بصفتها دولة في مرحلة التكوين ، وهنا تأتي الحاجة إلى إرساء قيم المواطنة وتعزيزها وتعميقها ومساعدة الأفراد على الإلمام بمجموعة من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم والصفات الشخصية ليتمكنوا من الاندماج في المجتمع والمشاركة الفاعلة الإيجابية في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية كمواطنين بما يحقق لهم حياة كريمة.

العلاقة بين التربية الوطنية والتربية المدنية

يخلط البعض بين التربية المدنية والتربية الوطنية ويعتبرهما مصطلحان مترادفان وهذا الأمر في رأيي غير دقيق ، وفيما يلي مجموعة من النقاط التي أذكرها للمساعدة في تمييز هذين النوعين من التربية وتوضيح العلاقة ومجالات التقاطع والاختلاف بينهما:

"تتمحور مادة التربية الوطنية حول تنمية الانتماء للوطن وحب الأرض والجماعة التي ينشأ في وسطها الإنسان" أما مادة التربية المدنية فهي تتضمن في الغالب حقوق وواجبات المواطنة والتي تقوم على تنشئة الفرد من حيث هو عضو بالفعل في دولة وطنية، ومن حيث هو بهذه الصفة داخل في نظام محدد من الواجبات والحقوق، أي تتعلق التربية المدنية بحقوق الفرد وواجباته في إطار انتمائه لجماعة معينة وعيشه على أرض محددة".

الحاجة إلى تربية مدنية

تعرف التربية بأنها "عملية عامة لتكليف الفرد ليتمشى ويتلاءم مع تيار الحضارة الذي يعيش فيه، وبهذا تصبح عملية خارجية يقوم بها المجتمع لتنشئة الأفراد ليسايروا المستوى الحضاري العام". أما المدنية كمفهوم فهي تقف في مواجهة حالة الطبيعة التي تتصف بالهمجية بشكل عام والتي لا يأمن فيها الفرد ولا ينعم بحق ما، ويسود فيها قانون الأقوى ، فالمدنية هي حالة يصل لها الأفراد باختيارهم ويكون قوامها الاتفاق فيما بينهم وبين السلطة السياسية، وهذه الحالة تنشئ أولاً سلطة سياسية يتفق الجميع على الخضوع لها طوعاً مقابل ضمانها حقوقاً معينة وعامة للأفراد بحيث يضمن الفرد بمقتضاها حقه في الحياة دون تهديد لحريته وملكيته إضافة لحقوق أخرى قد يحددها كل مجتمع وفقاً لاحتياجاته، ويترتب كذلك على هذه الحالة واجبات معينة يحددها نص الاتفاق وتقدمها الدولة لأفرادها كواجب الدفاع عن الجماعة وواجب دفع الضرائب وواجب الحفاظ على الملكيات العامة (جاد وآخرون، ٢٠٠٢).

لقد كتب العديد من الفلاسفة عن ضرورة أن يتوافق النظام التربوي والتعليمي مع ما اتفق عليه المجتمع كأساس تقوم عليه العلاقات بين الأفراد وبين الأفراد والسلطة السياسية، وحالة الاتفاق هذه أو ما يطلق عليه تاريخيا التعاقد أو العقد الاجتماعي أرست حقوقا للأفراد، وكان من الضروري تحويلها لقيم يتم تربية النشء عليها لضمان استمرارية العلاقة بين الأفراد- الذين أصبحوا مواطنين- وبين الدولة وكذلك بين الأفراد أنفسهم على أساس هذه الحقوق والقيم.

وتقسم الحقوق الناتجة عن حالة المدنية هذه إلى :

حقوق سياسية تنظم علاقة الفرد بالدولة والسلطة السياسية وتشمل الحق في الانتخاب والحق في المشاركة السياسية العامة وحقوق مدنية تغطي بالأساس الحريات التي يتمتع بها الأفراد كأفراد في المجتمع ويقبل بها الأفراد الآخرين والمجتمع وتعمل الدولة على ضمان هذه الحريات ، ومن هذه الحريات المدنية ما اعتبر حريات أساسية للأفراد مثل: حرية التعبير، حرية التنظيم، حرية العبادة، حرية الفكر، حرية التنقل والإقامة، حرية اختيار مجال العمل والتعليم وحرية اختيار الزوج/الزوجة.

مفهوم التربية المدنية

يستخدم مصطلح التربية المدنية أو التربية للمواطنة للدلالة على نمط معين للعلاقات بين الأفراد في المجتمع، وتشمل هذه العلاقات: علاقة الفرد مع الفرد، وعلاقة الفرد مع الجماعة ، وعلاقة الجماعة مع الجماعة، ويقع ضمن هذه العلاقات العلاقة بين المواطن العادي وصاحب المركز في السلطة، وبين المواطنين العاديين بعضهم ببعض ، وتعالج التربية المدنية في جوهرها المواطنة وما يترتب عليها من حقوق وواجبات ، والمواطنة هي الصلة أو الرابطة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، وتحدد هذه العلاقة عادة حقوق الفرد في الدولة وواجباته تجاهها ، ويمكن القول أيضا أن المواطنة مكونة من مجموعة من العلاقات التي تتم بين الفرد والدولة أو المجتمع والتي تجسد حقوق الفرد وواجباته.

كل شخص هو مواطن بالولادة ويتمتع بمدى كامل من الحقوق السياسية في الدولة التي يعيش فيها، لكن ليقوم المجتمع الديمقراطي بوظيفته وليمارس كل شخص مواظنته بشكل كامل، فإن التربية المدنية يجب أن تعتبر جزءا هاما من التربية التي تمارس في المدرسة، وبهذا فإن التربية المدنية لها وظيفة سياسية، وتؤكد التربية المدنية أو المواطنة على الهوية الإنسانية للمواطن في إطار جغرافي وثقافي واجتماعي وسياسي، هوية يمارس من خلالها حياته بالولاء والانتماء

والاعتزاز بالجماعة المحيطة والوطن والأمة التي ينتمي إليها والإنسانية التي تميزه عن غيره من المخلوقات.

إن التربية المدنية ليست سوى وسيلة من وسائل تنوير المواطن وتفتيح ذهنه ومشاعره على حقيقته من حيث أنه عضو حر في الدولة، يتساوى مبدئياً مع سائر أعضائها في الحقوق والواجبات، ويشارك في حياتها، وواجبه المشاركة على جميع الأصعدة بحسب المؤسسات والأنظمة القائمة فيها.

إن حاجة المواطن للتربية المدنية ملحة ليتمكن من القيام بالأدوار المتوقع أو المطلوب منه القيام بها تجاه نفسه وأسرته ووطنه/قطره الصغير، ووطنه الكبير والعالم أجمع. وتتناسب درجة هذه الحاجة مع درجة تحضر المجتمع في القطر وتمدنه وتعد الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية فيه ، أما طبيعة هذه التربية ومحتواها فيعتمدان على طبيعة أو شكل النظام السياسي والاقتصادي القائم ، ففي المجتمع الديمقراطي المنهج ضرورة تربوية أو حياتية لا بد منها لتحرير المواطن وتزويده بالمعارف وتربيته على القيم والاتجاهات والمبادئ والمهارات اللازمة للبقاء ولحياة أفضل ويجب ألا يغيب عنا أن التربية المدنية في المجتمعات هي أولاً وأخيراً تربية من أجل الحرية.(عايش، ١٩٩٤).

ويمكن تركيز مفهوم التربية المدنية أو التربية للمواطنة في سعي المدرسة إلى إعداد الطالب/ة للمواطنة الفاعلة بتعريفه بحقوقه وواجباته، وإكسابه المعلومات والقيم والمهارات التي تمكنه من إدراك هذه الحقوق والواجبات بحيث تصبح معياراً يتصرف على أساسه. كما تهتم هذه التربية بإكساب الطلبة القدرة على التفكير في القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية تفكيراً ناقداً ، ويشمل مصطلح التربية المدنية جميع المواضيع والأنشطة التربوية الهادفة إلى تعلم وتمثل قوانين الفرد والحياة الاجتماعية، وهذا يستدعي دراسة المجتمعات المعاصرة وتلك التي كانت في الماضي ، ولكن هذا لا يعني أن التربية المدنية هي ببساطة دراسة المؤسسات السياسية وبعض النصوص القانونية الهامة وخبرات الحياة المدرسية، إنما يعني أنها تأخذ بالاعتبار أيضاً المشكلات الهامة التي يواجهها المجتمع في الوقت الحاضر أو في المستقبل، ويقوم الطلبة بدراسة هذه المشكلات ومحاولة فهم تعقيداتها وتضميناتها (العتم وآخرون، ٢٠٠٢).

مكونا التربية المدنية

تتكون التربية المدنية من مكونين أساسيين هما: المكون الأساسي هو تربية المواطن أو التربية للمواطنة Citizenship Education أو إعداد المواطن للقيام بأدواره المختلفة في الدولة بكفاءة وفاعلية في الوطن الصغير (والكبير) والمكون العالمي (التربية العالمية Global Education). وتأتي أهمية المكون الثاني من تحول العالم إلى ما يشبه القرية العالمية نتيجة

شيوخ وسائل الاتصالات والمواصلات الكونية العابرة للحدود الأرضية والفضائية المخترقة للجران البيئية، مما يسهل الانفتاح على الثقافات الإنسانية تحقيقاً لمبدأ توسيع دوائر انتماء الفرد. ويهدف هذا المكون إلى إعداد الفرد للمساهمة الثقافية في تكوين منظور عالمي يركز على الترابط والتفاهم والتعاون بين الشعوب والأمم (عايش، ١٩٩٤).

وهذا يحتم أن تكون التربية المدنية أساساً صالحاً تبنى عليه المواطنة العالمية حتى تدرك الأجيال العلاقات المتشابكة بين البشر ويتعرفوا المصلحة الإنسانية المشتركة ويتقبلوا الاختلافات العرقية والثقافية بين الناس، وما يتطلبه ذلك من تسامح وتقدير لثقافات الآخرين ومعتقداتهم .

(الغتم وآخرون، ٢٠٠٢).

أهمية التربية المدنية

تذكر (الغتم وآخرون، ٢٠٠٢) مجموعة من النقاط التي تبين أهمية التربية المدنية أو التربية للمواطنة، ومن أهم هذه النقاط أنها تسهم في:

- إعداد المواطن الذي يحس بمشكلات المجتمع، ويمتلك الاستعداد الحقيقي للمشاركة الإيجابية في حل هذه المشكلات.
- إعداد الطالب للعيش في مجتمع ديمقراطي، يتعرف فيه حقوقه وواجباته ومسؤولياته، وما تتطلبه الديمقراطية من مشاركة فاعلة في القضايا الوطنية.
- إكساب الطالب مهارات ذات مستوى عال من التفكير مثل التفكير الناقد وحل المشكلات والقدرة على التحليل والحوار وتقبل الرأي الآخر.
- إكساب الطلبة منظومة من القيم والأخلاق والاتجاهات الإيجابية وترسيخها لديهم كتحمل المسؤولية واتخاذ القرار والتعاون.
- غرس الانتماء الوطني لدى الطلبة.

ومن أهم المفاهيم الهامة في التربية المدنية والوطنية والمواطنة:

الحقوق الاجتماعية ومنها : الحق في التعليم وفي الصحة وفي بيئة نظيفة ، الأسرة ومنها : حقوق وواجبات ، ديمقراطية الأسرة، خلوها من العنف ، القانون والنظام ومنها : احترام القانون، المواطنة والمسؤولية ، سيادة القانون ، الديمقراطية مثل : التعبير عن الرأي ، احترام الرأي الآخر، المسؤولية والمساءلة، التسامح وقبول الآخر، الحريات العامة، حقوق الأقليات، التعددية، أهمية الانتخابات المختلفة، العمل التعاوني والمشاركة الجماعية، المؤسسات المدنية وبرامجها، الهوية والمواطنة مثل : مفهوم الذات، الاختلاف والتساوي، الجنسية والهوية، حقوق المواطنة مثل : الصحة والضمان الاجتماعي والمشاركة السياسية معالجة القضايا الهامة مثل :

القدس - اللاجئيين - الدولة وغيرها ، الحريات العامة والحرية الشخصية ، الخدمات التي تقدمها الدولة للأفراد مثل : الخدمات الصحية، التعليمية، الاجتماعية ، القضايا الاجتماعية مثل : التفاعل مع الآخر و القدرة على تقبل الرأي والرأي الآخر ، القضايا السياسية مثل : نظام الحكم،علاقات الدولة بدول العالم ، الهيئات والمنظمات الدولية ودور كل منها مثل : هيئة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ، المنظمات والهيئات الإقليمية والعربية والإسلامية وغيرها.

٣-التربية الأسرية والاجتماعية :

من نعم الله سبحانه وتعالى علينا الزواج الذي يتمكن الإنسان من خلاله رجلاً كان أم امرأة من التمتع بقسط وافر من الاستقرار فلا يوجد مكان يجد فيه الإنسان الراحة والأمان مثل محيط أسرته ، فانه عز وجل يقول في محكم كتابه العزيز " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " فهذه الظاهرة التي فطر الله الإنسان عليها منذ بدء تكوينه من آيات الله ونعمه الكبرى .

ومن الأشياء البديهية أن الإنسان إذا أقدم على عمل معين ليس له معرفة مسبقة به ، فإنه يحاول أن يجمع معلومات كافية عنه ، ويهيئ نفسه قبل القيام به حتى يتسنى له إنجازها بشكل جيد ، وهذا ينطبق على الاستعداد لتكوين عائلة والتهيؤ لها .

والميلاد البيولوجي للفرد ليس هو الأمر الحاسم في وجوده واستمراره وإنما العامل الحاسم هو الميلاد الثاني ونعني به تكوينه شخصية اجتماعية وثقافية والأسرة هي صاحبة الفضل في تحقيق الميلاد الثاني (اورنيستن، ١٩٨١) .

وتعرف الأسرة بأنها مجموعة من الأشخاص يرتبطون معاً برابط الزواج أو الدم أو التبني ويعيشون تحت سقف واحد ويتفاعلون معاً وفقاً لأدوار اجتماعية محددة ويحافظون على نمط ثقافي عام أما الأسرة فتعرف بأنها رجلٌ وامرأة يربطهما رباط قوي يعيشان معاً . سواء كان هذا بوجود الأولاد أم بعد وجودهم ، وما زالت الأسرة تلعب دوراً رئيساً في بناء شخصية الفرد وتشكيله فتطور الحياة وتعقدها قد ضاعف من مسؤولياتها ومهامها اتجاه تنشئة الأولاد وتربيتهم تربية سليمة ، فالأسرة في الجماعة الأولى التي يلتقي بها الطفل وينتقى منها كثيراً من العناية والرعاية ويتعلم منها العديد من الاتجاهات والقيم ، وقد أرجعت العديد من الدراسات النفسية التي تظهر على الشخص في الكبر ، إلى ما تعرض له موقف الحياة الصعبة أثناء مرحلة الطفولة .

وتعد التربية الأسرية من أهم العوامل التي تكوّن شخصية الإنسان ، وقد ساهم انفتاح العالم العربي اليوم على المجتمعات الأخرى في انتشار ألوان من المؤثرات ولم يعد البيت ذلك الحصن المنيع الذي يتحكم راعيه فيما يدله ويخرج منه ، بل أصبح معرضاً لما ينتجه العالم بأسره من نتاج فكري أو مادي مما يزيد من عبء الوالدين اللذين يعينان بتربية أبنائهما ورعايتهم وعليه

نحتاج إلى عناية الوالدين بأسرتهم وإلى توفيرهما جزءاً من أوقاتها إليها ونحتاج إلى ترتيب برامج وأنشطة تنبهم في تطوير دور الأسرة التربوي .

وكلمة الأسرة في الإسلام تشمل الزوجين والأولاد وفروعهم كما تشمل الأصول من الآباء والأمهات والأجداد والجندات وتشمل أيضاً فروع الزوجين فالأسرة في الإسلام تشمل الزوجين والأقارب جميعاً ، ولقد شرع الإسلام جميع المناهج الحية الهادفة إلى إصلاح الأسرة ونموها وازدهار حياتها فبني بالبيت عناية خاصة وشرع آداباً مشاركة بين أعضاء الأسرة ووضع الإسلام مناهج مشتركة بين جميع أعضاء الأسرة ودعاهم إلى تطبيقها على واقع حياتهم حتى تخيم عليهم السعادة (الدرويش، ٢٠٠٩)

ويخلق التعاون بين الوالدين والاتفاق بينهم ، والاحتفاظ بلحمة العائلة جواً هادئاً ينشأ فيه الطفل بشكل متوازن ، والتربية الأسرية هي الحجر الأساس الذي يبنى عليه المجتمع ، ويجب أن يكون هذا الحجر صلباً ومتيناً يساهم في بناء المجتمع وصلابته .

ومن الوظائف الموكلة إلى الأسرة اتجاه أبنائها ذكر ما يلي: (خضر، ٢٠٠٦: ٧٥)

أ- التربية الجسدية

من أهم الوظائف الأسرية وظيفه الرعاية والاهتمام بالأولاد من الناحية الجسدية عن طريق المأكل والمشرب والغذاء الصحي مع توفير وسائل الراحة وحماية الأبناء من المخاطر ، ووقايتهم من الأمراض .

ب- التربية الأخلاقية

على الأهل تأمين تربية صالحة لأولادهم بإكسابهم القيم والاتجاهات المنسجمة مع المجتمع والأخلاق تتكون من خلال الممارسة والانخراط في مواقف الحياة التي تهيئها الأسرة للأبناء وعلى الأسرة أن تتعرف إلى الصفات الخلقية والاجتماعية التي يحتاج إليها الفرد في المجتمع

ج- التربية الاجتماعية والوطنية

يعتمد الأهل إلى جعل أبنائهم أفراداً اجتماعيين عن طريق التكيف والتفاعل الاجتماعي وتنمية الذكاء العاطفي وتنمية روح الانتماء للوطن والولاء له .

د- التربية الدينية

لوالدين دور كبير في تعليم الأبناء وتوجيههم نحو عقيدة العائلة ، وتعليمهم العبادات المطلوبة ، لتنمية إيمانهم ، وتقربهم من الله عز وجل .

هـ- التربية الجنسية

التربية الجنسية هي عملية تربوية شاملة ترمي إلى إحداث أكبر قدر ممكن من التغيير والتهديب في المفاهيم الخاطئة والأفكار الموروثة التي تتعلق بالمفاهيم الجنسية لتحقيق للمجتمع فهم العلاقات بين الناس على أساس علمي سليم .

و- التربية الترفيحية

وظيفة العائلة في توفير الراحة والاستجمام لا تقل عن الوظائف الأخرى أهمية ، لأن الترفيحه والراحة يؤمنان الصحة النفسية ، وبالتالي يسهمان في تطوير الطاقة الذهنية ، ويبعدان الأبناء عن الاضطرابات والانحرافات .

٤- التربية الديمقراطية

الله تعالى يقول في محكم كتابه العزيز " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ " وعليه ، فالمواطنون أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين ، وتكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها ، وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص للجميع .

وترتبط كرامة الإنسان عادة بقاعدة ذهنية تقول : يكون البشر أكثر فعالية وعطاءً ، وأكثر إنسانية عندما نعاملهم أحراراً مسئولين متمتعين باستقلاليتهم الذاتية وتفردهم .

فالديمقراطية تعني مساعدتنا على أن نعلن آراءنا ومواقفنا بإيجابية وسلام ومن ثم فهي أداة لتجسيد قبولنا أو رفضنا بقناعة ورضا ذاتيين استناداً إلى إرادتنا الحرة ، ولأننا جميعاً نحتاج إلى أن نحيا بأمن وسلام ، فلذلك لزاماً علينا أن نتسامح ونتفهم وجهات النظر المتباينة ، وأن نحترمها ، وإن كانت غير مقبولة لدينا ، فالثقافة الديمقراطية هي المساحة الوسط التي تجمع رؤانا ومواقفنا بما يحقق الرضا المشترك ، ومن هنا كان من أهم أدوات الديمقراطية تحديد نقاط الاتفاق والمراهنة عليها والعمل في ساحتها كي نعيش فيها إلى أن نتوصل إلى حل أفضل .

إن بلوغ المستوى المطلوب في التربية الديمقراطية يتطلب بنا تحتية أساسية في بناء الإنسان والمجتمع والدولة ، وفي طليعتها التوعية المفاهيمية لمفردات: الدولة ، والحكومة ، الوطن ، والمواطنة ، والانتماء ، والهوية ، والثقافة ، والمصالح ، وغيرها ، إن التربية الديمقراطية ذات طبيعة وأهداف مترابطة وعضوية لا يمكن أن تنتج دون بنا تحتية وأوعية متجذرة لهذه المفاهيم وتطبيقاتها على يد الدولة ومؤسساتها وجميع فعاليات المجتمع المدني ، إن على التربية الديمقراطية أن تجتهد لإنعاش القيم الإنسانية وتنميتها ، من تسامح واحترام وتعايش وتعاون على أنها قواعد لبناء ثقافة ديمقراطية بناءة ، والهيكل المعماري الجديد للبناء الوطني يجب أن يعتمد مثلث المعرفة والنظام والمسؤولية على قاعدة المواطنة الصالحة والفعالة وهي ذاتها دعائم التربية الديمقراطية المنتجة (خضر، ٢٠٠٦ : ٧٠).

وقد أكد المربي الأمريكي جون ديوي في كتابه " الديمقراطية والتربية " على ضرورة ربط العملية التربوية بالديمقراطية معتبراً أن الديمقراطية أسلوب من الحياة المجتمعية والخبرة المشتركة المتبادلة، وعلى هذا الأساس فإن الديمقراطية أسلوب من الحياة المجتمعية والخبرة

المشاركة المتبادلة . وعلى هذا الأساس فإن الديمقراطية تعني المساواة بين الأفراد وتهيئة الفرص المتكافئة لهم دون تمييز ، وتعني أيضاً العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي وحرية الرأي وحرية الاعتقاد وإقامة علاقات إنسانية تتسم بالأخذ والعطاء .

ويعتبر الحق في التعليم من الحقوق الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والعهد الدولي والإقليمية وبغير التعليم الكافي والمناسب لا يستطيع الإنسان أن يعرف حقوقه أو أن يميز حالات انتهاك حقوق الإنسان ولا يمكنه أن يدافع عن تلك الحقوق ، ومن الصعوبة أن تنتشر الديمقراطية بين شعب جاهل تنفسي فيه الأمية حيث يصعب ممارستها بصورة سليمة في المجتمع لذا كانت محاربة الأمية أمر ضروري وهام جداً .

تسعى المؤسسات التربوية إلى تعميم الثقافة الديمقراطية التي تركز على مبدأ الحوار واحترام الرأي الآخر . وذلك لأن قبول الآخر والاعتراف بحقه في التعبير والاختلاف في الرأي وعدم التعصب هو الطريق الصحيح لإبراز التوافق الشامل لتطلعات المواطنين وطموحاتهم ، ويجب مساعدة الطلاب على بناء مفهوم جماعي مبني على التعددية بمعنى أنه مبني على أساس وقوع اختلافات بين الأفراد وهذه الاختلافات لها أثر إيجابي في المجتمع ، وعلى الطلبة أن يتعلموا أن وجود ثقافات مختلفة واختلافات فكرية ليست مشكلة بحاجة إلى حل . وإنما هي ظاهرة صحية مرغوب فيها في المجتمعات الديمقراطية وتتطلب الديمقراطية أن يكتسب الطلاب معنى التعاون وقبول الآخر وعدم نفيه والإيمان بأن المعرفة والقيم نسبية ، وأن التعدد في الأفكار أمر لازم ضروري لاستمرار الحياة .

ومن الموضوعات التي تتضمنها التربية الديمقراطية اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والتمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل وفصل السلطات والتعددية السياسية واستقلال القضاء ، ودور المنظمات غير الحكومية في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها ، والتراث العربي الإسلامي حافل بالعديد من التجارب والقصص التي تحث على تطبيق المبادئ مثل العدل وتحمل المسؤولية واحترام الملكية الجماعية والشورى وغيرها (خضر، ٢٠٠٦: ٧١).

٥- التربية البيئية

التربية البيئية عبارة عن برنامج تعليمي يهدف إلى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية وما بها من موارد لتحقيق اكتساب الطلاب خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية ، أو هي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمسارات والمدرجات اللازمة لتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة استغلال الإنسان للبيئة بشكل حسن حفاظاً على حياته الكريمة ، ورفع مستوى معيشتة (خضر، ٢٠٠٦: ٧٨)

فالتربية البيئية تهتم بتربية الفرد بحيث يسلك سلوكاً رشيداً نحو البيئة التي يعيش فيها بالمعنى الواسع والشامل فيستثمر إمكاناتها ويتعامل معها برفق و لكي تكون قادرة على الاستمرار في العطاء كما يوفر حياة هنية لإنسان في الحاضر والمستقبل (اللقاني، وآخرون، ١٩٧٦: ٣٣).

وتهدف التربية البيئية إلى زيادة الوعي بالعوامل البيئية وارتباطها بصحة الإنسان وسلامته، وزيادة القدرة على السعي إلى إيجاد التوازن وتعزيزه بين العناصر الاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية المتفاعلة في البيئة ، وتحسين اتخاذ القرار حول قضايا المجتمع المستقبلية.

(الأغا، ١٩٩٩: ١١٤)

فالبيئة هي مجموعة الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية ، وتؤثر في العمليات المختلفة التي تقوم بها الكائنات وتعتمد التربية البيئية على إدراك علاقات التأثير والتأثر بين الإنسان وبيئته وفهما ، وذلك بغرض تكوين الوعي البيئي الإيجابي نحو البيئة وتنميته ، وعلى ربط المعرفة المدرسية بالواقع البيئي لردم الهوة بين المعارف النظرية وبين الواقع العملي الذي يعيشه الإنسان ، وعلى إعداد المتعلم ليكون مواطناً سوياً يتحسس مشاكل مجتمعه ويعمل للمحافظة على موارد وطنه ، وعلى بيئته الطبيعية ووقايتها وصيانتها باستمرار، وعلى المتعلم أن يتمتع بخلق بيئي واع في التعاطي مع بيئته ، وخصوصاً في مجال استغلال مواردها بعقلانية ، وأن يكون مستعداً للعمل على حل المشكلات القائمة في بيئته ، وأن يقدر العلاقات التي تربط الكائنات الحية بالبيئة ويحترمها ، ولا يسيء إلى التوازن الطبيعي الموجود فيها ، وأن يتمتع بالشعور بالمسؤولية الفردية اتجاه البيئة . (خضر، ٢٠٠٦: ٧٩) .

ومن الأهداف العامة للتربية البيئية:

- ١- زيادة الوعي والمعرفة عند المتعلم للمفاهيم العلمية البيئية العامة ، وللمشاكل العالمية والمحلية التي تهدد البيئة وبالتالي تهدد وجود الإنسان ، أو على الأقل تهدد مستوى معيشته .
- ٢- تفعيل المتعلمين وحثهم على الالتزام بمواقف مسئولة اتجاه البيئة والمحافظة عليها ، أي معايشة المتعلمين للمشكلات البيئية والتدريب على المشاركة وتنمية الوعي البيئي الذي يعنى بزيادة فهم الإنسان لمحيطه الدقيق ، ولعناصر البيئة المختلفة ، والتربية البيئية هي اتجاه وفكر وفلسفة ، تهدف إلى تنمية الخلق البيئي لدى الإنسان وإعداد الإنسان للتفاعل مع عناصر البيئة و الكوارث الطبيعية مثل درجات الحرارة والاحتباس الحراري وغيرها ، بغرض حماية النظام البيئي بمفهومه الشامل ، والبيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من ماء وهواء ويابسة وفضاء خارجي ، وكل ما تحتويه هذه الأوساط من نبات وحيوان وأشكال مختلفة من طاقة ونظم وعمليات طبيعية أو أنشطة بشرية .

ومن عناصر التربية البيئية: تجنب طرح النفايات في المرافق الخاصة والأماكن العمومية، وتجنب قطع الأشجار وحرق الغابات ، والرعي الجائر ، والمحافظة على الثروة المائية والعمل ما أمكن على نقاتها وحمايتها من التلوث، وتحاشي استعمال الآليات الملوثة وتعويضها بالتكنولوجيات النظيفة ، وحماية الثروات الحيوانية والنباتية من الانقراض حتى لا يختل التوازن البيئي (إيدجر وباسكارا، ٢٠٠١) .

٦- التربية التكنولوجية الشبكة العالمية (الانترنت) في المنهاج:

يعتبر الاتجاه التربوي في استخدام الشبكة العالمية (الانترنت) من الاتجاهات العالمية في تقويم المنهاج حيث يركز على تضمين المحتوى بمجموعة من المكونات من المفاهيم والمعلومات الموضوعات والمهارات والمعارف المتعلقة باستخدام البرامج العلمية الالكترونية حيث تساهم في تقويم المنهاج والخروج به بعيداً عن الأساليب التقليدية التي تشتمل على الحفظ والتذكر والتلقين والاستظهار. وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة توظيف الانترنت حيث يساهم في زيادة تعليم وتعلم الطلاب وزيادة ثقافتهم وتنمية اتجاهاتهم نحو التعليم وجعل تعلم القضايا المعاصرة ذو وظيفة حية ترتبط بحياة الطلاب وليس مادة جافة بعيدة عن الواقع حيث تستخدم أساليب حديثة وليست أساليب قابلة للحفظ والاستظهار ، ويعرف الانترنت بأنه مركز معلومات منتشر عالمياً لوثائق متصلة ببعضها بواسطة ما Home page وكل وثيقة من هذه الوثائق تسمى صفحة Hyper text links وتحتوي هذه الصفحة على خاصية الربط بعدد من الصفحات الأخرى إلى تكون على شكل صور أو رموز أو أشكال أو جمل مضاءة وعند اختيار المستخدم لأحدى نقاط الربط عن طريق النقر عليها بالفأرة فإنها تقوم فوراً بنقل الصفحة المطلوبة وعرضها على الشاشة. (عرفة ، ٢٠٠٢: ٦)

ويقول عبد الوهاب أن الانترنت عبارة عن الشبكة العنكبوتية العالمية الواسعة التي أصبحت اليوم من الوسائط الالكترونية التي تتضمن العديد من مصادر التعلم المطبوع والأفلام والصور والمواقع التاريخية للجمعيات والمنظمات والأفراد والوثائق والمؤتمرات المرئية، والاتصال المكتوب والصوتي والشرائح وغيرها من الوسائط الأخرى والتي يمكن استخدامها بصورة متكاملة في تدريس تعليم وتعلم المعارف بطريقة معينة تواكب الثورة التكنولوجية العالمية التي تستخدم الشبكات العالمية المختلفة في التعليم والتعلم. (عبد الوهاب، ٢٠٠٣: ١٦٦)

ويعرفه خضر هو مجموعة هائلة من و الوثائق والنصوص والصور والفيديو المرتبطة مع بعضها البعض لتقدم مجالاً معرفياً متسلسلاً متكاملًا. (خضر، ٢٠٠٦: ٢٧٩)

ويهدف هذا الاتجاه إلي تطور التفكير العقلي والإبداعي . وتنمية استراتيجيات حل المشكلات ، وتنمية مهارات التفكير العلمي والبحث وتحقيق التعلم المستمر ، ومن التطبيقات التي يعتمد عليها

هذا الاتجاه مثل حل المشكلات والمحاكاة والوسائط التكنولوجية والوسائط المتعددة، والفيديو التفاعلي، والمحتوى الإلكتروني، والمكتبات ومواقع البرامج الحديثة، و جوجل ، Educational sites والمواقع التربوية الإلكترونية وخدمة الصور الجوية، ومواقع المعلومات ومصادر الإلكترونية. (Google earth) والموسوعات Electronic Books الأصلية، والتعلم من خلال الكتب الإلكترونية والأفلام الثابتة والمتحركة video conferencing ومؤتمرات فيديو Encyclopedias والشرائح والتسجيلات الصوتية والتلفزيون، الأقمار الصناعية والقنوات الفضائية والرسوم والتحاوير الفوري Data Base ، والبريد الإلكتروني و قاعدة البيانات والصور الجوية وجميع هذه التطبيقات يقدمها ويعرضها الانترنت والتي هو جزء منها والتي يتم توظيفه للتعلم (عسقول ، ٢٠٠٦ : ٢٦٣).

ومن خلال توظيف الانترنت لاشك أنه يؤدي إلي تطوير سريع في إعداد المناهج التعليمية و أثره في أداء المتعلم بوجه خاص وفي انجازاتها داخل حجرة الصف ، وقد أدى استخدام الأنظمة المتعددة في الانترنت التي تتعامل مع الصورة والصوت والخرائط والفيديو والأحداث العالمية والسياسية، والخرائط الحديث واليومية للطقس، في تحسين مستوى المتعلم وخاصة أنه تعرض أمام أعين التلاميذ كما تقدم لهم الوثائق والمعلومات المتطورة ولكل ذلك نستطيع القول أن الانترنت أصبح أداة للبحث والاكتشاف من قبل الطلبة وأداة للتعلم الفعال "وكذلك ساهم الانترنت في نقل الخبرات التعليمية بين فرد وآخر أو بين فرد ومجموعة أفراد أو بين مجموعة أفراد آخرين ، بحيث يحدث التواصل والتفاهم بينهم . ويتم ذلك عبر أنظمة اتصالات محلية وعالمية على درجة عالية من التقنية والدقة والسرعة" (زيتون، ٢٠٠٢:٢٧٩)

إن مجال الاستفادة من خدمة الانترنت في تقويم المتعدد حيث يمكن من استقبال ، وحفظ، وتخزين ، واستخراج ، ومعالجة، وتصنيف، واستخراج اكبر قدر ممكن من البيانات والخبرات في مختلف مجالات المعرفة والاستفادة من المكتبات الإلكترونية ، واستخدام أحدث تكنولوجيا تتيح فرصة ممتازة للأفراد المشتركين فيها من جنسيات متعددة وأماكن متفرقة للتواصل والتفاهم حول موضوعات معينة تخصهم كالبريد الإلكتروني و تسمح من نقل وتحويل الملفات والمستندات والبرامج من مصادر معلوماتهم إلى الأفراد بسلامة ويسر وسرعة و تضمن انتشار المعلومات بدرجة عالية ودقة في جميع أنحاء العالم .

٧- التربية الاقتصادية والاستهلاكية

يتحدث (خضر، ٢٠٠٦ : ٨١) أن التربية الاستهلاكية تتطلب التربية السليمة إكساب المتعلم حقائق وقيماً واتجاهات نحو ترشيد الاستهلاك ، وحيث إن المعلومات المتصلة بترشيد الاستهلاك ليست

فطرية ، وإنما هي مكتسبة فلا بد إذن من دراستها وممارستها وربطها بجوانب الحياة اليومية ومتطلباتها الأساسية .

ويتأصل نمو نمط السلوك الاستهلاكي لدى الطالب منذ الصغر ، وعملية التنشئة الاقتصادية هي عملية مستمرة يتعلم الطفل من خلالها المعارف والمهارات والاتجاهات التي تتناسب مع حصوله على المنتجات والخدمات ، وتستطيع الأسرة الواعية أن تدرب الطالب على التعامل مع المواقف الاقتصادية ، والاهتمام بمراقبة الطالب وتوجيه سلوكه التوجيه السليم أمر ضروري حتى يمكنه أن يشارك بنصيب من الجهد والعمل في تنظيم الاستهلاك وذلك لأن نمط استهلاك الفرد يتوقف على نوعية المعلومات والعادات والاتجاهات التي تكونت لديه وتأصلت منذ الصغر بالممارسة اليومية والترشيد هو سياسة للتعامل مع المال الذي هو من عصب الحياة ، فإله سبحانه وتعالى يقول : " وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ " : وقد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله " الاقتصاد في النفقة نصف العيش " ، والاقتصاد هنا يعني عدم الإسراف والتفريط في استعمال ما عندنا من موارد ، ومن مجالات الاقتصاد في النفقة : المأكل ، والمشرب والملبس ، واستهلاك المياه ، واستهلاك الطاقة ، لذلك يجب مساعدة الطلاب على بناء تصور يتضمن المعرفة والمهارات والالتزام ، لكي يعيش الإنسان بتعقل وحكمة في عالم يمتلك موارد محدودة ، والتنشئة الاقتصادية الاستهلاكية هي العملية المستمرة التي يتعلم خلالها الطالب المعارف والمهارات والاتجاهات التي تتناسب مع السلوك الاستهلاكي المتعلق بالحصول على المنتجات أو الخدمات واستهلاكها ويمكن للأسرة أن تؤثر بشكل مباشر في سلوك أطفالها الاستهلاكي أو تعليمهم مهارات استهلاكية مثل تشجيعهم على اختيار ملابسهم من حيث الجودة والتمن وعلى اختيار الهدايا والألعاب ومناقشة ميزانية الأسرة أمامهم ، كذلك فإن وجود القدوة السليمة وخصوصاً في فترة الطفولة يساعد على سرعة التعلم وغرس العادات والقيم والاتجاهات الصحيحة نحور الاستهلاك وبالتالي تعويج الطفل على التوفير وقليل المهدر في كل نواحي الحياة الاستهلاكية .

والمخاطب الأول بتوفير أدنى حد من الثقافة الاستهلاكية الهادفة هم الآباء والأمهات سواء أكان ذلك من حيث سلوكياتهم اليومية ، أم من خلال تزويد أبنائهم بمصادر هذه الثقافة من كتب وأشربة أو غيرها من وسائل التربية الإيجابية ومن الحكمة تدريب الطالب في سن مبكرة من حياته مهما اختلفت مستويات الدخل ، على استعمال النقود ومن الأفضل أن يأخذ الطفل قرار الشراء بحسب النقود التي معه وينبغي مراعاة أن تكون المبالغ المعطاة للطفل مناسبة لسنه وأن تعطى له بانتظام .

٨- التربية الصحية

للصحة أهمية كبيرة في حياة الفرد وهي أهم مقومات سعادته واندماجه الاجتماعي ولكي يتجنب الإنسان المرض عليه أن يتجنب مسبباته وهذا الأمر يحتاج إلى معلومات ومعارف ، وإلى اكتساب سلوك وعادات صحية سليمة .

والتربية الصحية هي مجموعة من النشاطات والخبرات التي تساهم في إكساب المتعلم قدراً من المعارف العلمية والعادات الحسنة ، والاتجاهات القويمية المتمشية مع ما يثبت الطب الحديث جدواه ونفعه ، لصحة الإنسان الجسدية والنفسية .

عرف ونسلو الصحة العامة بأنها " علم وفن منع المرض ، وتنمية الصحة وكفاءتها جميع الوجوه بواسطة جهود مشتركة منسقة من قبل المجتمع ومؤسساته " .

وتهدف برامج التربية الصحية ومناهجها إلى تنشئة المتعلم تنشئة صحية شاملة ، وتكسبه ثقافة صحية عامة تتعلق بالجسم وأجهزته وكيفية عملها ، وبالأمرض المختلفة وطرق الوقاية منها ، وتقنعه بأن الصحة هي الوسيلة المثلى للعيش الكريم ، وأنها نعمة إلهية كبرى ينبغي المحافظة عليها ، والصحة العامة هي علم وفن منع المرض ، وتنمية الصحة وكفاءتها من جميع الوجوه بواسطة جهود مشتركة منسقة من قبل المجتمع ومؤسساته ، وترى منظمة الصحة العالمية أن الصحة هي حالة السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية الكاملة وليست مجرد الخلو من المرض والعجز، ومن الموضوعات التي تفرض نفسها في الوقت الحاضر عند الحديث عن التربية الصحية موضوع مرض الإيدز وأنفلونزا الطيور وغيرها .

(كاظم ، ٢٠٠٦) .

٩- التربية الجنسية

المقصود بالتربية الجنسية: ذلك النوع من التربية التي تمد الفرد بالخبرات الصالحة، والاتجاهات الصحيحة إزاء المسائل الجنسية، بصورة ما يسمح به نموه الجسمي، والعقلي والانفعالي والاجتماعي ، مما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية، ومواجهة المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها مواجهة واقعية تؤدي إلى الصحة النفسية من تعليم للناس وتوعيتهم، ومصارحتهم، وخاصة الأطفال الذين إذا شبَّ الواحد منهم كانت عنده المعرفة الكاملة عن القضايا الجنسية والغريزية؛ ليعرف ما يحل وما يحرم، وليفهم أمور الحياة، وليكون عنده السلوك المتميز، خلقاً له، وعادة، فلا يجري وراء شهوة، ولا يتخبط في طريق الانحلال (الطويل ، ١٩٩٢)

تهدف التربية الجنسية إلى بناء شخصية الفرد على المستوى الجسمي والنفسي والجنسي والأخلاقي والاجتماعي ، لتحقيق الأهداف التي يطمحون إليها، والقيام بالدور الملائم.

ولا تهدف التربية الجنسية إلى إعطاء المعلومات فحسب، وإنما تتعدى هذا الهدف إلى ما هو أبعد منه؛ وذلك لإعداد الشباب للتعامل مع مراحل حياتهم الجنسية بنجاح ، مما يزودهم بالخبرات الجنسية، والاتجاهات العاطفية السامية، والعادات الصحية المفيدة، إذ يعدّ الجنس مدخلا مهماً وخطيراً للقوى المعادية للإسلام، تحاول من خلاله أن تدخل إلى الشعوب والأفراد ، لتبث سمومها، وتنتشر أفكارها الهدّامة (الأحدث، ٢٠٠٥: ٢٢٥)

تعتبر التربية الجنسية من أحد جوانبها جزءاً من الثقافة العامة بالنسبة للشباب من الجنسين وهي ترتبط بالثقافة الاجتماعية السائدة والقيم الفكرية والتربوية والدينية في المجتمع ، ومن ثم تختلف طريقة التنقيف الجنسي ، وكذا طريقة تناولها من مجتمع لآخر .

لقد مرت التربية الجنسية بمراحل وتطورات عديدة وفقاً لتركيبية المجتمع وظروفه وثقافته ، ولا تزال النظرة إلى موضوع الثقافة الجنسية مشوهة وخاطئة في مجتمعاتنا وتساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في عدد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية .

والتربية الجنسية في حد ذاتها أمر لا بد منه ، لأنها تتعلق بأمر فطري وبحاجة عضوية ونفسية ملحة ، ومسؤولية المجتمع بكافة مؤسساته تتلخص في وصول تلك الثقافة المهمة بطريقة مدروسة ، ويمكن وضعها داخل منهج متكامل للتربية الأسرية بمقررات دراسية منضبطة على أيدي معلمين فضلاء مختصين ، مع الاحتفاظ بقاعدة الحياء ، فالحياء من الدين ومن لا حياء عنده لا خير فيه ، ويندهش بعضهم كيف يحفظ الشاب خريطة الوطن العربي ويجهل خريطة جسده ، ويعرف كيف دخل الاستعمار إلى الوطن العربي ولا يعرف كيف دخل هو إلى مرحلة المراهقة .

ويعتقد بعض الناس أن التربية الجنسية تتعارض من الدين أو أنها تشجع الإباحية والانحلال الأخلاقي ، وهذا بالطبع غير صحيح ، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة كيف يختارون زوجاتهم ، وكيف يتعاملون مع نسائهم ، وكيف يأتون أهليهم ويتناول الفقه الإسلامي القضايا الجنسية بصراحة ووضوح ، وبشكل منطقي وعملي وأخلاقي وتربوي ، وتحدث العلماء المسلمون في تنقيف الأولاد جنسياً في سن مبكرة ، وفي إعطائهم كل المعلومات التي تقيهم الشرور والآثام والأمراض المهددة لصحة الإنسان .

وقد يختلف علماء الدين والنفس والتربية في السن المناسبة لبدء التربية الجنسية ، فبعضهم يقترح سناً أكبر ، بكن الجميع يتفقون على ضرورة إعطاء معلومات مبسطة وعلمية مناسبة وبلغة هادئة منطقية بعيدة عن الإثارة أو الابتذال ضمن إطار ما يعرف باسم " حقائق الحياة "

(أبو شقفة، ٢٠٠٦)

كما ينصح الأهل بضرورة الإجابة عن تساؤلات أطفالهم حول الأمور الجنسية بشكل منطقي دون إسكاتهم أو إعطائهم معلومات مضللة خاطئة ، مما يساعدهم على فهم أجسامهم دون قلق أو

خوف مبالغ فيه ، والموضوعات التي يمكن معالجتها ضمن التنقيف الجنسي الصحي هي :
الجوانب التشريحية لجسم الإنسان ، والبلوغ ومظاهره ، والحمل والولادة ، والأمراض الجنسية والانحراف والشذوذ ، والنظافة والطهارة ، والقضايا الفقهية المتعلقة بالجنس وغيرها كثير .
إن التربية الجنسية يحتاجها الآباء والأمهات أكثر من الطلاب فكثير من الآباء والأمهات لا يعرفون ما الذي يحتاج إليه الأبناء من الثقافة الجنسية ، وإن كثيراً من المشكلات سببها عدم وعي الأسرة ، لذا يجب غرس التربية الإيمانية منذ الصغر ، وربط العفة بطاعة الله ، ومد جسور الثقة بين الأبوين وبين أولادهما (خضر، ٢٠٠٦: ٩٠) .

١٠- التربية العلاجية (المخدرات والكحول والتدخين وغيرها)

الخمير والمخدرات والتدخين وغيرها مواد تسبب مشاكل عديدة في معظم بلاد العالم وتكلف الدول خسائر بشرية واقتصادية كبيرة لأنها تدمر الإنسان نفسياً واجتماعياً وجسماً وبصورة متزايدة مما جعل من الإدمان مشكلة أولتها الهيئات الدولية والإقليمية أهمية كبيرة ورصدت الأموال وخصصت العقول لدراساتها لمحاولة الوصول إلى حلول تحد من تفشيها وتزايدها والظاهرة الحديثة والمؤسفة انتشار الإدمان على جميع المواد بين الشباب والمراهقين فقد كتبت مجلة تايم الأمريكية في عددها الصادر في أبريل سنة ١٩٧٩ أن عدداً كبيراً من الأحداث يبدأ بشرب الخمر في سن العاشرة وأن عدداً آخر يصل إلى مرحلة الإدمان في سن المراهقة و يتعاطى المخدرات بالإضافة إلى الخمر. وقد أدى ذلك إلى نشاط أجهزة الإعلام المختلفة في أوروبا وأمريكا لتوعية الشباب بأخطار هذه المواد وسن القوانين وصياغة الاتفاقيات الدولية التي تمنع انتشارها، فالأهمية حول هذا الموضوع خاصة أن تسرب المخدرات إلى الشباب العربي ظاهرة جديدة صدرتها إلينا الحضارة الغربية ذات الإيجابيات التي تدركها قلة عاقلة والسلبيات التي تعتنقها أغلبية مندفعة ومقلدة دون غمرة انبهارنا بمنجزات الغرب قد نسينا هويتنا العربية الأصيلة أو تركناها تذبل في شعاع شمس التقنية الحارقة والبراقة. إن اعتزازنا بحضارتنا و تمسكنا بتقاليدنا الأصيلة من الوسائل التي تساعدنا على الاستفادة من الغرب دونما تحضر زائف كاذب أو مجارة عمياء لا تجلب لنا سوى الشقاء والضياع (الدمرداش، ١٩٨٢: ٧).

والإدمان كما عرفته منظمة الصحة العالمية " هو نمط سلوكي لاستخدام عقار ، يتميز بالانغماس في استخدامه ، وشراهة البحث عنه ، والقابلية العالية للارتداد بعد انسحاب الأثر الطبي له ، ويمكن النظر إليه على أنه التعاطي المتكرر للمواد المؤثرة بحيث يؤدي إلى حالة نفسية وأحياناً عضوية ، وتسيطر على التعاطي رغبة قهرية ترغمه على محاولة الحصول على العقار أو المادة المطلوبة بأي ثمن ، والمخدرات هي المواد التي تحدث الإدمان ، ومحرم استخدامها إلا لأغراض طبية أو علمية وبعضها مواد طبيعية وبعضها مصنعة .

لقد عدّ تعاطي المخدرات والاتجار بها ، وتسهيل الحصول عليها في بلدان العالم من الجرائم التي يعاقب عليها القانون ، كما أجازت القوانين مضاعفة العقوبات إذا كانت التسهيلات مقدمة لأشخاص قاصرين .

إن مسألة تعاطي المخدرات وترويجها هي مسألة تربوية بالدرجة الأولى ، فالذي يجعل الإنسان مقبلاً عليها أو غير مقبل هو قوة الشخصية أو ضعفها أمام التحديات والمغريات وتشكل التربية المنطلق والمرجعية لبناء أي برنامج تربوي للوقاية من أضرار المخدرات .

وتقتضي خطة مكافحة المخدرات والوقاية من أضرارها تكاتف كل الجهود من أجل الحد من التعاطي وآثاره ، والتقليل من مخاطره وأضراره ، ومن الأسباب التي تقف وراء تعاطي المخدرات ضعف الوعي الديني وازدياد نسبة البطالة ، والفراغ الناجم عن غياب الرادع الاجتماعي والقانوني الصارم وازدياد حالة اليأس ، والقلق والاكتئاب والشعور بالاضطهاد ، وعدم توفر رعاية فورية ، وتوفر العقاقير ذات الاستخدام المزدوج، والتي تحدث الهلوسة في الصيدليات ، وزيادة القدرة الشرائية للمواطنين ، وانشغال الوالدين ، والقسوة الشديدة أو التذليل الزائد للأبناء (خضر، ٢٠٠٦: ٩٢) .

ويبلغ حجم تجارة المخدرات في العالم أربعمئة مليار دولار ، وهو أكبر من الناتج المحلي ، وتأتي تجارة المخدرات في المرتبة الثانية بعد تجارة السلاح ، أما الدعارة والأمور الإباحية فتأتي في المرتبة الثالثة .

والأسرة هي الركيزة الأساسية التي تؤثر في الفرد ، وتحد من استجابته للمؤثرات الخارجية التي تقود للانحراف ، فالأسرة تغرس القيم والمجتمع يحصدها ، وبناء عليه فإن السلوكيات الخاطئة في معظم الأحيان هي نتاج بيئة مفككة وغير صالحة ، فالأسرة هي الركيزة الأساسية التي تبني شخصية الفرد ، فإذا أهملت الأسرة تربية أبنائها قادم ذلك إلى الضياع ، كما أن تعاطي أحد الوالدين أو كليهما المخدرات أو التدخين أو الكحول يؤثر في سلوك الابن ويجعل لديه قابلية للتعاطي ، والتعاطي مع المدمن يحتاج إلى وعي أسري في كيفية التعامل مع المدمن ، وعلى الأسرة أن تفهم أن الحالة التي يمر بها الابن مجرد حالة مرضية تحتاج إلى علاج ومتابعة حتى يتمثل للشفاء .

وبعد هذا العرض المفصل حول بعض التوجهات الحديثة وما حوتها من أمور وقضايا هامة جداً سواءً على المستوى المحلي أو المستوى العالمي من قضايا اجتماعية ، سياسية ، تربوية ، علمية وثقافية فكرية ، يجب على الطالب في مرحلة الشباب التعرف عليها ومحاولة فهمها والاستفادة منها سواءً كانت إيجابية أو سلبية في الطالب إذا فهم ما حوله من قضايا حديثة وتوجهات جديدة فإن ذلك يعطيه قدراً كافياً من المعرفة التي تؤهله التمييز بين تلك القضايا والتوجهات الحديثة .

المحور الثاني : القضايا المعاصرة والتوجهات الحديثة :

أدت ثورة الاتصالات والمعلومات وعولمة الحياة التي شهدتها العالم في نهاية القرن الماضي ، إلى تغيرات ثقافية وقيمية وسياسية وفكرية تزداد وتيرتها وتأثيراتها يوماً على كل مجتمعات العالم ، وستشكل هذه الثورة أحد أهم التحولات والتغيرات التي أثرت وستؤثر في تشكيل مجتمع القرن الحادي والعشرين ، ومن ثم في معالم وتوجهات المؤسسات التعليمية والعلمية والثقافية فيه .وقد فطن المسؤولون عن الأنظمة التربوية والتعليمية العربية إلى هذه القضية وطرحت في مؤتمرات وجلسات تربوية في الوطن العربي للوقوف على التحولات والمتغيرات المؤثرة في تشكيل المستقبل التعليمي العربي والمتمثلة في "الثورة العلمية والتكنولوجية ، والتغيرات في النمو والحركة السكانية ، والتوتر بين العولمة والمحلية ، والتغيرات الاجتماعية ، والتغيرات الاقتصادية ، والتغيرات السياسية والتغيرات الثقافية والقيمية " .

وفي ضوء تطورات العصر الحاضر ومستجداته الحديثة ، وتطوراته العلمية والتكنولوجية المتلاحقة تواجه الأمة فترة تحول وتغيير تعيشه و تزرع تحت ضغوطه الكبيرة ، وخاصة في مجال التعليم الذي يواجه على مستوى العالم فترة تغيير وتكيف لا مثيل لها ، نتيجة تقدمه نحو مجتمع يعتمد على المعرفة واكتسابها بطرق عديدة ، وتحديثها واستخدامها بمختلف الجوانب . لذا يمكن القول أن كل ذلك يحدث بسبب التطور الهائل في مجال المعلومات والاتصالات ، الأمر الذي يتطلب مواجهه هذا التحدي وضرورة التعامل مع حركة المستقبل وتطوراته ومتطلباته كي نستطيع أن نحقق لأبنائنا المزيد من التقدم ونضعها في المكان الأفضل في هذا العالم . (الحمد ، ١٩٩٩ : ٩١)

القضايا المعاصرة بين الأصالة والمعاصرة :

لا شك أن الحديث عن المصطلحات والخلط بينها ومعرفة معانيها الحقيقية مثار جدل عند كثير من الكتاب والمؤلفون لذلك ذكر (عريف ، ١٩٩١ : ١١) في كتابه " الحداثة " يعرض مناقشة لقضية ساخنة حول إشكالية الخلط بين المصطلحات: مصطلح الحداثة والتجديد والمعاصرة فيقول : جميع تلك المصطلحات كثيراً ما تترجم إلى " الحداثة " على الرغم من اختلافها شكلاً ومضموناً وفلسفة وممارسة . والواقع أن الاتجاه الفكري السليم يتفق مع التحديث ، ولكنه لا يتفق مع الحداثة . ولكن يمكن الجمع بينهما ليعنيا المعاصرة أو التجديد ، إذ ينبغي أن نفرق بين مصطلحين أجنبيين ، من المؤسف أن كليهما يترجم ترجمة واحدة وهي (الحداثة) فالتحديث هو الذي يعني إحداث تجديد وتغيير في المفاهيم السائدة المتراكمة عبر الأجيال نتيجة وجود تغيير اجتماعي أو فكري أحدثه اختلاف الزمن وهو ما نريده ونعنيه .

يقول (حنفي ، ٢٠٠٢ : ١٢٠) في كتابه [قضايا معاصرة في فكرنا المعاصر] : الأصالة والمعاصرة المتطرفة هي الاعتزاز بالماضي بدافع من التشبث به والتعصب له . إنهم يرون الحاضر في مرآة الماضي فالأصالة الحقيقية هي اتحاد بالواقع نفسه وإعادة التفسير القديم كله لخدمة هذا الواقع ، كما أن المعاصرة هي الأخذ بالنظرة العلمية وليس الأخذ بكل ما هو حديث دون تمييز ، ولا شك أن هنالك شيئاً اسمه التراث ولكن قيمته أنه مجموعة من وسائل تقنية يمكن أن نأخذها من السلف لنستخدمها اليوم ونحن آمنون بالنسبة إلى ما استحدثناه من مرافق جديدة ، فالأصالة تحتوي على جوانب معقولة وأخرى غير معقولة ، وأن شرط أي نهضة هو العودة إلى الأصول المعقولة ، والنهضة الحقيقية عند " مالك بن نبي " هي التي تستلهم من التراث ، المبادئ والأحداث ، ومن المعاصرة منطق العلم والعمل .

ومجمل القول أن الحديث عن شروط النهضة عند الأمم هو في المقام الأول حديث عن إشكالية الأصالة والمعاصرة ، وفي ذلك استطعنا التمييز بين أطروحتين واحدة رأت أن خصوصيات الأمة تقتضي الحفاظ على هويتها ، والأخرى دافعت عن ضرورة الانفتاح على الحضارات ، ومن منطلق أن استمرار الأمة في الوجود وقدرتها على الإبداع الحضاري يجب أن يرتبط برؤية نقدية توازن فيه الذات بين الأصالة والمعاصرة .

ومن كل ما سبق نستنتج : أن الأصالة وحدها لا تكفي ما لم تقترن بالمعاصرة . كما أن الأصالة الحقيقية لا تمنع الأمة من المشاركة في الإبداع الحضاري ، وأن الإنسان العربي لا بد له من معاصرة تجعله يواكب كل جديد في هذا العالم المتفتح .

وفي هذا الإطار يؤكد (نصر ، ٢٠٠١ : ٤٤٩) أن المجتمع العالمي المعاصر يواجه حالياً : تحديات وتحولات هامة : الثورة المعلوماتية والثورة التكنولوجية ، وثورة الاتصال وهبوب رياح العولمة ، الحروب البيولوجية والنووية فضلاً عن اتفاقية التجارة العالمية بين الدول ، أما عن مستقبل هذا المجتمع العالمي فمن المتوقع أن تزداد حدة التحديات والتحولات إلى حد ينذر بمضاعفات أسماها الباحثون " صدمة المستقبل " فإذا كان مجتمع اليوم يعيش عصر الفضاء فإن مجتمع الغد سيعيش عصر السماوات المفتوحة، وإذا كان مجتمع اليوم يعيش عصر الهندسة الوراثية فإن مجتمع الإنترنت - مجتمع الغد - سيعيش الملكية الفكرية نتيجة لأخطار الإنترنت ، الأمر الذي استوجب علي مؤسسات التعليم تطوير مناهجها بشكل متكامل لتواكب تلك التحولات والتغيرات .

يقول (أبو الوفا ، ٢٠١٠ : ٦٣) في مقاله إن المعاصرة أشبه بحالة (التسوق) الثقافي مما هو متاح من بضائع في السوق ، أو استيراد الأفكار والمناهج والقيم من الخارج .. مثل السيارة وجهاز الحاسوب والمناديل الورقية ، وأصبح من الطبيعي - وفق هذا المنطق - أن يكون هناك بعض (الوكلاء التجاريين) لتلك البضائع الثقافية في بلادنا ممن يتوسدون بعض المؤسسات الثقافية أو المنابر الإعلامية ، الذين لا يهدؤون في سبيل الترويج لبضائعهم المستوردة ، وإذا خالفهم أحد أو كشف زيفهم وسطحيتهم وتبعيتهم ، كان أول سلاح يشهرونه هو (المعاصرة) ، ويصبح المخالف لهم خارجاً على العصر ، ومن ثم فهو رجعي أو ظلامي أو جامد أو ... الخ.

ويختتم موضحاً أن المعاصرة هي دعوة للمشاركة ، وليست للتلقي ، دعوة للنقد والمراجعة وليست للتقليد والتبعية ، دعوة لتنشيط الجهد الخلاق المبدع والأصيل الذي يضيف إلى الحياة الإنسانية الجديد ولا يواكبها فقط. المعاصرة هي دعوة إلى فقه الواقع وممارسة الاجتهاد لإبراز ما يصلحه ويحجم من الفساد فيه ، المعاصرة هي وجه قول السلف الصالح : (رحم الله امرءاً عرف زمانه فاستقامت طريقته) فالمعاصرة ليست أن أساير قيماً وأنماط حياتية صنعها الآخرون ، وإنما هي أن أفيد مما أحسن فيه الآخرون لصياغة عصري الجديد .

فالمعاصرة جوهرها أن المعرفة خبرة إنسانية ، والإنسان المعاصر هو الذي يعتمد على الخبرة الإنسانية من صياغة القوانين والأخلاقيات، كما أن كثيراً من المصطلحات الفكرية والعلمية المتداولة اليوم بين المسلمين ترجع إلى أصول غربية ، وقد جنى ذلك على التصورات والمفاهيم الإسلامية أسوأ جناية ، إذ أن المصطلحات الغربية قد نشأت في ثقافة وبيئة وظروف تاريخية مختلفة ، وتحمل في طياتها عقائد الغرب وفلسفاته الخاصة المبينة للإسلام ، بل المناهضة له في أحيان كثيرة ، وحين يجري البحث عن رؤية إسلامية لهذه المفاهيم الغربية يتخبط كثير من الباحثين ويلتبس عليهم الحق بالباطل ، ومثلهم في ذلك مثل حال بعض سلف لهم ممن يسمون خطأً بالفلاسفة المسلمين الذين أتوا بخرافات وشبهات الإغريق وأطوها في عقائد المسلمين ، وما أشبه الليلة بالبارحة في تناول كثير من القضايا الفكرية ، ومن ذلك قضية المعاصرة.

لذا أقف في هذا المقام لأتحدث عن القضايا المعاصرة كمادة دراسية تحمل في طياتها مجالات وموضوعات كثيرة ومتنوعة ، إذ أن القضايا المعاصرة والأحداث الجارية من أبرز مصادر المعرفة والتدريس وذلك لأنها تربط الطالب بواقع حياته وبالأحداث والقضايا التي يسمع عنها أو يشاهدها فتبعث الحركة والحياة وتكسر رتابة الموقف لديه فالطالب إن لم يسعف دوماً بكل جديد سيبقى على حاله دون تجديد أو تحسين .

ويمكن تعريف القضايا المعاصرة كمادة تدريس : بأنها (كل التغيرات اليومية التي تحدث في المجتمع المحلي أو العالمي ، ولها تأثير على حياة الطلاب ونشاطاتهم المختلفة ، وقد تكون

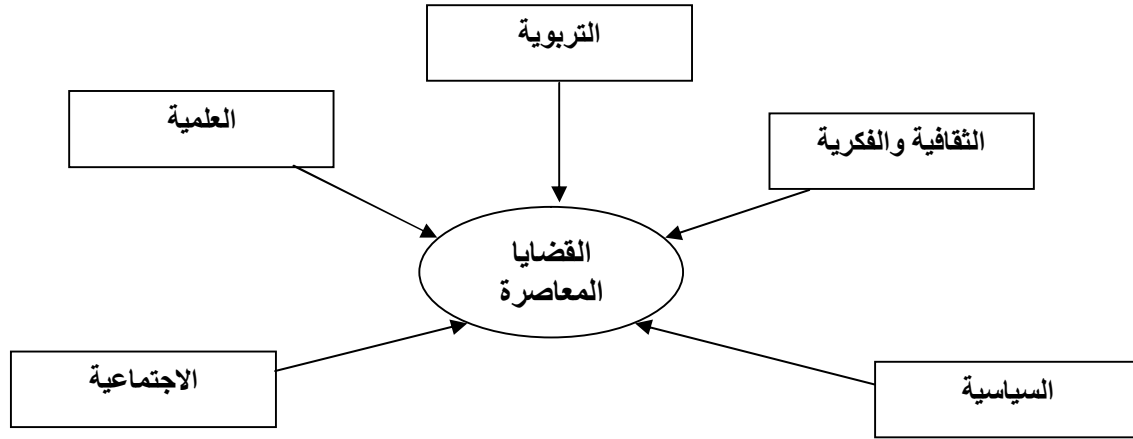
وقعت بالأمس أو منذ عهد قريب ، لكنها تؤثر على المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب أو المجتمعات الأخرى القريبة) .

وإذا أردنا أن نتحدث عن بعض المعايير التي يمكن أن يهتم بها واضعو المناهج والتربويون والمعلمون من أجل توظيف القضايا المعاصرة والأحداث الجارية بالشكل الصحيح من وجهة نظر الباحث:

- ١- **الملائمة** : يجب أن تراعي الأحداث الجارية مستوى الطلاب وخبراتهم وموضوع الكتاب المدرسي ، وان تكون مشوقة وبعيدة عن التعقيد خاصة فيما يتعلق بالمصطلحات غير المألوفة.
- ٢- **الأهمية** : ليس كل ما ينشر ذو أهمية للطلاب ، حيث أن الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون والانترنت وهي المصادر التي تؤخذ منها المعلومات تبتث الغث والسمين والصالح والطالح ، وهنا يبرز دور المعلم في اختيار الأحداث الهامة وذات العلاقة بالمنهج ، وهذا لا يتأتى إلا بضرورة تحليل المنهج قبل تدريسه وقراءته قراءة واعية فاحصة من أجل الإعداد الأمثل لمثل هذه الأساليب والمصادر.
- ٣- **الصدق** : أي أن يكون الحدث أو القضية صادقة وليس مجرد إشاعة أو دعاية أو رأي .
- ٤- **الحدثة** : أن لا يكون قد مر عليه فترة زمنية طويلة بل يستوجب البحث عن ما هو جديد وحديث وتقديمه للطلاب .

أولاً : مجالات القضايا المعاصرة وتوجهاتها الحديثة :

للقضايا المعاصرة مجالات عديدة ، تتداخل معاً ، وتؤثر على بعضها البعض ، وهذه المجالات هي : التربوية ، السياسية ، الاجتماعية ، العلمية ، الثقافية والفكرية .
وقام الباحث بإعداد شكل يوضح مجالات القضايا المعاصرة كالتالي :



شكل يوضح مجالات القضايا المعاصرة

١. القضايا التربوية :

لا بد أن يستند المنهج بصورة صريحة أو ضمنية إلى توجهات تربوية تساعد على رسم إطاره وتحديد أهدافه، ووضع خطته وبنائه وتنفيذه وتقويمه وتطويره وفي غياب هذه التوجهات قد تتضارب الأهداف، وتتصارع الاتجاهات، وتتباين السبل ، وتضل التربية الطريق ، ولقد شهدت مسيرة التعليم على الصعيد العالمي تحولات جذرية عميقة في مسعى لبناء موقف تربوي جديد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعاصرة التي تواجهها التربية ، فمما لا يخفى على أحد من الناس دور التربية في حياة الشعوب فلولاها لما استقامت حياة المجتمعات ولما كتب لها البقاء والاستمرار .

من المسلمّ به أن التربية تعد أساساً علمياً واجتماعياً وإنسانياً لدى كل عصر وجيل ، ولهذا انبرى لها الفلاسفة والمصلحون على مرّ الحقب ، فتباينت آراؤهم ، واختلفت وجهات نظرهم بحكم تصادم تفسيرهم لحقائق الكون والوجود وجوهر تكوينيهما ، ومن تألق في البحث واستقراء الفلسفات الغابرة والمعاصرة في هذا الميدان يلحظ أن التربية والتعليم صنوان زماناً ومكاناً، فرجال الفلسفة هم أنفسهم رجال التربية ، والذين بدعوا بالفلسفة انتهوا إلى مجال التربية، والعكس كذلك ، وفي طليعتهم سقراط وأفلاطون وأرسطو وديكارت والإمام الغزالي وابن سينا

وابن خلدون، والسبب يعود في هذا الأمر إلى أن التربية هي الوسيلة لنقل الفلسفة من النظرية إلى حيّز التنفيذ .

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل عمر الإنسان ، وأطولها عهداً، وتكمن أهمية هذه المرحلة في كونها ليست مرحلة إعداد للحياة المستقبلية فحسب، وإنما أيضاً مرحلة لنمو الفرد من جميع نواحيه ، في ضوء ما يتلقاه من رعاية وتنشئة اجتماعية، وما يكتسبه من خبرات في تلك المرحلة . لذا يحتل موضوع التربية والتعليم الصدارة في أولويات الدول المتحضرة التي تنشُد لبلادها الرقي والازدهار. (سرحان ، ١٩٨٥ : ٢٠٥).

وما من أمة تنشُد التقدم والرقي إلا ويكون لها منهج تربوي تصيغ من خلاله نموذج المجتمع الذي تريد، فإذا اختل البناء التربوي تضطرب على أثره مسيرة المجتمع ويتعثر بناؤه وتطوره. ولعل من الجدير بالذكر وانطلاقاً من أهمية التربية أن أورد هنا بعض ما جاء من تعريفات لمفهوم التربية كي نتبين الصورة المثلى للتربية .

أهمية فهم القضايا التربوية بالنسبة للطلاب :

للتربية أهمية بالغة في تحديد شخصية الفرد وفكره وعقيدته؛ فمن خلال تربية الفرد يظهر توجهه وعقيدته التي يبني نفسه على العمل من أجلها والتضحية والبذل عليها. وقد اهتم الإسلام بتربية الفرد التربية الإسلامية النقية عقيدةً وفكراً وتضحياً ، فقد قال تعالى بوجه ولي الأمر إلى تربية أهله التربية التي تتجيه من عذاب الله في الآخرة وتسعده في الدنيا فقال: ﴿لِيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (سورة التحريم:٦).

تعد قضية التربية في وقتنا الحاضر من أخطر القضايا التي تواجهنا كمجتمع مسلم ، فكل من تصدى للتربية سواء كان أباً أو أماً أو معلماً يجد أمامه العديد من التحديات والعقبات ، فالمجتمع بات مستقبلاً سلبياً لكل ما يفد إليه من عادات غربية غير إسلامية ، فانبهار الشباب بالتقافة الغربية جعلهم يجدون في تقليد الغرب مظهراً من مظاهر التقدم والرقي.

وساهم في ذلك عصر العولمة والإنترنت والفضائيات؛ حيث أصبح العالم قرية صغيرة وبالتالي أصبح من السهولة بمكان لدى شبابنا الاطلاع أكثر على ثقافات الشعوب الغربية وتقليدها تقليداً أعمى، وليت هذا التقليد يكون فيما هو إيجابي أو مثمر، لكنه مجرد تقليد لأمر شكلية من حيث المظهر وطريقة الحياة والعلاقات غير المنضبطة بين الشباب والفتيات.

وهنا لابد لنا من وقفة متفحصة لما آل إليه حال الشباب العربي، حيث أسهم الفراغ لدى الشباب وعدم وجود قضية محورية يعيشون من أجلها، كذلك غياب القدوة المؤثرة من حياتهم إلى جانب

الفهم السطحي للدين، واعتبار أن التدين تزلت ورجعية، كل ذلك أسهم في ذوبان شخصية كثير من الشباب وتميعها.

والحل يكمن في العودة إلى المعين الصافي للتربية، والذي ربي أجيالاً هي خير أجيال عرفتها البشرية، وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد تربوا على القرآن. فهموه كما ينبغي أن يفهم، فأصبحوا فرساناً بالنهار رهباناً بالليل، قادوا الجيوش وحكموا الأرض وهم في ريعان الشباب.

نحن في حاجة إلى أن نعيد صياغة الفلسفة السائدة في مجتمعاتنا العربية من خلال التركيز على أسس التربية السليمة المتأنية المرتكزة على ما جاءت به تعاليم الإسلام، فنركز على التربية الإيمانية لأبنائنا، من خلال الحفاظ على الصلوات، وتلاوة القرآن والذكر والصدقات، ومتابعتهم في ذلك وتحفيزهم، كما نهتم أيضاً بالتربية الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، فنعلمهم كيف يتعاملون مع المال كسباً حلالاً وإنفاقاً معتدلاً، ونهتم بالتربية البدنية فنحثهم على ممارسة الرياضة بانتظام لتقوية أجسادهم.

كما نهتم بالتربية السلوكية والمعاملات، ونضرب لهم القدوة والمثل في معاملتنا وسلوكياتنا. وهكذا نهتم معهم بجميع نواحي شخصياتهم، فنصل إلى تربية متوازنة سليمة تنتج لنا أفراداً أسوياء، أقوىاء الشخصية، واثقين بأنفسهم، معتزين بإسلامهم وحضارتهم، قادرين على حمل رسالة هذا الدين العظيم، فيفخرون بإسلامهم وعروببتهم، ويجدون في تطبيق تعاليم الإسلام الحنيف ما تهفو له نفوسهم من تميز وتقدم، وما ترنو له قلوبهم من استمتاع بالحياة ومباهجها، لكن في إطار شرعي نظيف.

فالإسلام دين شامل يستوعب جميع مناحي الحياة، يدعو إلى العمل والاجتهاد والتميز والتفوق، ولعل السبب في تراجع المسلمين هو ابتعادهم عن تعاليم هذا الدين الحنيف، فلقد ملك المسلمون الدنيا قرونًا طويلة، وكانت بلادهم منارة للعلم والتعلم، فلا بد لنا من أن نعي هذه الحقائق جيداً، ونوضحها لأبنائنا، فيصبح راسخاً في أذهانهم أنه لا تقدم ولا تفوق إلا بالرجوع إلى هذا الدين، وإلا فإنها ستكون نجاحات مبتورة.

ولعل الكثير من شباب المسلمين لا يجد من يوضح لهم هذه النقاط، فتكون النتيجة دائماً هي البحث عن التميز والتقدم في ظل حضارات الغرب وثقافته المادية، ولعل المتفحص للتاريخ يرى كم كان الغرب يغرق في ظلمات الجهل والتأخر يوم أن كان للمسلمين حضارة مستنيرة في بلاد الأندلس، بل والأكثر من ذلك أن بلاد الأندلس كانت قبلة لأبناء صفوة المجتمع الغربي ينتلقون فيها التعليم والتنوير على أيدي علماء المسلمين، لكن من يبين هذا ويوضحه؟!..

لذا فإنه من الحتمي أن تتضح هذه النقاط في أذهان الآباء والأمهات والمربين، وبالتالي يتم توريثها لأبنائنا فيشبون على حب هذا الدين وفهمه فهماً سليماً بعيداً عن الغلو أو التفريط، فنتشأ

لدينا أجيال متميزة مبدعة تحمل الإسلام كهوية ومنهج حياة، وليس كديانة تكتب في بطاقة إثبات الشخصية فقط، أجيال تعيد لنا مجداً فقدناه، وتحمل هم هذه الأمة وتحرك قضاياها المصيرية ، أجيال ربانية نورانية تحمل عقب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الأخيار . ووقتها فقط نستطيع أن نقول: إننا نجحنا في رسالة التربية التي نتصدى لها^١ .

لذا استطيع أن أقول أن التربية هي عمود أساسي في أعمدة الحضارة وحجر قويم في بناء الشخصية السليمة ، فالطالب إذا تربى تربية سليمة وكان على دراية بما حوله من أمور وقضايا تربوية حديثة ، وكان له نصيب من تعلمه في الصغر ونشأ معها حتماً سيكون ذلك تأثيراً مباشراً على شخصيته وخاصة في تلك المرحلة الحساسة " المرحلة الثانوية " .

فهم الطالب لمراحل التربية ولبعض القضايا التربوية الحديثة التي تواجهه ، حتماً ستكون لها الأثر الإيجابي على سير حياته ومجراها ، فهي تسهم في تشكيل شخصيته وفكره ، فهناك قضايا تربوية كثيرة ومتنوعة لابد أن يدرسها الطالب ويمر عليها مثل حقوق الإنسان الأساسية ، مفاهيم المجتمع المدني ، تكنولوجيا التربية ، التربية الأسرية السليمة ، التربية والتنمية المستدامة والتغيرية والإبداعية وغيرها من القضايا التي تشكل رؤية واضحة وناقدة لدى لطلاب في فهم تلك القضايا التربوية الحديثة.

٢ . القضايا السياسية :

أ . ماذا نعني بالوعي السياسي ؟

عرّف علماءنا الأجلّاء - سلفاً وخلفاً - الوعي السياسيّ بأنّه إدراكُ لواقع المسلمين وواقع العالم ، بكلِّ ما يعنيه ذلك من معرفة طبيعة العصر ، ومشكلات البشر ، والقوى الفاعلة والمؤثّرة -الظاهرة والخفيّة- في مواقع القرار ، لتكون هذه المعرفة مساعدة في حسن رعاية الأُمَّة ومصالحها ، كما في دفع المفساد والأخطار عنها.

فإذا كان معنى السياسة في الإسلام " رعاية شؤون الناس " فيكون الوعي لازماً لحسن القيام بهذه الرعاية، ويخرج الفقيه الحنبلي علي بن عقيل (ت ٥١٣هـ) من دائرة البحث اللغوي للكلمة ليرسم ما ينبغي أن تكون عليه في واقع الناس، فيقول في تعريفها: "السياسة ما كان فعلاً يكون ، ولا نزل به ﷺ معه الناس أقرب إلى الصلاح، وأبعد عن الفساد، وإن لم يضعه الرسول الوحي" .

منال عبد الكريم www.lahaonline.com (١)

ب. أهميّة الوعي السياسيّ وفهم القضايا السياسية المعاصرة بالنسبة للطلاب :

إنّ غياب الوعي السياسيّ يعني اضطراب وتعثر شؤون الناس ، وهو حالةٌ شبيهةٌ بحالة فقدان الوزن وانعدام الرؤيا ، ونتيجته ضياع مصالح المسلمين ، وتفاقم وتعاضم المفاصد بينهم وحولهم، وبالتالي ضعفهم وانهيارهم، وتعطلُّ دورهم كأمةٍ ظاهرةٍ بين الأمم، أمره بالمعروف، ناهيةً عن المنكر، شاهدةٌ على الناس ، مصداقاً لقوله تعالى : "وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً"، وفي لفتةٍ سريعةٍ إلى دور الأمة الإسلامية في الحياة يقول تعالى: "كنتم خير أمةٍ أُخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله".

ويشير (دان ، ٢٠٠٦ : ٦) إلى أن اشتغال المسلمين في عصور حياتهم وازدهار دولتهم بأمور السياسة مقصوراً على المحليات ، وإنما تعدوها إلى أحداث العالم وانعكاسها على الساحة الإسلامية ، وعلى واقع المسلمين ومستقبلهم، وهي قضية لا تحتاج إلى استفاضة في الشرح والتعليق، وليست وليدة الأمس القريب ، ولكنها عملية مستمرة عبر التاريخ ، مارستها الجماعة المسلمة الأولى ؛ منذ العهد المكي ؛ قبل بناء الدولة الإسلامية .

ولئن وجد في تاريخنا من دعا إلى الانغلاق عن العالم الخارجي في القضايا السياسية ، فهو استثناء لا سند له من النصوص، ولم تكن عليه ممارسة السلف، ولئن كان الاهتمام بالساحة الدولية وانعكاسها على واقع الأمة ومستقبلها مطلوباً في ذلك العصر المبكر فالاهتمام اليوم أكثر وجوباً لما عليه عالمنا من الانفتاح والترابط، ولما وصلت إليه المدنية من سبل الاتصال والتأثير، حتى أضحت هذا الترابط نسيجاً واحداً يجعل الخلاص من المعادلات الدولية أمراً محالاً، ونستطيع الجزم بأنه لا توجد بقعة في عالم اليوم لا تخضع لمعادلات الصراع الدولي، أو بمنأى عن التأثير به، بل من المعروف أن الصراع اليوم انطلق إلى الفضاء الخارجي بعدما تمكّن في الأرض وكواها من مخططاته وألعيه، وبذلك نرى التغافل عن هذه المعادلات والقوى المتحكمة فيها جهلاً يآثم عليه المسلمون، لأنه يحول بينهم وبين تحقيق الواجب عليهم بالشكل الملائم، فضلاً عن أن حياتهم وكرامتهم تصير عرضة لطمع الأعداء المتربصين.

لذا يمكن القول أن الوعي السياسي هو إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه، ومعرفة طبيعة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط به، ومعرفة مشكلات العصر المختلفة، وكذلك معرفة القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنياً وعالمياً ، والوعي السياسي هو طريق الفرد لمعرفة حقوقه وواجباته في كل الأنظمة التي حوله.

فالتطلب في مرحلة الشباب يحتاج أن يكون على دراية تامة عما يدور حوله من قضايا وأمور سياسية قد تؤثر وتغير في هذا العالم فالطالب المستنير ليس الذي لا يعرف سوى دفتره وقلمه

وإنما الطالب الذي يواكب كل جديد في عالم القضايا السياسية على ساحته الخاصة أو حتى الساحة العالمية.

ج. الوعي السياسي ومعرفة العصر:

يقول (يكن ، ٢٠٠٤ : ٩) في مقاله المنشور على شبكة إسلام أون لاين : انه يجب أن يكون معلوماً أن الوعي السياسي هو المدخل الأساس لمعرفة العصر ، والعنصر الأهم في نجاح المشروع الإسلامي.. ولا أكون مبالغاً إذا قلت أن كثيراً من التدايعات التي تشهدها الساحة الإسلامية وتعرض لها الحركات والقوى الإسلامية في العالم تعود أسبابها إلى غياب الوعي السياسي، وبالتالي التخلف عن معرفة وإدراك واقع العصر.

إن المتغيرات السريعة والدائمة التي تمر بالمجتمعات البشرية ، والثورات التي قامت وتقوم ، والتغييرات التي جرت على مختلف مناحي الحياة، لتؤكد ضرورة المتابعة اليومية للمجريات ، واستكشاف مدى أثرها على العمل الإسلامي بشكل خاص ، وما يتطلبه ذلك من تعديل وتطوير.

- فلا بد من معرفة الواقع ، ورصد الجوانب والقوى المؤثرة فيه.

- ولا بد من رصد الأحداث وتحليلها واستكشاف خلفياتها وأبعادها وآثارها.

- ولا بد من معرفة تقاليد العصر وأعرافه وثقافته وعلومه والقوانين السائدة والبائدة التي توالى وتتوالى عليه.

- ولا بد من معرفة مشاريع الآخرين -أصدقاء وأعداء- والتجارب التغييرية المختلفة واستكشاف أسباب نجاحها إن نجحت أو فشلها إن فشلت.

- معرفة مصطلحات العصر ولغاته السياسيّة والأدبيّة والعلميّة، إضافة إلى قراءة خطابه.

- هذا بالإضافة إلى الكثير الكثير مما تجب معرفته، والتي قد تصل حيازتها إلى مستوى فروض

العين أو الكفاية الشرعيّة ؟

د. الوعي السياسي شرط الصحة والنهضة : (يكن ، ٢٠٠٤ : ١٠)

قد نظم العرب والمسلمون عندما نطق عليهم صفة الصحوّة والمعاصرة ، إن لم يكونوا على مستوى عالٍ من الوعي السياسيّ والإحاطة بالعصر، وهذا ما دفع ويدفع بكثير من الدعاة والعلماء إلى التأكيد دائماً على ضرورة تأهيل الأبناء بكل ما تتطلبه الصحوّة، بل إن هذا ليؤكد على وجوب إعادة النظر في مناهج التربية والتكوين ووسائل ووسائط بناء الشخصية الإسلامية، وصدق من قال: "رحم الله امرئ عرف زمانه واستقامت طريقته".

هـ . الآثار المترتبة على غياب الوعي السياسي وفهم القضايا السياسية لدى الطالب :
إنَّ لغياب الوعي السياسي آثاراً سيئةً يصعب تحديدها وإدراكها بالكامل، لأنَّ ما يتسبَّبُه هذا الغياب من انعدام وزنٍ يؤدِّي إلى حالةٍ من التوالد بلا حدودٍ للتداعيات.
وحسبي أن أقول أن :

- عدم فهم اللغة السياسيَّة التي يتخاطب بها الناس من حولنا، سواءً على مستوى الألفاظ ومدلولاتها، أم على مستوى الأساليب وأبعادها، كمصطلحات: (النظام الدوليّ) و(الشرق الأوسط) و(التطرّف) و(الأصوليّة) و(مقاومة الإرهاب) و(اللوبي) و(صدام الحضارات) و(العولمة)...
- عدم القدرة على استقراء اتجاهات الأحداث في العالم الخاص والعام.
- العجز عن وضع الخطط المناسبة للتحرك.
- السقوط في مصيدة الاختراق السياسيّ - الفكريّ.
- عدم الاستفادة من الفرص المتاحة ونقاط الضعف في جسم العدوّ السياسيّ.
- عدم القدرة على فهم الآخر وخاصة طريقة تفكيره وأسلوبه في التعامل مع نفسه ومع الآخرين من حوله.
- ضياع الفرص المناسبة، مع عدم الانتباه للقضايا البعيدة المدى.

و. العوامل المؤثرة في الوعي السياسي :

- (١) نوع الثقافة السياسية ومنها ثلاثة أنواع :
 - ثقافة المشاركة وتؤدي لتكوين اتجاهات إيجابية تجاه الموضوعات السياسية (وعى مشارك).
 - ثقافة التبعية وتؤدي لتكوين اتجاهات سلبية تجاه الموضوعات السياسية (وعى سلبي تابع).
 - ثقافة المحدودية وتؤدي لتكوين علاقة ضعيفة مع الموضوعات السياسية (وعى محدود).
- (٢) وجود أحداث كبرى مثل التطورات والتغيرات الثقافية والمعارك العسكرية مما يؤدي لحدوث تغيرات ثقافية وسياسية كبرى وبالتالي تغيير في الوعي السياسي .
- (٣) مستوى التعليم : حيث يغلب وجود وعى سياسي لدى المتعلمين عن مقارنتهم بغير المتعلمين مع وجود استثناءات .
- (٤) وجود زعيم سياسي بارز في فترة معينة يؤدي لزيادة الوعي السياسي خلال تلك الفترة .
- (٥) القدرات والمهارات الخاصة التي يتمتع بها بعض الأفراد .(١)

(١) http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?cid=١١٢٠٧١١٣٤٨٦٨٥&pagenameIslamOnline-Arabic-Daawa_Counsel/DaawaA

وحتى تكون السياسة مبنية على وعي لا بد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة ، يتم من خلالها تعريف الطالب المواطن بالعديد من المفاهيم السياسية وخلفياتها، مثل: الحكومة، والنظام السياسي، والمجتمع، والشورى، والمشاركة السياسية وأهميتها، والمسؤولية الاجتماعية وصورها، والقانون، والدستور، والحقوق والواجبات، وغيرها من المفاهيم السياسية .

(المعمري ، ٢٠٠٢ : ٦٠).

وخلاصة ذلك يرى الباحث من وجهة نظره أنه من أفضل الوسائل لرفع الوعي السياسي ما يلي :

- ١- التوجيه السياسي المباشر من خلال قنوات رسمية وغير رسمية.
 - ٢- تيسير وصول المواقف السياسية للطلاب.
 - ٣- تقديم عروض شاملة لمختلف القضايا السياسية للطلاب بشكل مستمر .
 - ٤- التشجيع علي متابعة وسائل الإعلام المختلفة .
 - ٥- التعليم الذاتي عن طريق قراءة الصحف ومتابعة الأحداث.
 - ٦- تكوين أرشيف عن بعض القضايا ومتابعتها .
 - ٧- تكليف بعض الأفراد بمتابعة قضايا معينة والتخصص فيها.
 - ٨- اعتماد الحوار كوسيلة لتكوين الوعي السياسي .
 - ٩- تشجيع مراسلة وسائل الإعلام المختلفة.
 - ١٠- تكليف الأفراد بإعداد أبحاث في موضوعات سياسية مختلفة.
- إذاً فالقضايا السياسية وفهمها ومعرفة مصطلحاتها من أهم الأمور التي يجب على الطالب أن يعيها، ومما هو ملاحظ أن من أكثر الشعوب قاطبة في الوطن العربي فهماً للسياسة وخوضاً فيها هو مجتمعنا الفلسطيني ، ولكننا نحتاج إلى تعزيز وفهم القضايا السياسية المعاصرة بحيث يواكب الطالب آخر المستجدات والتوجهات السياسية الحديثة فالذي لا يفهم غيره لا يفهم نفسه.
- فهناك قضايا سياسية هامة على الساحة الخاصة والعامة لابد للطلاب أن يواكبها ويساير تطورها على مرور الأوقات وقد تخصصه وترتبط بتاريخه مثل القدس ، اللاجئين والدولة والتي تعد من أهم القضايا الخاصة على الساحة الفلسطينية وكذلك القضايا العامة والتي تؤرق العالم مثل الصراعات ، الحروب ، السلام ، التسليح ، الإرهاب ومفهومه الحقيقي ، القضية الفلسطينية بمجملها والعلاقات الدولية وغيرها .
- فمعرفة تلك القضايا وغيرها تمكن الطالب من بناء موقف سياسي سليم وتجعله أكثر انفتاحاً ليطلع على ما يدور في الخارج والداخل وتعطيه تفسيراً لكل الأمور والظواهر وترفع من مستوى مساهمته السياسية.

٣. القضايا الاجتماعية :

أ. تعريف وأهمية القضايا الاجتماعية :

لا شك أن القضايا والمشكلات الاجتماعية هي تلك التي تطرح هموم وانشغالات المجتمع سواء أقدّمت واقتُرحت حلولاً لهذه المشاكل أم أُلقت الضوء عليها وأبرزتها ثم تركت للقارئ أو لمن يهمهم الأمر من سياسيين ومصلحين وعلماء اجتماع إيجاد الحلول، وكما أن هناك مشاكل مشتركة في كل المجتمعات تزيد حدتها أحياناً أو تنقص بسبب الأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع كالفقر والجهل والمرض والآفات الاجتماعية والانحرافات الخلقية كالإدمان والسرقة، فإن لكل مجتمع مشاكله الخاصة به والتي تخضع لطبيعة هذا المجتمع كما تخضع لشروط الزمان والمكان.

مشاكل المجتمع الريفي تختلف عن مشاكل المجتمع المدني الصناعي، ومشاكل المجتمعات الإفريقية تختلف عن مشاكل المجتمعات الأوروبية ومشاكل القرن الثامن عشر تختلف عن مشاكل مجتمعات القرن الواحد والعشرين.

إن مصطلح حل المشكلات هو من الأصل (solve) التي تعنى رمى الصعوبات في الطريق ، وكلمة (problemat) الكلمة اليونانية التي تعنى "يسهل" أو "يخفي" ، وهكذا فإن أصل مصطلح " حل المشكلات " هو تسهيل أو إخفاء المشكلة (solver) والمشكلة هي مهمة تتضمن عدداً من الصعوبات الملقاة في الطريق .

ويشير (Fisher ، ٢٠٠١) ، وأن لكل مشكلة سياقاً خاصاً بها من المعطيات وبعض المعلومات ، وقد تكون العوامل المشكلة لهذا السياق مبهمة وعلى الشخص الذي تواجهه هذه المشكلة أن يجد حلاً لها .

في حين يعرف (الزغول ، ٢٠٠٣:٢٦٨) حل المشكلة الاجتماعية " أنها حالة يسعى من خلالها الفرد للوصول إلى هدف يصعب الوصول إليه ، بسبب عدم وضوح أسلوب الحل ، أو صعوبة وسائل وطرق تحديد الهدف ، أو بسبب عقبات تعترض هذه الحل وتحول دون وصول الفرد إلى ما يريد .

ويرى (النباهين، ١٩٩٥:٤٤) أن المشكلة الاجتماعية "هي موقف اجتماعي يجذب انتباه أكبر عدد ممكن من الأفراد ويحفزهم على مراجعة مواقفهم وإعادة التكيف عن طريق البحث عن حلول جديدة أو تعديل أفكارهم واتجاهاتهم " .

يري (سولفان ووثومبسون ، ١٩٨٨) أن المشكلات الاجتماعية تتعلق تماماً بنشاطات قوة واستخدام السلطة ، والمشكلة الاجتماعية تتواجد عندما تقوم جماعة مؤثرة بتعريف وضع اجتماعي كأمر يهدد القيم ، وهذا الوضع يؤثر في عدد كبير من الناس ويمكن إصلاحه من خلال جهود متعاونة .

ويقول (كولمان وكريسي ، ١٩٨٤ : ١٣٠) : في التعريف الأول : أن المشكلة الاجتماعية تتواجد من خلال فجوات بين المجتمع المثالي والظروف الحقيقية في المجتمع .
والتعريف الثاني : يعرف المشكلة الاجتماعية بأنها ظروف يقوم عدد من الناس باعتبارها مشكلة ، ويمكن القول أن المشكلة الاجتماعية هي عبارة عن قضايا تطرأ على المجتمع منها ، ما هو قديم ومنها ما هو معاصر ، يحتاج الفرد إلى أن يقف عليها في محاولة لتقويمها ووضع الحلول المناسبة والناجحة لها ، وإذا أردنا أن نلخص بعض خصائص المشكلة الاجتماعية وتصنيفها نقول...

ب. خصائص المشكلة الاجتماعية :

ويعدد (البنوي ، ١٩٩٧ : ١٥٢) ثمانية خصائص أساسية للمشكلة الاجتماعية هي :

- ١ - تمتاز المشكلة الاجتماعية بأنها مدركة ومحسوسة ، وهذا يعني أن الناس يدركون الأوضاع التي تشكل خروجاً عن المألوف ، أو تعدياً على المرغوب لديهم .
- ٢ - لا تتوقف المشكلة الاجتماعية عند حد الرفض الذهني أو العقلي ، بل تحتاج الإرادة الهادفة إلى العمل على حل هذه المشكلة ومواجهتها من أجل إزالة آثارها السلبية من حياة المتعرضين لها .
- ٣ - تمتاز المشكلة الاجتماعية بعدم الثبات على وتيرة واحدة فقد تبدأ المشكلة الاجتماعية تشكل خطراً داهماً يعم المجتمع أو أجزاء كبيرة منه ثم تبدأ بالاضمحلال وتقل خطورتها عبر الزمن .
- ٤ - نسبية المشكلة الاجتماعية : تمتاز المشكلة الاجتماعية بخاصية النسبية حيث أن لكل مجتمع من المجتمعات ظروفه الحضارية والتاريخية ما قد يعتبر مشكلة في أحد المجتمعات قد لا تراه مجتمعات أخرى أنه مشكلة .
- ٥ - تخضع المشكلة الاجتماعية في حجمها وتنوعها وتأثيرها للظروف التي يخضع لها المجتمع . فكلما زاد حجم الكثافة السكانية في مجتمع ما أدى ذلك إلى زيادة في المشكلات الاجتماعية وتنوع في أسبابها ومصادرها وزيادة في أشكالها وأنواعها .
- ٦ - المشكلة الاجتماعية تمتاز بأنها نواتج للحياة الاجتماعية ، أو يعززها نسيج العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع ، وبالتالي فإن المشكلة الاجتماعية ليست انجازاً للطبيعة .
- ٧ - تمتاز المشكلات الاجتماعية بالديمومة والاستمرارية مع استمرارية الحياة الاجتماعية فالمشكلات الاجتماعية ملاصقة للمجتمعات الإنسانية ، ومن هنا نستدل أن المشكلة الاجتماعية تمتاز بالحمية في وجودها وليس في صورها وأشكالها .

٨- تمتاز المشكلة الاجتماعية بأنها تغييرية ، أي أن المشكلة الاجتماعية نابعة من حدوث تغير في الحياة الاجتماعية أو في المؤسسات الاجتماعية ، ولمواجهتها وعلاجها نحتاج إلى إحداث تغيير في هذه المؤسسات.

ج. تصنيف المشكلات الاجتماعية :

يعمد (النباهين، ١٩٩٥: ٩٠) ليصنف المشكلات الاجتماعية إلى أربع مجموعات أساسية هي:

- ١- المشكلات التي تنشأ عن ظروف بيئية مادية سيئة .
- ٢ - مشكلات تنشأ عن عيوب في طبيعة السكان وعن اتجاهات غير مرغوب فيها تتصل بالنمو السكاني وتبعاته أو بالتوزيع السكاني والتمييز العنصري بين السكان.
- ٣- مشكلات تنشأ عن اضطراب وتفكك في التنظيمات الاجتماعية .
- ٤- مشكلات تنشأ عن صراع بين القيم الاجتماعية واختلاف الآراء حولها .

د. الأهداف التي تدرج تحت فهم القضايا والمشكلات الاجتماعية المعاصرة بالنسبة للطلاب :

- يمكن تلخيص الهدف من فهم القضايا الاجتماعية كما يراها الباحث بالإشارة إلى :
- تنمية فهم الأفراد للقضايا والمشكلات الاجتماعية التي يسببها استخدام التكنولوجيا في المجتمع.
 - تنمية قدرة الأفراد على مواجهة تلك القضايا، والتصدي لحلها واتخاذ القرار المناسب .
 - تنمية فهم الأفراد للحدود الاجتماعية والأخلاقية المرتبطة بتطبيقات العلم والتكنولوجيا والمحددات الشرعية التي لا ينبغي تجاوزها في هذا الخصوص .
 - تنمية فهم الأفراد للأسس والقواعد القانونية المرتبطة بحقوق إنتاج واستخدام تطبيقات العلم والتكنولوجيا في أي مجال من المجالات .
 - تنمية احترام الأفراد لحقوق الملكية الفكرية ، وعدم التعدي على حقوق الآخرين .
- فالإنسان اجتماعي بطبعه والطالب جزء من مجتمعه لا يمكن أن ينفك عنه لذا لا بد للطالب أن يفهم ما يدور حوله من قضايا ومشكلات تخصه أو تخص غيره حتى يتعلم منها ويساهم في حلها وخاصة المشكلات الحديثة والجديدة التي تواجه الفرد والمجتمع على حد سواء .
- وربما هناك قضايا اجتماعية كثيرة سواء كانت عامة أو خاصة من الضروري أن يكون الطالب على وعي بها ، ومن القضايا العامة الصحة العالمية ، السكان والتغذية ، التنمية المستدامة ، الفقر ، والتي تعد مثل تلك القضايا من القضايا الهامة التي يواجهها العالم دوماً وتأخذ الجهد الكبير في محاولة التغلب عليها وكذلك القضايا الخاصة مثل قضايا الشباب كالمخدرات ، الفراغ

التعصب والمسئولية الاجتماعية ، والتي لابد للشباب أن يتعرفوا على مخاطرها وكيفية التغلب عليها حتى لا يكونوا ضحية تلك المشكلات والقضايا .
وهذا يعزز لدي الطالب وعيه لإنسانيته ويعزز لديه مهارة النقد والنقاش وحل المشكلات بروح العدالة والمساواة .

٤ . القضايا العلمية :

يقف العالم الآن ونحن في بداية الألفية الثالثة على أعتاب مرحلة جديدة مثيرة من التقدم الإنساني ، نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية التي تؤثر في حياة كل أفراد المجتمع علميين كانوا أو غير علميين . وأصبح كل المواطنين يعيشون هذه التطورات وعليهم التفاعل معها بشكل أو بآخر ، فالتكنولوجيا والتطور العلمي أصبحا كالماء والهواء في حياتنا اليومية وهما من الأمور الضرورية لحياة كل فرد لكي يصبح مواطناً يعيش عصره .

إذن كيف نعد المواطن كي يعيش عصره ؟ بمعنى كيف نربي المواطن الذي يستطيع أن يتكيف مع تلك التطورات المتلاحقة ويفهمها ويتغلب على مشكلاتها ويكون له موقف منها ويتخذ القرارات المناسبة بشأنها ويكون عنصراً فاعلاً في توجيهها والإضافة إليها من خلال فكر ناقد ومنتج في ذات الوقت ؟ وعلى نحو موجز :

كيف نعد المواطن للعيش فيما يسمى بمجتمع المعرفة (العلمية والتكنولوجية) ؟

لقد اهتمت عديد من دول العالم بهذا التوجه وذلك في إطار التسابق بينها في تسليح أفرادها بالثقافة العلمية باعتبارها أقوى عناصر التقدم والرقي في عالمنا المعاصر . ففي الولايات المتحدة الأمريكية ، أصدرت الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم American Association For The Advancement of Science (AAAS) والأكاديمية الوطنية للعلوم National Academy of Science (NAS) والجمعية الوطنية لمعلمي العلوم National Science Teacher Association (NSTA) بياناً مشتركاً في فبراير سنة (١٩٩٦م) للتأكيد على أهمية الثقافة العلمية ، يقضي بأن تكون الأولوية في التربية العلمية هي توفير (الثقافة العلمية) الأساسية لكل الطلاب (Nelson, G. ، ١٩٩٩ : ١٤).

تتطوي الأدبيات التربوية على كثير من التعريفات التي استهدفت تحديد معنى مصطلح القضايا العلمية والتطور العلمي و الثقافة العلمية وفيما يلي عرض لعينة من التعريفات التي توضح إلى حد ما التشابه في تحديد معنى هذا المصطلح :

يعرفها (Rubb a ، ١٩٧٨ : ٤٣٩) على أنها : القدرة على قراءة و فهم المعلومات العلمية العادية ، و معرفة قدر معين من دور المعلم في المجتمع مع فهم معنى الاختراعات العلمية.

وعرفه فراج على أنه : قدر من المعرفة العلمية الأساسية في مجال العلوم و الاتجاهات العلمية و فهم العلم و التاريخ و دور العلماء ، و إدراك العلاقة المتبادلة بين العلم و التكنولوجيا و المجتمع مع الوعي بالقضايا و المشكلات البيئية و الغذائية و الصحية و السكانية و القضايا البيولوجية المرتبطة بالأخلاق ، و القدرة على ممارسة عمليات الاستقصاء و التفكير العلمي و اتخاذ القرارات السليمة بالاعتماد على مصادر المعلومات الموثوق بها فيما يواجهه الفرد من قضايا و مشكلات في بيئته و مجتمعه . (فراج ، ١٩٩٦ : ٦٧)

تعريف (الطنطاوي ، ١٩٩٠ : ٤٥٩) : (تفهم المبادئ و المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالمشكلات و القضايا العلمية و طريقة الحصول عليها و تكوين اتجاهات إيجابية ، تمكن الفرد من تطبيق المعرفة العلمية المناسبة في مواقف الحياة اليومية ، و إدراك العلاقة المتبادلة بين العلم و التكنولوجيا و المجتمع) .

تعريف (سليم ، ١٩٨٩ : ٢) : (قدر من المعارف و المهارات و الاتجاهات يتصل بالمشكلات و القضايا العلمية و مهارات التفكير العلمي اللازمة لإعداد الفرد للحياة اليومية التي تواجهه في بيئته و مجتمعه) .

تعريف (علي، ٢٠٠٢ : ٣٦) : (القدر المناسب اللازم لإعداد الفرد للحياة المعاصرة من حيث المعارف و المهارات العلمية و الفنية ، و الاتجاهات الإيجابية نحو كل من العلم و التكنولوجيا و أثرهما على كل من المجتمع و البيئة)

تعريف (محمود ، ٢٠٠١ : ٢) " ذلك القدر من المعرفة و الفهم للمفاهيم العلمية و عمليات العلم و مهارات التفكير العلمي و الاتجاهات التي تجعل الفرد قادراً على المشاركة و اتخاذ القرارات المناسبة في حياته اليومية . وهذا يعنى أن الشخص يكون قادراً على أن يكون لديه القدرة على أن يصف و يشرح و يحلل الظواهر ، و يستطيع أن يقرأ بفهم المقالات العلمية و يتفهم القضايا العلمية على كافة المستويات العلمية و القومية و الوطنية ، و أن يكون لديه القدرة على أن يقيم المعلومات و المعرفة العلمية " .

كما يرى (عميرة و الديب، ١٩٨١ : ٦٤ - ٦٥) أن شباب العالم العربي بحاجة إلى تربية علمية لكي تتمكن مجتمعاتنا من اللحاق بالركب العلمي ، و تستغل مصادر البلاد بكفاءة و إخلاص لكي يواجه العالم العربي التحديات المختلفة التي تواجهه في مرحلة مهمة من تطوره ، و هي النهضة الشاملة في جميع أركانه.

أ. أهمية القضايا العلمية :

لا شك أن المعرفة بالقضايا العلمية الجديدة أصبحت ضرورة ملحة جداً في عصرنا الحالي ، وفي ظل التطور الهائل الذي توصل إليه الإنسان في شتى المجالات وخاصة المجال العلمي التكنولوجي .

ويري (سوندر ١٩٩٣ : ٩٤) أن هناك حاجة ضرورية لمعرفة الجماهير لبعض أسس العلم والتكنولوجيا في الوقت الراهن، خاصة فيما يتعلق بالتغيرات في البيئة العلمية والوقود الصناعي والطاقة، وذلك في اعتقاده بسبب تزايد مشكلات البيئة وما يتصل بها من سلوك المواطنين، وكذلك تزايد القلق من نفاذ الوقود مستقبلاً، وتزايد الطلب على الطاقة في الوقت الحالي والمستقبل، وهذه المجالات تعتبر من أركان الحضارة العلمية والتكنولوجية المعاصرة، لذا فإن الثقافة العلمية للمواطنين في هذه المجالات تعتبر في غاية الأهمية.

كما يسهم فهم الثقافة العلمية في تطوير مصادر الطاقة من خلال الأبحاث المتطورة في مجالات البترول والطاقة النووية والطاقة الشمسية وغيرها ، وهذه المجالات تستدعي توفير الثقافة العلمية للمواطن الذي يتعامل معها يومياً، بطريقة تكفل له حسن استغلالها وتوفير أسباب الاستخدام الأمثل والأمن لها لتوفير احتياجاته، وإبعاد الخطر الذي قد يلحق به في حالة الجهل بها (ماكس بيرنر ، ١٩٩٩ : ٥٢).

وفي الاتجاه نفسه يرى (الزعانين ، ١٩٩٨ : ١٣) وجود بعض التعارضات بين التقدم العلمي من جهة ، والمعتقدات الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني وغيره من المجتمعات النامية من جهة أخرى ، وتنشأ هذه التعارضات لعدم إلمام أفراد المجتمع بالمبادئ الأساسية لتطور العلم والتكنولوجيا وأثرهما على المجتمع ، كما أن جهل الأفراد بالعلوم الطبيعية البحتة وتطبيقاتها التكنولوجية تجعلهم يرفضون ما هو جديد في ميدان العلم والتكنولوجيا، خصوصاً إذا كانت هذه المستجدات تتعارض مع المعتقدات الشائعة الخاطئة في المجتمع، ويكاد لا يخلو أي مجتمع من مثل هذه المعتقدات ، والمجتمع الفلسطيني حاله كحال المجتمعات النامية الأخرى، يوجد فيه هذا التعارض ، خصوصاً وأن نسبة كبيرة من أفرادها لم ينالوا حقهم من التعليم .

ب. أهمية معرفة القضايا العلمية لطلاب المرحلة الثانوية:

في ضوء ما تقدم يري (الزعانين ، ٢٠٠٩ : ١٤) ضرورة طرح القضايا العلمية وما يتعلق بها من أمور التربية العلمية للطلاب للأسباب التالية:

١- جسر الهوة بين الحقائق والمفاهيم والنظريات العلمية من جهة ، والمعتقدات الاجتماعية حول العلم من جهة أخرى :

لا شك أن زيادة التفكير الخرافي في أي مجتمع ناجم عن غياب التفكير العلمي، وهذا النمط من التفكير لا يمتلكه الفرد ما لم يتعرف إلي حقائق ومفاهيم ونظريات علمية، وللمساهمة في تنمية التفكير العلمي لدى أفراد المجتمع، فإنه من الضروري نشر المعرفة العلمية علي مستوي الجماهير وتوفيرها للأفراد بما يكفل لهم التعامل معها واستيعابها، وبالتالي تنمية أساليب التفكير العلمي لديها، وخلق الاتجاهات الإيجابية عندهم نحو العلم والتكنولوجيا، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في الحد من الاعتماد علي التفكير الخرافي.

٢- تفاعل العلم مع مختلف أركان الحضارة المعاصرة :

تعتمد الحضارة المعاصرة بشكل أساسي على العلم والتكنولوجيا ، وأصبح امتلاك العلم والتكنولوجيا سببا مهماً للتعايش والتفاعل مع هذه الحضارة ، كذلك لا يمكن لأي مجتمع في الوقت الحاضر التفاعل مع الحضارة العالمية ما لم يكن قادرا على التفاعل مع العلوم والتكنولوجيا وما يسفر عنهما من تجديلات واختراعات تؤثر في العلاقات الدولية ومقومات الاقتصاد الوطني والعالمي .

٣- مواجعة الطبيعة الاقتصادية للعلوم والتكنولوجيا والقضايا الجديدة :

لا يغيب عن بال أحد أن التطور الهائل في وسائل الاتصالات والمواصلات ساهم بشكل كبير في حركة تبادل المعلومات العلمية وسرعة انتشارها عبر شبكات الإنترنت العالمية، كذلك سرعة انتشار المخترعات التكنولوجية بحيث أصبحت تظهر في كل من الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء ، وفي هذا السياق يري (نصر ، ٢٠٠١ : ١٠٢) أن الطبيعة الاقتصادية للتكنولوجيا تتزايد، حيث من المتوقع أن تظهر المزيد من النظم التكنولوجية المتطورة خلال القرن الحادي والعشرين نتيجة اهتمام بعض الدول المتقدمة بإجراء البحوث والدراسات في مجال اختراع الأجهزة التكنولوجية وما يصاحبها من إنتاج برامج تعليمية.

ولا شك أن هذه التوقعات تحتاج إلي توفر الحد الأدنى من العلم والتكنولوجيا لأفراد المجتمع الذين يجدون أنفسهم أمام هذه التغيرات، وعليهم استيعابها والتعايش معها دون حدوث أي خلل.

٤- مساعدة الطلاب على التكيف مع التغيرات العلمية والتكنولوجية والقضايا الجديدة واستيعابها:

في هذا المجال (يرى ليندر، ١٩٧٢ : ٩٥) أن هناك حالة من عدم التوازن بين التطور العلمي والتكنولوجي، وبين سعة المجتمع للسيطرة على التطور واستيعابه والتكيف معه، وقد تسببت هذه الحالة في ظهور مجموعات ومنظمات في الغرب تحارب التطورات العلمية والتكنولوجية، خاصة تلك التي تتعلق باستنزاف موارد البيئة الطبيعية والصناعات الثقيلة التي تلوث البيئة، والمخترعات التكنولوجية التي يسبب استخدامها مشكلات صحية كالسرطان وغيره من الأمراض الخطيرة.

ويُلخص (النمر ، ١٩٩٦ : ٤٧) أهمية القضايا العلمية والتطور العلمي فيما يلي :

١. تبسيط العلوم و تقريبها من ذهن المواطن من خلال الوسائل المختلفة من برامج تلفزيونية ومطبوعات كالكتب والصحف والمجلات وغيرها.
٢. تمكين المواطن من متابعة ما يستجد من مجالات العلوم الطبيعية المختلفة.
٣. الارتقاء بالحياة الشخصية للأفراد من خلال تمكينهم من المعرفة العلمية ، والفهم والقدرة على الاستخدام الواعي والمستنير لها ، والتقدير المناسب لجوانب الحياة وأبعادها ، والقدرة على تقويم المسار الشخصي والاجتماعي والثقافي لهذه الحياة.
٤. إعداد الإنسان المفكر الواعي القادر على التعامل مع القضايا و المواقف الحياتية والتي تستحدث من حوله في سياق الزمان و المكان و التي يتفاعل فيها العلم و التكنولوجيا مع البيئة والمجتمع.
٥. تكوين العادات الذهنية التي تسير مهارات التفكير العلمي ، و تساعد الفرد على التعلم والمشاركة الفعالة في حل قضايا المجتمع ومشكلاته.
٦. تمكين الفرد من فهم طبيعة العلم والمعرفة العلمية و استخدام عمليات العلم في مختلف جوانب الحياة.
٧. تنمية اهتمامات الفرد و ميوله العلمية بما يتفق و طبيعة حياته العلمية و طبيعة العلم المستمر طيلة الحياة .
٨. إكساب الفرد الاتجاهات و القيم العلمية التي تساعد على التكيف بنجاح مع متطلبات العصر الذي نعيش . (الصادق، ٢٠٠٦ : ١٦)

ج. صفات المتنور والمتقف والعارف للقضايا العلمية :

عبد العال (١٩٩٦ : ٧٦ ، ٧٥): التي أجمل فيها صفات الشخص المتقف علمياً فيما يلي:

- ١- يفهم طبيعة العلم وعملياته الأساسية .
- ٢- يفهم المفاهيم العلمية الأساسية والمعرفة العلمية الأساسية في مجالات العلوم الطبيعية .
- ٣- يكون قادراً على تفسير ما يحدث في البيئة المحيطة باستخدام أفكاره ومعارفه العلمية .
- ٤- يكون واعياً بأهمية العلم والتكنولوجيا في حل المشكلات الاجتماعية .
- ٥- يستخدم مهارات التفكير العلمي وعمليات الاستقصاء ومهارات البحث .
- ٦- يفهم العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع .
- ٧- يمتلك قدراً من الاتجاهات المرغوبة التي توجه سلوكه وأفكاره .
- ٨- لديه الاعتقاد في السببية ونبذ الخرافات والمعتقدات الخاطئة .
- ٩- يكون قادراً على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يواجهه من مواقف ومشكلات .

- ١٠- يكون نظرة تقدير للعلم والعلماء ويدرك دورهم في زيادة رفاهية البشر .
- ١١- تتكون لدية اهتمامات وميول علمية .
- ١٢- يكون نظرة تقدير لقدرة الله عز وجل في الخلق والإبداع .
- ١٣- يعرف المصادر الموثوق بها للحصول على المعلومات .
- ١٤- الوعي بالقضايا والمشكلات المحلية والقومية والعالمية .

محاولة (مارشالك Marshalk ، ١٩٨٨:١٣٩) : وفيها وصف الشخص المثقف علمياً بأنه :

- ١- يدرك طبيعة المعرفة العلمية.
- ٢- يترجم بدقة ما اكتسبه من مفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات علمية في تفاعله مع بيئته أو العالم .
- ٣- يستخدم عمليات العلم في حل المشكلات الخاصة به ، وفي اتخاذه القرارات السليمة .
- ٤- لدية حب الاستزادة من المعرفة والإثارة والتشويق للعالم المحيط به .
- ٥- ينمي مهارته اليومية من خلال العلوم والتكنولوجيا.
- ٦- يتفاعل مع الكون المحيط به بطريقة تتسق مع القيم التي يقوم عليها العلم .
- ٧- يقدر العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا .

في ضوء ما تقدم يمكن القول أن الطالب لابد أن يكون مواكبا لكل جديد في مجال العلم والتكنولوجيا وفهم القضايا العلمية والمعرفة الكافية للمفاهيم العلمية المتغيرة والمتطورة وأن يعزز لديه الاتجاه نحو العلم ومتطلباته العصرية المتزايدة وان يسخر ذلك في خدمة نفسه وأمته .

فهناك قضايا علمية متطورة معرفتها تعطي الطالب القدرة على التحليل والقدرة على فهم الواقع العلمي التي وصل إليه عالمنا المعاصر ، ومن تلك القضايا على سبيل المثال التكنولوجيا والحياة ، البيئة وكوارثها الطبيعية وأسبابها ، الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي التي تبهر العقول ، التسلح والطاقة النووية والتي أشغلت العالم ، كل تلك القضايا ومثيلاتها هي قضايا علمية هامة جداً والتعرف عليها يمثل رصيد كبير جداً لدى الطالب في مرحلة الشباب (الثانوية).

٥. القضايا الثقافية والفكرية :

٥ : ١ : القضايا الثقافية :

إن الوعي الخلاق والثقافة الهادفة التي تنطلق من الواقع الموضوعي الملموس تعتبر الضمير الذي يعبر عن المجتمع ومنقذه الذي يقود نحو الحياة الأفضل والمستقبل المشرق السعيد باعتبارها تعبر عن قيمه في الميادين الروحية والوجدانية والأخلاقية وتخلق له دوراً وموقعاً

إيجابياً في التاريخ الحاضر والمستقبل في كيفية بناء وتركيب ما يتيح له ويسمح به بتجاوز ما أصيب به وعرقل مسيرته من تأخر وتخلف وللحاق بالحضارة والحدثة وتحقيق النهضة الوطنية وهو يمثل مكاسب واستحقاق التاريخ المعاصر وتجاوز ما فرض عليه من وعي الانخراط القسري الحاصل الآن في مجتمعنا وتاريخنا المعاصر والسير به إلى الأمام والعمل على دعمه بالشكل الذي يساعد على ترسيخه عن طريق الوعي الفكري الخلاق والثقافة البناءة والهادفة وتوطينه وتعميمه وتوسيع دائرة حضوره وبيئته .

أ. تعريف الثقافة لغة واصطلاحاً :

تعريف الثقافة لغة :

يقول ابن منظور: (تقف الشيء ثقفاً و ثقافاً وتقفوه : حذقه. ورجل ثقف : حاذق فهم .. ورجل ثقف لقف : إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به. ويقال: ثقف الشيء وهو سرعة التعلم. وثقفت الشيء أي : حذقته وثقفته إذا ظفرت به. قال تعالى: " فإما تتقنهم في الحرب")

(النجار ، ٢٠٠٦ : ١٥)

تعريف الثقافة اصطلاحاً :

تعددت التعريفات الاصطلاحية للثقافة ، وربما رجع ذلك التعدد إلى اختلاف نظرة كل واحد إلى الثقافة تبعاً لمجاله وتخصيصه الفكري ، لكنها على العموم متقاربة ومتداخلة :

يقول هنري لاوست : (الثقافة هي مجموعة الأفكار والعادات الموروثة التي يتكون فيها مبدأ خلقي لأمة ما ، ويؤمن أصحابها بصحتها وتنشأ منها عقلية خاصة بتلك الأمة التي تمتاز عن سواها) . (محمود ، ٢٠٠٠ : ١٢)

عرفها الدكتور أحمد شلبي : (الرقي في الأفكار النظرية، وذلك شمل الرقي في القانون والسياسة والإحاطة بقضايا التاريخ المهمة والرقي كذلك في الأخلاق أو السلوك) .

عرفها المجمع اللغوي:جملة العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق بها (الملا،٢٠٠٧: ١٧)

ب.أهمية الثقافة والإلمام بالقضايا الثقافية المعاصرة :

إن الثقافة تمثل قيم ومعتقدات ونتاجات الأفراد المادية واللامادية ، وهي تمثل مجمل طريقة حياة الأفراد والجماعات بجوانبها المادية واللامادية في المجتمع، والثقافة تشمل مختلف مناسط الحياة مثل اللغة وطرق المعيشة وطرق التفكير وغيرها.

ويمكن تلخيص تعريفات الثقافة حول النسيج الكلي الذي يشتمل على الاعتقاد والمعرفة والفن والأخلاق والقانون والعادة ، وكل القدرات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع ،

والثقافة تتألف من أنماط ظاهرة ومتضمنة للرموز التي تعبر عن الإنجازات المتميزة للجماعات الإنسانية ، بما في ذلك من تجسيد لهذه الرموز في أشياء مصنوعة. والثقافة هي " مجموعة النشاط الفكري والفني في معناها الواسع وما يتصل بهما من مهارات وما يعيش عليها من وسائل " ، فالثقافة موصولة بمجمل الأنشطة الاجتماعية الأخرى مؤثرة فيها ومتأثرة بها ، معينة عليها، ومستعينة بها، ليتحقق بذلك المضمون الواسع للثقافة ، متمثلاً في تقويم شامل للمجتمع في كل جوانب سعيه الحضاري إنتاجاً وارتفاعاً وأخذاً وعطاءً في تفاعل خصب وعطاء متجدد.

الثقافة هي : "مجمل التراث الاجتماعي ، وهي أسلوب حياة المجتمع التي تنظم حاجاته الاجتماعية وعلاقات الأفراد مع مجتمعهم ومع غيرهم من المجتمعات" ، وتتناقل الأجيال المتعاقبة التراث الثقافي عن طريق الاتصال والتفاعل الاجتماعي ، وعن طريق الخبرة بشئون الحياة والممارسة لها. والثقافة هي كل ما صنعه المجتمع واكتشفه ، وهو يواجه مشكلاته التي صادفته وهو ينشط سلوكياً وتفاعلياً لإشباع حاجاته الحيوية والنفسية والاجتماعية والعقلية. يمكن القول أن الثقافة هي كل عضوي يتمثل في طريقة الحياة في المجتمع، والثقافة هي مجموعة مختلفة من ألوان السلوك وأسلوب التفكير والتوافق في الحياة ، وتدخل في ذلك المعارف والمهارات والاتجاهات والتوقعات التي يكتسبها أفراد المجتمع ويتناقلونها كما هي ، أو يعدلون فيها وفق تغيير الظروف .

وقد لخصت هذه التعريفات والتحديدات للثقافة في أنها تتفق جميعاً على جانبين هامين من ركائز الثقافة : أولهما أنها كل ما يصنعه الإنسان أو يقننه أو يتواضع عليه من أسلوب للحياة ومعداتها وأدواتها وعلاقاتها وأنماط التعامل والقيم التي ينبغي أن تسود في الأخذ والعطاء بين أفراد مجتمع من المجتمعات. والجانب الثاني أن هذا الرصيد مما يصنعه الإنسان هو من الأمور التي تتناقلها الأجيال عن طريق التعليم والممارسة وأساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة، كما أن هذا الرصيد الثقافي قابل للتعديل والتطوير، ومن ثم فإن هذا الرصيد الثقافي قابل للتنمية.

وإذا كانت الثقافة سمةً من سمات المجتمع ، فإن تنمية هذه الثقافة تعتبر ضرورية في تطور هذا المجتمع ، بما يواكب تغيير المطالب الاجتماعية والإمكانات المادية المتاحة وحاجات المجتمع المتغيرة.

وفى هذا المجال يمكن القول أن التعليم له أهمية قصوى بالنسبة للثقافة ، وقد سارت العلاقة بينهما على نهج يجعل من صحة التعليم سبيلاً أساسياً للصحة الثقافية ، فالتنوع الثقافي أمر مرغوب ونهج محمود ، ولكنه محكوم بقاعدة ، وإذا اختل ميزان العمل بها فلربما أساء وأنبت مظاهر غير مرغوبة ، وتلك القاعدة تقول بأنه كلما اقتربنا من الأصول والجذور، فالأفضل هو التجانس والوحدة، وكلما بعدنا في الفروع صح التعدد والتنوع .

وهكذا فإن تحديث المجتمع وما يتضمنه من عمليات تربوية متكاملة ومن توجهات ثقافية معاصرة في هذا المجال يمكن أن يساهم في "تنمية" الثقافة حتى تسير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تطرأ على المجتمع ، وتعمل التنمية الثقافية على تقبل التجديد الثقافي بحيث يصبح الأفراد بمهاراتهم ومعارفهم ضمن عوامل التجديد والتقدم الثقافي في المجتمع ، كما تساعد عمليات التنمية الثقافية أفراد الشباب المتعلم على فهم أسباب التغيرات الثقافية وغاياتها في المجتمع ، والنتائج التي تؤدي إليها، وأن يكشف لهم ما في عناصر ثقافتهم الحالية من مواطن قصور ونواحي ضعف ، وما يجب تجديده وتنميته في عناصر ثقافتهم حتى تتماشى وتواكب التغير في المطالب الاجتماعية وسياسات المجتمع الاقتصادية وما طرأ من تطورات مجتمعية.

ويحتاج الإنسان إلى ثقافات متجددة، وقد لا يحصل عليها من مؤسسات التعليم النظامية، والتي لم تعد كافية لتنمية تلك الثقافات المتجددة، ومن ثم يجب أن تتبنى تطبيقات مجتمعية أخرى في مجتمع الأمة هذه التنمية الثقافية، فضلاً عن ذلك فإنه ما يشهده العالم المعاصر اليوم من تطور هائل ومستمر في مجال العلم والمعرفة يفرض مشاركة المنظمات الاجتماعية والمهنية للمؤسسات التعليمية النظامية في تقديم خدمات ثقافية ومهنية للأفراد في المجتمعات من أجل مواكبة هذا التطور، ومن أجل إحداث تنمية ثقافية ومهنية لهؤلاء الأفراد.

ويشير (الكين واخرون، ١٩٩٢: ١٠٣) Alkin et al إلى وجود العديد من عوامل التنمية الثقافية والمهنية في مجتمع الأمة منها التدريب أثناء الخدمة ، أو التربية الثقافية المستمرة ، أو التربية أثناء الخدمة أو التنمية المهنية ومن آليات التنمية الثقافية والمهنية في المجتمع الإنساني ما يعرف بالاهتمام بمبادئ التعليم المستمر ، والذي يعرف على أنه آلية يستطيع بها الأفراد ترقية معارفهم ومهاراتهم في مجالات أعمالهم ، وفي شتى أمور حياتهم ، حيث يطلع هؤلاء الأفراد على ما وصلت إليه العلوم والتكنولوجيا من تقدم في مجالات تخصصاتهم ، إضافة إلى ترقية ثقافتهم الحياتية.

وهكذا ينظر إلى التعليم المستمر كأداة للتنمية الثقافية والمهنية، حيث يعود الفرد على البحث والاستقصاء ومواجهة التطورات والتغيرات المستمرة في الحياة والتكيف معها.(١)

٥ : ٢ : القضايا الفكرية :

أ. تعريف الفكر :

قبل الحديث عن مفهوم الفكر نرى ضرورة تحديد مفهوم الفكر في اللغة والمعاجم القديمة والحديثة.

(موقع جامعة أم القرى: <http://uqu.edu.sa/page/ar/> (محمد الأصمعي محروس سليم)(١)

١ - الفكر في اللغة :

عرف ابن منظور في لسان العرب الفكر بقوله : الفكر، والفكر : إعمال الخاطر في الشيء والتفكر اسم التفكير، ومنهم من قال فكري. وقال الجوهري : التفكير: التأمل. وعرفه الفيروز آبادي بقوله : الفكر، بالكسر والفتح، إعمال النظر في الشيء كالفكرة .

٢ - الفكر في المعاجم الحديثة والمعاصرة :

يقول جميل صليبا : "جملة القول أن الفكر يطلق على الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات ، أو يطلق على المعقولات نفسها، فإذا أطلق على فعل النفس دل على حركتها الذاتية، وهي النظر والتأمل، وإذا أطلق على المعقولات دل على المفهوم الذي تفكر فيه النفس"

(صليبا، ١٩٨٢: ١٥٦)

وعرفه صاحب (المعجم الوسيط) بقوله : "الفكر إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة المجهول والفكرة : الصورة الذهنية لأمر ما " . (إبراهيم وآخرون ، ١٩٧٢)
أما صاحب الموسوعة الفلسفية فقد ذكر عدة تعريفات منها : الفكر هو النتاج الأعلى للدماغ كمادة ذات تنظيم عضوي خاص ، وهو العملية الإيجابية التي بواسطتها ينعكس العالم الموضوعي في مفاهيم وأحكام ونظريات (...). هو الشرط الجوهري لأي نشاط آخر ، طالما أن هذا النشاط هو نتيجته المجمل والمتمثلة ، والكلام هو صورة الفكر (سمير، ١٩٨٧: ٣٣٣)

٤ - الفكر عند بعض العلماء والمفكرين قديما وحديثاً :

نظراً لطبيعة المعرفة في البيئة الإسلامية الأولى ، ودخول العلماء والمفكرين ميدان استنباط العلوم والمناهج والأدلة ، وبروز إشكالات من قبيل ما هو كلامي أو فلسفي في الثقافة المعرفية الإسلامية ، كان لهذا المفهوم حضور في مجموع السجلات والتأليفات ، وإن لم يكن في كثير من الأحيان بصيغة الفكر ، وإنما جاء في كثير من المرات بصيغة العقل والتأمل والتدبر والنظر. وفيما يلي بعض التعريفات المعطاة لهذا المفهوم :

- ويعرفه (التهانوي : ١١٢١) بقوله : "ولا شك أن النفس تلاحظ المعقولات في ضمن تلك الحركة ، فقيل : الفكر هو تلك الحركة والنظر هو الملاحظة التي في ضمنها ، وقيل لتلازمهما أن الفكر والنظر مترادفان " .

- ويعرفه عبد الرحمن الزيندي : "والفكر في المصطلح الفكري - والفلسفي خاصة- هو الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات ، أي النظر والتأمل والتدبر والاستنباط والحكم ، ونحو ذلك. وهو كذلك المعقولات نفسها ، أي الموضوعات التي أنتجها العقل البشري " .

(أبو زيد ، ١٤١٥ : ١٠)

- وعرفه (العلواني، ١٩٩٤ : ٢٧) بقوله : "الفكر اسم لعملية تتردد القوى العاقلة المفكرة في الإنسان ، سواء أكان قلباً أو روحاً أو ذهنًا بالنظر والتدبر ، لطلب المعاني المجهولة من الأمور المعلومة ، أو الوصول إلى الأحكام أو النسب بين الأشياء" .

بالنظر في مجموع ما تم تقديمه من أمثلة ، وغير ذلك مما تركناه تفادياً للتطويل ، نستخلص ما يلي :

أ- الفكر يعنى أعمال النظر والتأمل في مجموعة من المعارف بهدف الوصول إلى تحقيق معرفة جديدة .

ب- الفكر يعنى الثمرة التي تنتج عن عملية التفكير .

ج- إن التفكير عملية عقلية تستخدم فيها كل الوسائل المساعدة للوصول إلى حقيقة الدنيا والآخرة .

د- الفكر مرادف للنظر ، وهو أعمال العقل في الأمور المختلفة للوصول إلى أمر جديد .

ب. ملامح بارزة لقضايا الفكر المعاصر : (الميلاد ، ١٩٩٩ : ٢٣)

أولاً : العلاقة مع العصر من الانقطاع إلى التواصل :

فقضايا الفكر وإظهار معاصرتها ومواكبتها لروح العصر وجدارتها وكفاءتها على ذلك ، فالتواصل مع العصر ليس مجرد رغبة أو دعوة وإنما هو فعل متراكم من التطور ويمثل روح التقدم والقدرة على صنع الحضور والاندماج في العالم والمشاركة مع المجتمع الإنساني وبناء مستقبلنا المشترك. أما الخشية من العالم والتظاهر بالخوف من التمدن، والتحصن وخلق الحواجز فهذا لا يمكن أن يبني توأماً أو يصنع مستقبلاً وينهض بحضارة.

ثانياً : الاندفاع نحو التجديد :

هذه الخاصية شديدة التفاعل والتداخل بالخاصية السابقة ، فتنامي الإدراك بروح العصر والانفتاح على قضاياها شكلت أرضيات الاندفاع عند الفكر باتجاه التجديد والتطوير ، والذي كان مطلباً ملحاً لتجاوز القطيعة المعرفية مع العصر وليكون فاعلاً في حياتنا المعاصرة .ومن غير التجديد لا يمكن للفكر أن يبني معاصرته ويمارسها كفعل وتأثير وحضور . فالتجديد هو تأهيل وتطوير وانتقال من الجمود إلى الحركة ومن الانغلاق إلى الانفتاح ومن الانقطاع إلى التواصل ومن الانشغال بالماضي والتراث إلى الانشغال بالحاضر والمستقبل.

ثالثاً : المراجعة والنقد :

كل تفكير بالمعاصرة والتجديد يستتبع معه التفكير بالمراجعة والنقد. ولقد ظهر واضحاً في العقدين الأخيرين هذا الاتجاه في الفكر الذي وجد من الضروري أن يمارس المراجعة والنقد والتقويم في نطاق الأفكار والمفاهيم والاجتهادات التي يتجدد الفهم حولها، وتتطور طرائق النظر

لها، وتتغير الأرضيات التي تقف عليها، كما تتبدل قيمتها من حيث الترتيبات والأهمية والأولوية. ولم تعد هذه المهمة كما كان يحصل في السابق تقابل بقاعدة سد الذريعة .

رابعاً: التفكير بالمستقبل :

والتفكير في المستقبل في الفكر الإسلامي الجديد إنما يعبر عن ضرورة الانتقال والتحول من الانغلاق على الماضي والانشغال بالتراث ، والنظر إلى الوراء دائماً ، إلى الانفتاح على العصر والتواصل مع العالم والنظر إلى المستقبل واستشراف آفاقه وتحدياته.

خامساً : الوسطية والاعتدال :

يحاول الفكر الجديد أن يبرز خاصية الوسطية والاعتدال ، ويميز نهجه بها ، ويفرز على أساسها خطابه عن الخطابات الإسلامية الأخرى ، بعد التنامي الذي شهدته الساحة الإسلامية في العقدين الأخيرين لنزعات العنف والتطرف والغلو والتكفير ، ويقدم أطروحته كبديل عن هذه النزعات وتمتدناً عليها ومتجاوزاً لذهنيتها وتكوينها الفكري ونشاطها السلوكي ، فهو يؤمن بالحوار بديلاً عن الصدام ، وبالانفتاح بديلاً عن الانغلاق ، والتواصل بديلاً عن القطيعة ، والتدرج بديلاً عن الفورية، وبالشراكة بديلاً عن الانفراد . ولقد جاء مفهوم الوسطية الذي يتفرع عنه مفهوم الاعتدال من قوله تعالى (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) فالوسطية ينبغي أن تكون نهجاً لأمة وليس لأفراد فحسب ، وهي خاصية الأمة القائدة أو الشاهدة على الناس . فلا يمكن استيعاب الناس وكسب رضاهم بالتطرف أو القوة والشدة . والوسطية هي أنصح محاولات الفهم لحركة الواقع ومنهجية التعامل معه في سننه وقوانينه ، وهي أيضاً من أبرز مظاهر الرشد وتكويناته ، هذه لعلها من أهم ملامح الفكر الجديد .

وخلاصة القول أنه يمكن القول أن ثقافة الفرد وفكره يمثل حجراً أساساً في بناء شخصية الفرد وقدرته على التفاعل مع الآخرين ، فهناك قضايا جديدة ومصطلحات حديثة ثقافية وفكرية تطرأ على الساحة من الواجب معرفتها ومعرفة حقيقتها مثل العولمة ، التطرف ، العنصرية والديمقراطية وحتى يستطيع الفرد أن يبني موقفه منها لا بد أن يعرف ماهيتها.

لذا فهم القضايا الثقافية والفكرية ينمي الاتجاه الإيجابي للفرد نحو الإسهام ومعرفة الفكر العالمي والثقافات الجديدة والانفتاح الواعي على ثقافة الآخرين.

وفي معرض تلك المجالات والتي تأتي القضايا لتعالجها وتطور مفهومها لدى الطلاب أرى أن الهدف من فهم الطالب وإدراكه للمجالات المطروحة سابقا بأنواعها وما تحتويه من قضايا مختلفة إنما يعزز لديه الآتي :

١. إعداد المتعلم إعداداً خلقياً منسجماً مع القيم الإنسانية في مجتمعه ووطنه.
 ٢. تربيته على النقد والنقاش وتقبل الآخر، وحل المشكلات مع نظرائه بروح المسالمة والعدالة والمساواة.
 ٣. رفع مستوى مساهمته الثقافية والاجتماعية والسياسية والتربوية والفكرية، وتعزيز مشاركته الحرة في الحياة العامة.
 ٤. تمثين تعلقه بهويته وبأرضه ووطنه في إطار سياسي وديني وفكري جامع وموحد.
 ٥. تعزيز وعيه لهويته الإسلامية والعربية وتعلقه بها وبانتمائه العربي المنفتح على الإنسانية.
 ٦. تعزيز وعيه لإنسانيته وقرابته مع أخيه الإنسان بمعزل عن فوارق الجنس واللون والدين واللغة والثقافة وغيرها.
 ٧. تعزيز لديه معرفته ما يدور حوله في مجتمعه وعالمه وتعطيه تفسيراً لكل الأمور والظواهر.
 ٨. فهم تلك المجالات تعطي الطالب والفرد إماماً يؤهله أن يكون إيجابياً ومنتجاً في مجتمعه الذي يعيش.
 ٩. تعطى القدرة على الربط بين السياسات التربوية والتنمية.
 ١٠. تؤهل الطالب للانفتاح على ثقافة الآخرين.
 ١١. تنمية الشعور بالهوية الإسلامية والعربية.
 ١٢. الوعي بمتطلبات الأمن القومي والقضايا العربية.
- (اللقاني وفارعه ، ٢٠٠١ : ٢٠٥) ، (مجاور والديب ، ١٩٨١) ، (عطا ، ٢٠٠٢ : ١٦٥)
١٣. تنمية الحوار الديمقراطي للمجتمع.
 ١٤. تنمية الوعي بالحقوق والواجبات لدى الطالب.
 ١٥. تنمية الوعي بالقضايا السياسية والاجتماعية.
 ١٦. العناية بإكساب الأفراد مهارات الحياة.
 ١٧. التدريب على النقد والحوار الإيجابي والاستماع للآخرين.
 ١٨. الانفتاح الواعي على الثقافات العالمية.
 ١٩. التفاعل الإيجابي مع الأمم والحضارات المعاصرة.
 ٢٠. تهيئة الأفراد لتقبل التغيير للأفضل.

٢١. تنمية الاتجاه الإيجابي نحو الإسهام بفاعلية في الفكر العالمي.
٢٢. الأخذ بالمعطيات الإيجابية للتكنولوجيا المعاصرة.
٢٣. تحصين الناشئين ضد المؤثرات الحضارية والثقافية الوافدة.
٢٤. تنمية روح التسامح ونبذ العصبية والتعصب والتطرف.
- (سرحان، ١٩٨٥؛ وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي ٢٠٠٠؛ إبراهيم، ٢٠٠٢ أ و ب)

المحور الثالث : التقويم ومحتوى المنهاج التربوي :

أولاً : التقويم :

أ. تعريف التقويم

التقويم لغة :

جاء التقويم في محكم التنزيل بمعنى التعديل والاستقامة ، كما في قوله تعالى: " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " . (سورة التين : الآية ٥)

يُعرف (عقل ، ٢٠٠٢ : ٩٨) التقويم بأنه نوع من تقدير القيمة وتحديدتها ، أو إصلاح وتعديل في المجال التربوي وتعريف نقاط القوة والضعف ، وهي مجموعة الإجراءات العملية التي تهدف إلي تقدير ما يبذل من جهود لتحقيق أهداف معينة في ضوء معايير معينة والحكم علي مدى فعالية هذه الجهود .

يُعرف (كاظم ، ٢٠٠١ : ١٩) التقويم بأنه تقدير قيمة الشيء ، أو الحكم علي قيمته وتصحيح أو تعديل ما اعوج فيه ، فإذا قال الشخص انه قوم الشيء فمعني ذلك ثمنه وجعل له قيمة معلومة ، وإذا قال قوم الغصن فمعني ذلك أنه صححه وعدله وجعله مستقيماً .

التقويم اصطلاحاً :

لقد تعددت تعريفات التقويم اصطلاحاً ومنها :

" بأنه العملية التي يتم بها معرفة ما تحقق من الأهداف وما لم يتحقق واقتراح ما يلزم تحقيقه " (الأغا وعبد المنعم ، ١٩٩٧ : ٩٥) .

ويرى (سلامة ، ١٩٩٥ : ٢٥٤) " أن التقويم هو عملية إصدار الحكم بناءً على مقياس معين " ويعرفه كيمبول بأنه : " عملية تقوم على إصدار الأحكام كأساس للتخطيط ولتنفيذ هذه الأحكام يجب أن تشمل على تحديد الأهداف ، وتوضيح الخطط وإصدار الأحكام على الأدلة ، ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء الأحكام . (الطراونة ، ٢٠٠٤ : ٨٤) .

ويرى عفانة : " أن التقويم عبارة عن عملية دراسة وتقويم وتشخيص مستمر تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف بقصد تحسين المنهاج وتطويره في ضوء أهداف تربوية مقبولة ومتعارف عليها مسبقاً " . (عفانة ، ١٩٩٦ : ٣٦٠) .

ويرى مجدي حبيب : " أنه عملية مستمرة وشاملة ولا تقف عند إعطاء درجة أو تقدير ، وإنما ترتبط بإصدار أحكام على ضوء أهداف أو معايير محددة . (حبيب ، ٢٠٠٢ : ٩) .

من خلال هذه التعريفات نستطيع أن نستنتج أن التقويم (Evaluation) : هو العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس ، وأي معلومات نحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة في إصدار حكم على قيمة خاصة معينة لدى المتعلم، أو على جانب معين من جوانب المنهج، وقد يستخدم التقويم الاختبارات

وقد لا يستخدمها ، ويستخدم أساليب أخرى ، كذلك فإن التقويم أوسع وأشمل من القياس ، وقد يكون القياس أداة من أدوات التقويم أو وسيلة من وسائله ، وبهذا يكون التقويم أوسع من كل من الاختبارات والتقييم والقياس والتقويم بعكس القياس يتضمن حكماً قيمياً ، وقد يكون هذا الحكم وصفيًا أو كميًا.

ب. التقويم التربوي :

تعددت تعريفات التقويم التربوي ، فمنها من اعتبر التقويم مرادفًا للقياس التربوي و منها من اعتبره إصدار أحكام، و منها من اعتبره مقارنة التحصيل بالأهداف التعليمية . يعرفه (شعله، ٢٠٠٥ : ٢٣). تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء في ضوء غرض ذي صلة، أي أن التقويم يستهدف اتخاذ قرار حول ملائمة أو صلاحية العمل التربوي لتحقيق غرض أو أغراض تربوية)

عرفه (الدوسري، ٢٠٠٠ : ٣٤) بأنه "إحدى الفعاليات الأساسية في نشاط النظم والمؤسسات التعليمية لضمان التأكد من سيرها في الاتجاه إلي يحقق أهدافها و يزيد من فاعليتها وكفاءتها و انسجام تفاعلها مع البيئة الخارجية على النحو الذي يؤدي إلى تطورها و استمرارها".

ج . مفهوم تقويم المنهج :

يرتبط مفهوم (تقويم المنهج) ارتباطاً وثيقاً بمفهوم (التقويم التربوي) لكنه ارتباط الجزئ بالكل، ولا غرابة في ذلك، فقد انبثق هذا من ذلك، واستقل عنه حقلاً للدراسة قائماً بذاته في العقدين الأخيرين من القرن العشرين.

ويعرف (هاشم ، ٢٠٠٦ : ٢٢) تقويم المنهج بأنه : " عملية تُعنى بجمع معلومات معينة عن المنهج وتحليلها، بغية استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار معين، لتطوير هذا المنهج بصورة مستمرة " .

د. أهمية التقويم :

للتقويم أهمية بارزة وكبيرة تظهر من خلال النتائج الهامة التي يحققها هذا التقويم والتي تنعكس آثارها على المنهج و العملية التربوية و التعليمية ، بل إن التقويم مهم للمجتمع ككل ، وهنا سيتم ذكر أهمية التقويم كما يلي :

يستمد التقويم أهميته الأساسية في مختلف الميادين من ضرورة الاعتماد عليه في قياس وتقدير مدى تحقق الأهداف المنشودة من كل عملية وفي كل ميدان وبخاصة في الميدان التعليمي حيث تظهر أهميته فيما يلي :

- (١) يعتبر التقويم ركناً أساسياً في العملية التربوية بصفة عامة ، وركناً من أركان عملية بناء المناهج بصفة عامة .
- (٢) لم يعد التقويم مقصوراً على قياس التحصيل الدراسي للمواد المختلفة ، بل تعداه إلى قياس مقومات شخصية التلميذ من شتى جوانبها ، وبذلك اتسعت مجالاته وتنوعت طرقه وأساليبه .
- (٣) أصبح التقويم في عصرنا الحاضر من أهم عوامل الكشف عن المواهب وتمييز أصحاب الاستعدادات والميول الخاصة وذوي القدرات والمهارات الممتازة .
- (٤) التقويم ركن هام من أركان التخطيط ، لأنه يتصل اتصالاً وثيقاً بمتابعة النتائج وقد يكشف التقويم عن عيب المناهج أو الوسائل أو عن قصور في الأهداف فينتهي إلى نتائج وتوصيات تعرض على التخطيط ، ثم تأخذ سبيلها للتنفيذ حيث تبدأ المتابعة فالتقويم من جديد ... وهكذا .
- (٥) يساعد كل من المعلم والتلميذ على معرفة مدى التقدم في العمل المدرسي نحو بلوغ أهدافه ، وعلى تبين العوامل التي تؤدي إلى التقدم أو تحول دونه ثم على دراسة ما يلزم عمله للمزيد من التحسن والتطور .
- (٧) ولتقويم المنهج أهميته بالنسبة للمعلمين ، فهو وسيلة لتشخيص نواحي القوة والضعف في نشاطات التعليم والتعلم التي تستخدم والوسائل التعليمية التي يتم الاستعانة بها ، كما أنه يمكن التعرف على مستويات التلاميذ ونواحي القوة والضعف في تعلمهم وتفاعلهم مع المنهج ، ويساعد المعلمين في التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية ومشكلات التكيف التي قد تواجه التلاميذ وإرشادهم للحلول الملائمة لها (عميرة ، ١٩٩٧ : ٢٦) .
- (٨) تكمن أهمية التقويم بالنسبة للطالب في كونه بمثابة تغذية راجعة له لتعديل وتحسين ومعرفة مدى وصوله للمستوي المطلوب (أبو جلاله ، ١٩٩٩ : ٢٠) .
- (٩) الحكم على طرق التدريس المستخدمة ، فعندما لا يحصل الطلاب على نتائج عالية في الدرجات فإن ذلك يعني وقوع خطأ ما قد يكون في أسلوب التدريس أو عملية التقويم أو مدى الاستفادة من الأنشطة التعليمية (منسي ، ٢٠٠٢ : ٣٧) .
- (١٠) وللتقويم أهميته بالنسبة للمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى وإدارتها ، حيث " أنه يساهم في الكشف عن نواحي القوة والضعف التي تتصل بالإدارة ، والإشراف الفني والتربوي . " (قورة ، ١٩٧٩ : ٢٧٩)
- (١١) يلقي الضوء على مدى مواكبة المنهج والمقرر للتطورات الحادثة في العالم ، " والمساعدة في تعديل وتنقيح ومراجعة المنهاج المدرسي " ، ومدى ملائمة المنهج لتحقيق الأهداف المنشودة في ضوء معايير محددة. (منسي ، ٢٠٠٢ ، ٣٦) .
- (١٢) التقويم يوفر الواقعية ، والمعلومات الدقيقة ، حيث يتم " تحديد نقاط القوة والضعف من أجل وصف العلاج والطريقة التربوية الفعالة للمشكلات التعليمية التي تعرض طريقة التعليم الفعالة

، كما يتم تحديد نقاط القوة أيضا ثم العمل على تعزيزها وتدعيمها وتقويمها ، أي أن التقويم يساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنهاج " . (منسي ، ٢٠٠٢ ، ٣٧)
وبناءً على ما سبق ونظرا لما للتقويم من أهمية ، فقد أصبح من الضروري البحث عن نظام تقويمي تربوي فلسطيني شامل متجدد ومستمر و خاصة إزاء التغيرات الكبيرة التي تحدث في المجتمع الفلسطيني والتي شملت معظم مجالات الحياة من سياسية واقتصادية ثقافية وعلمية وغيرها ، مما يستوجب إجراء تقويم شامل للمناهج والمقررات الفلسطينية المطبقة لمعرفة مدى ملائمتها وفعاليتها ، وتشخيصها من أجل تطويرها وتحسينها وتعديلها .

هـ. أدوار التقويم وأهدافه : (علام ، ٢٠٠١ : ٣٨)

إن التقويم بمفهومه العلمي يختلف عن التقويم الذي يمارسه الإنسان العادي في حياته اليومية ، فالإنسان العادي يقوم بالعديد من الأشياء والأمر التي يواجهها في حياته اليومية ، ويتضمن هذا التقويم نوعا من الحكم على الشيء المطلوب على الرغم أنه ليس تقويما علميا بالمعنى المتعارف عليه .

وفي المجال التربوي نقابل كثيرا من المواقف التي نمارس فيها هذا النوع من التقويم الذي يمكن أن نطلق عليه التقويم غير الرسمي ، وهو يتراوح بين حكم المعلم على حسن تهوية الفصل وإضاءته إلى تقدير مدير المدرسة لفاعلية وكفاءة أعضاء الهيئة التدريسية ، ويصعب الركون إلى نتائج هذا النوع من التقويم في اتخاذ القرارات التربوية المختلفة ، ومن هنا كان لا بد من الاعتماد على التقويم العلمي المنظم .

ومفهوم التقويم من هذا المنظور يمكن أن يطبق في مختلف المواقف التربوية ، سواء كان تقويم أفراد أو تقويم مشروعات وبرامج ، فمثلا يمكن استرشادا بهذا المفهوم تعرف مدى فاعلية أنشطة تعليمية معينة وفقاً لمحكات محددة ، ومعرفة ما إذا كان تأثير نشاط أو برنامج معين أفضل من تأثير نشاط أو برنامج آخر ، وكذلك تعرف المتغيرات التي تأثرت من جراء تنفيذ نشاط أو برنامج معين على جماعة ذات خصائص معينة ، وما إذا كان استخدام أو تنفيذ برنامج معين يوازي كلفة إعداده وهكذا .

وبذلك تتعدد أدوار التقويم في المجالات التربوية ، فالتقويم دور في إعداد المعلمين وأنشطتهم ، وفي عملية بناء المناهج الدراسية ، وفي التجارب الميدانية التجديدية المتعلقة بتحسين عمليات التعليم والتعلم ، وفي انتقاء أفضل الاستراتيجيات والتقنيات التربوية ، وفي الحكم على استمرار برنامج تربوي معين أو تعديله أو إلغائه ، كما أن للتقويم دوراً بالغ الأهمية في متابعة التقدم الدراسي للطلاب وتحديد مستواهم التحصيلي وتوجيههم التوجيه التعليمي والمهني ، ولذلك لا ينبغي الخلط ببين أهداف التقويم وأدواره ، فعادةً يكون للتقويم أدوار متعددة بل يجب أن يكون

التقويم هكذا بالنسبة لبرنامج تعليمي معين ، ولكن ربما يرتبط بكل دور من هذه الأدوار العديد من الأهداف فمثلا في عملية بناء منهج معين ، ربما يكون أحد أدوار التقويم تحسين وتطوير المنهج أثناء عملية بنائه ، ويرتبط بهذا الدور العديد من الأهداف أو الأسئلة التي تتطلب إجابة مثل: هل أهداف المنهج واضحة وضوحا تاما في أذهان القائمين على بنائه؟ وهل هم متحمسون لبنائه؟ وهل تسيير عمليات البناء وفق هذه الأهداف بالفعل؟ وهكذا ...

وربما يكون لعملية التقويم في هذا الصدد دور آخر يتعلق بمساعدة المسؤولين عن تنفيذ المنهج في اتخاذ قرار بشأن تبرير استخدامه في مرحلة تعليمية معينة وفقا للنتائج التي أبرزتها عملية التقويم في الدور السابق.

أي أن دور التقويم يتعلق بالنشاط المراد تقويمه ، أما أهداف التقويم فتتعلق بالأسئلة المراد الإجابة عنها والتي تتبلور حول إمكانية وفاعلية إعداد وتصميم وتنفيذ هذا النشاط .

ولعل هذا التمييز بين أدوار التقويم وأهدافه يزيل الخوف والقلق الذي يعتري كل من يسمع كلمة (تقويم Evaluation) ، ويؤكد الجانب الإيجابي البناء لهذا المفهوم ، فكثيرا ما ارتبط التقويم بالكشف عن مواطن الضعف والقصور سواء في الأدوات أو الأفراد أو في الإمكانيات المادية والبشرية.

لذلك فإن للتقويم دورين رئيسيين هما الدور التشخيصي Formative Evaluation والدور الختامي التجمعي Summative Evaluation ، فالتقويم البنائي التشخيصي يهدف للكشف عن جوانب القوة والضعف في برنامج تعليمي معين أثناء إعداده وتنفيذه في مرحلة التجريب بغرض مراجعة مكونات البرنامج وتعديلها وتطويرها ، وكذلك تشخيص مواطن القوة والضعف في أداء المتعلمين وتحديد الصعوبات التي يواجهها كل منهم أثناء التعليم ، واتخاذ ما يلزم من أساليب العلاج . ومساعدة المتعلم في التعرف على قدراته وإمكاناته ، واقتراح سبل ووسائل تحسينها وتميئها إلى أقصى حد ممكن.

أما دور التقويم الختامي التجمعي فهو الكشف عن مدى تحقيق البرنامج لأهدافه بعد إتمام إجراءات التقويم البنائي المستمر ، وكذلك تحديد المستوى التحصيلي العام للمتعلمين في نهاية مدة دراسية معينة بالنسبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالمجالات الدراسية ، وذلك لاتخاذ قرارات تتعلق بتقديراتهم ومنحهم الشهادات الدراسية ، وهذا يؤكد أيضا الدور الإيجابي لعملية التقويم الختامي بنفس القدر الذي يؤكد دور عملية التقويم البنائي .

ولتوضيح ذلك: (علام ، ٢٠٠١ : ٣٩) نفترض أنه تبين من نتائج تطبيق هذه الأدوات المتعددة أن عددا قليلا من الطلاب لم يحقق هدفا تعليميا معينا أو مجموعة من الأهداف المتعلقة بمحتوى دراسي معين ، فإنه ربما يستنتج المعلم أن عملية التعليم كانت فاعلة ، أما إذا تبين أن كثيرا منهم أخفق في تحقيق مجموعة كبيرة من الأهداف التعليمية ، فإنه ربما يقرر أن عملية التعليم التي

اتبعت كانت قاصرة . وفي كلتا الحالتين ينبغي أن يتخذ المعلم قرارا معيناً فيما يتعلق بأسلوب التعليم الذي اتبعه . كما أن التقويم البنائي للطلاب يقدم تغذية مرتدة فيما يتعلق بتخطيط المعلم المستقبلي للأنشطة التعليمية ، وربما يجد المعلم أن معدل سرعته في عرض المادة يجب أن يقل أو يزداد، أو ربما يكشف التقويم عن حاجة المتعلمين إلى تعلم بعض المهارات اللازمة لمتابعة موضوع مستقبلي معين ، ويطلق على هذه المهارات (المهارات المدخلية) ، أو المتطلبات اللازمة للبدء في دراسة معينة، وقياس الأهداف المدخلية اللازمة لتعلم الأهداف المرتبطة بها ، وتكون عادة من نوع الاختبارات مرجعية المحك ، كما يحتاج المعلم أيضا إلى اتخاذ قرارات تتعلق بتقديرات الطلاب في نهاية مدة دراسية معينة لتحديد المستوى التحصيلي العام لكل منهم ، وهنا تبرز أهمية التقويم الختامي ، وبالطبع تعتمد هذه التقديرات على نتائج التقويم المدخلي والتقويم البنائي المستمر أثناء تنفيذ عملية التعليم، ويجب أن تستخدم أدوات التقويم الختامي التي تكون عادة من نوع الاختبارات مرجعية الجماعة أو المعيار، إذا كان الهدف من هذه التقديرات توجيه الطلاب إلى مرحلة تعليمية تالية أو دراسة مستقبلية معينة ، ويعرف هذا النوع من الاختبارات بالاختبارات التحصيلية المقننة التي تحدد المركز النسبي للطلاب في مجموعته العمرية أو فرقته الدراسية فيما يتعلق بمستواه التحصيلي العام .

وفي أي الأحوال يجب أن تزود أدوات القياس والتقويم كل من المعلم والطالب ببيانات صادقة ومنتسقة عن تحصيل الطلاب بمفهومه الشامل ، لما لهذه البيانات من أهمية في اتخاذ القرارات التعليمية المختلفة التي تمس حاضرهم ومستقبلهم ، وهذا يوجه النظر إلى أهمية تصميم وبناء الاختبارات التحصيلية التشخيصية اختبارات الكفايات والاختبارات المقننة في مختلف مجالات الدراسة.

ومما سبق عرضه يتضح لنا أهمية التقويم في ميدان التربية وضرورة الاعتماد عليه في قياس وتقدير الأهداف ومدى تحقيقها سواء كان للمنهج أو المعلم أو الطالب أو المدرسة والقدرة على تعديل المسار في العملية التعليمية بأكملها.

فالتقويم يساهم مساهمة واضحة جدا في معرفة مدى ملائمة نشاطات التعليم المختلفة أو عدم ملائمتها ومعرفة نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لاستدراكها وتحسينها.

فقد يرمي التقويم إلى تحقيق نوعين من الأهداف هما : (بستان ، ١٩٨٢ : ١٢٩)

- الأهداف الخاصة ، وهي الأهداف المتصلة بعملية التقويم اتصالا مباشرا، مثل :
- تحديد اتجاه المدرسة نحو تحقيق أهدافها.
- تشخيص ما يصادف الطالب أو المعلم أو المدرسة من صعوبات في ضوء مرحلة الدراسة وجمع المعلومات.

- وصف العلاج اللازم لتذليل الصعوبات ، وتحسين العملية التربوية أو تعديل مسارها .
- متابعة خطوات العلاج لمعرفة مدى التحسن الذي وصلت إليه المدرسة بعد التغلب على الصعوبات

- الأهداف العامة ، وهي الأهداف التي تتصل بعملية التقويم اتصالاً غير مباشر، مثل:
- إلقاء الضوء على أسلوب التعليم ، وتهيئة السبل للسير بالعملية التربوية في الطريق الصحيح.
- بيان مدى التقدم الذي أحرزته المدرسة ، ومدى ما حققه المدرس في عمله، ومدى ما بلغه الطلاب من نمو.

- الكشف عن أسباب النجاح أو الفشل في العمل المدرسي.
- حفز الهمم لمواصلة النجاح ، والمساعدة في البحث عن الصعاب والتغلب عليها.
- توضيح الأهداف ، والكشف عن مدى ما تحقق منها .
- وضع كل فرد في العمل والمكان المناسبين له ، والملائمين لقدراته وإمكاناته .
- مساعدة المعلم في معرفة ما بلغه الطلاب من نمو ، كما يوضح له حاجاتهم وإمكاناتهم ، ويكشف له عن مواهبهم.

- إتاحة الفرصة لمن يعينهم أمر التربية والتعليم للتعاون في وضع الخطط التعليمية ، وسبل تنفيذها.

- إقامة العلاقات السليمة بين المدرسة والجهات التي تتعامل معها في ضوء ما يكشف عنه التقويم.

- اختبار صحة الفروض أو الاعتبارات التي تقوم على أساسها عملية التقويم ، لأن التقويم يجب أن يختبر سلامة الخطة ، ويساعد على تطويرها.

و. خصائص التقويم :

خصائص التقويم الجيد : من أهم خصائص التقويم الجيد ما يأتي :

١- التناسق مع الأهداف:

من الضروري أن تسير عملية التقويم مع مفهوم المنهج وفلسفته وأهدافه ، فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة التلميذ في كل جانب من جوانب النمو ، وإذا كان يهدف إلى تدريب التلميذ على التفكير وحل المشكلات وجب أن يتجه إلى قياس هذه النواحي .

٢- الشمول:

يجب أن يكون التقويم شاملاً للشخص أو الموضوع الذي نقومه ، فإذا أردنا أن نقوم أثر المنهج على التلميذ فمعنى ذلك أن نقوم مدى نمو التلميذ في كافة الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والفنية والثقافية والدينية ، وإذا أردنا أن نقوم المنهج نفسه فيجب أن يشمل التقويم أهدافه والمقرر

الدراسي والكتاب وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة .
وإذا أردنا أن نقوم المعلم فإن تقويمه يتضمن إعداده وتدريبه ومادته العلمية وطريقة تدريسه
وعلاقته بالإدارة المدرسين وبالتلاميذ وأولياء أمورهم . أي أن التقويم ينصب على جميع الجوانب
في أي مجال يتناوله .

٣- الاستمرارية :

ينبغي أن يسير التقويم جنباً إلى جنب مع التعليم من بدايته إلى نهايته ، فيبدأ منذ تحديد الأهداف
ووضع الخطط ويستمر مع التنفيذ ممتداً إلى جميع أوجه النشاط المختلفة في المدرسة وإلى أعمال
المدرسين ، حتى يمكن تحديد نواحي الضعف ونواحي القوة في الجوانب المراد تقويمها وبالتالي
يكون هناك متسع من الوقت للعمل على تلافي نواحي الضعف والتغلب على الصعوبات.

٤- التكامل: وحيث أن الوسائل المختلفة والمتنوعة للتقويم تعمل لغرض واحد ، فإن التكامل فيما
بينهما يعطينا صورة واضحة ودقيقة عن الموضوع أو الفرد المراد تقويمه ، وهذا عكس ما كان
يتم في الماضي إذ كانت النظرة إلى الموضوعات أو المشكلات نظرة جزئية أي من جانب واحد ،
وعندما يحدث تكامل وتنسيق بين وسائل التقويم فإنها تعطينا في النهاية صورة واضحة عن مدى
نمو التلميذ من جميع النواحي .

٥- التعاون : يجب ألا ينفرد بالتقويم شخص واحد ، فتقويم المدرس ليس وفقاً على المدير أو
الموجه بل شركة بين المدرس والمدرس الأول والمدير والموجه بل والتلاميذ أنفسهم ، وتقويم
التلميذ يجب أن يشترك فيه التلميذ والمدرس والآباء من أفراد المجتمع المحيط بالمدرسة ، وأما
عن تقويم الكتاب فمن الضروري أيضاً أن يشترك فيه التلاميذ والمعلمون والموجهون وأولياء
الأمر ورجال التربية وعلم النفس .

٦- أن يبني التقويم على أساس علمي:

أي يجب أن تكون الأدوات التي تستخدم في التقويم صادقة وثابتة وموضوعية قدر الإمكان ، لأن
الغرض منها هو إعطاء بيانات دقيقة ومعلومات صادقة عن الحالة أو الموضوع المراد قياسه أو
تقويمه ، وأن تكون متنوعة وهذا يستلزم أكبر عدد ممكن من الوسائل مثل الاختبارات والمقابلات
الاجتماعية ودراسة الحالات ... الخ ، فعند استخدام الاختبارات مثلاً يطلب استخدام كافة
الاختبارات التحريرية والشفوية والموضوعية والقدرات وبالنسبة لاستخدام طريقة الملاحظة
يتطلب القيام بها في أوقات مختلفة وفي مجالات مختلفة وبعده أفراد حتى نكون على ثقة من
المعلومات التي نصل إليها .

٧- أن يكون التقويم اقتصادياً :

بمعنى أن يكون اقتصادياً في الوقت والجهد والتكاليف ، فبالنسبة للوقت يجب ألا يضيع المعلم
جزءاً من وقته في إعداد وإجراء وتصحيح ورصد نتائج الاختبارات ، لأن ذلك سيصرفه عن

الأعمال الرئيسية المطلوبة، وبالنسبة للجهد فلا يرهق المعلم التلاميذ بالاختبارات المتتالية والواجبات المنزلية التي تبعدهم عن الاستنكار أو الاطلاع الخارجي أو النشاط الاجتماعي أو الرياضي ، فيصاب التلميذ بالملل ويكره الدراسة وينفر منها ، ولهذا كله أثره على تعليمه وتربيته وبالنسبة للتكاليف فمن الواجب ألا يكون هناك مغالاة في الإنفاق على عملية التقويم حتى لا تكون عبئاً على الميزانية المخصصة للتعليم .

٨- أن تكون أدواته صالحة:

بمعنى أن التقويم الصحيح يتوقف على صلاح أدوات التقويم ، وأن تقيس ما يقصد منها بمعنى أن لا تقيس القدرة على الحفظ إذا وضعناها لتقيس قدرة التلميذ على حل المشكلات مثلاً ، وأن تقيس كل ناحية على حدة حتى يسهل تشخيص النواحي وتفسيرها بعد ذلك ، وأن تغطي كل ما يراد قياسه (١) .

ز. معايير التقويم :

حيث يجب أن تتم عملية التقويم بدلالة الأهداف وفي ضوء معايير وبالنسبة لتقويم المنهاج هناك معياران هاما وهما : معيار الملائمة أو المناسبة، ويعني ملائمة كل عنصر من عناصر المنهاج لبقية العناصر وملائمة كل عنصر من العناصر لكل أساس من أسس المنهاج وهناك معيار آخر هو معيار الكفاية أو الفاعلية : وهذا يتعلق بمدى تنفيذ المنهاج من المعلم والوسائل التعليمية المتاحة ، والكفاية هنا إما أن تكون خارجية وتتعلق بالوسائل التعليمية والإمكانات اللازمة لتحقيق المخرجات في ضوء الأهداف ، وإما أن تكون الكفاية داخلية بمعنى دقة تصميم عناصر المنهاج بشكل محدد ومناسب، لذا تسعى عملية التقويم للإجابة عن بعض الأسئلة المحددة وذلك لتوافر تلك الشروط والمعايير كالتالي :

- هل المنهاج يعمل بصفة جيدة ؟

- هل تناسب مكونات المنهاج احتياجات الطلبة ؟

- هل نفضل إستراتيجية معينة في طرق عرض المنهاج ؟

- هل ينبغي التركيز على هدف معين أكثر من هدف آخر ؟

- هل يساعد دليل المعلم في تحسين أداء المعلمين ؟

حيث إن الحصول على إجابات ميدانية لهذه التساؤلات يستدعي وجود معايير محددة للتقويم ، وبالتالي فإن المعيار يقصد به هنا كل صفة أو سمة من سمات مكونات المنهاج بحيث تكون قاعدة صالحة لإصدار الأحكام . (مرعي والحيلة ، ٢٠٠١ : ٣٢٧) .

(١) <http://kinder-garten.talk.net/montada-f20/topic-t618.htm>

ومن أهم معايير التقويم ما يلي :

١. معيار الملائمة أو المناسبة : نقصد ملائمة كل عنصر من عناصر المنهاج لبقية العناصر، ومناسبة العناصر نفسها مع كل أسس المنهاج ، ويتحقق هذا المعيار إذا ضاقت الفجوة بين الحاجات التي نتأملها والإمكانات الواقعية، فقد تكون الأهداف طموحة جداً والإمكانات قليلة لا تحقق هذه الأهداف وقد يحدث العكس ، الشيء نفسه بالنسبة لبقية العناصر.

٢. معيار الكفاية أو الفاعلية : تتعلق الكفاية أو الفاعلية بمدى تنفيذ المنهاج من قبل المعلم.

٣. استخدام الوسائل التعليمية المتاحة ، وتكون الكفاية خارجية بمعنى توافر الوسائل التعليمية والإمكانات اللازمة لتحقيق النتائج أو المخرجات في ضوء الأهداف، كما تكون داخلية بمعنى دقة تصميم عناصر المنهاج بشكل محدد ومناسب لتوفير الشروط التي تساعد علي تحقيق الكفاية الخارجية . فالملائمة أمر يتعلق بمدى ارتباط المنهاج بأهدافه، وبحاجات الأفراد والمجتمع ومدى انسجامه وقابليته. أما الفعالية فمفهوم يتعلق بالطرائق والتقنيات والمواد والوسيلة والمعلمين وسائر التسهيلات التربوية المرتبطة بتنفيذ المنهاج وتطبيق محتواه وهناك احتمالات أربعة :

١. قد يكون المنهاج ملائماً وفعالاً (وهي الحالة المثلي).

٢. قد يكون المنهاج ملائماً ولكنه غير فعال.

٣. وقد يكون المنهاج غير ملائم ولكنه فعال (وهي الحالة الأسوأ).

٤. قد يكون المنهاج غير ملائم وغير فعال.

(جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٢ ، ٣١٤)

ح. خطوات تقويم المنهج : (هاشم ، ٢٠٠٦ : ٦١)

تعد عملية تقويم المنهج المدرسي عملاً علمياً منظماً ، وهي تسير وفق خطوات محددة ، لكي تصل إلى أهدافها المرسومة بأقل جهد ووقت وتكلفة. وفيما يلي نوجز تلك الخطوات :

(١) تحديد أهداف التقويم :

الهدف الأساس من وراء تقويم المنهج في التعريف على مدى تحقق الأهداف التي من أجلها وضع هذا المنهج وطبق. فإذا ما أريد تقويم هذا الهدف الأساسي، فيبدأ بالمنهج و أسس بنائه والعوامل المؤثرة فيه؛ أي لابد أن يشمل ذلك ما يعرف بالتقويم الداخلي للمنهج ، والتقويم الخارجي للمنهج. وفي هذه الحالة تكون أهداف المنهج هي أهداف تقويمه .

(٢) إعداد أدوات التقييم:

في ضوء التحديد الدقيق لأهداف التقييم يتم تحديد أدوات وإعدادها، بحيث تكون قادرة على تحقيق تلك الأهداف. ومن الطبيعي أن تتعدد تلك الأدوات وتختلف باختلاف الهدف من عملية التقييم.

(٣) تطبيق أدوات التقييم:

وهي خطوة حاسمة ومهمة تلي تحديد أدوات المنهج وإعدادها والتأكد من صدقها وثباتها ووضوح تعليماتها ، ففي هذه الخطوة يتولى القائمون بعملية التقييم تطبيق الأداة أو الأدوات المعدة ، بهدف جمع البيانات اللازمة لعملية التقييم، مع مراعاة أن تتم عملية التطبيق في ظروف مواتية وهم عالية، واتجاهات ايجابية نحو عملية التقييم، إذ بدون هذه الروح لا يمكن الحصول على بيانات صادقة أو دقيقة يعتمد عليها.

(٤) تحليل البيانات وتفسيرها:

بعد الانتهاء من تطبيق الأدوات وجمع البيانات اللازمة لعملية التقييم، يعكف المتخصصون على تحليل تلك البيانات ومحاولة إيجاد تفسير مناسب لها في ضوء معايير ومحددة.

(٥) اتخاذ قرارات التقييم المناسبة:

في ضوء ما تسفر عنه الخطوة السابقة من قصور محتمل في جانب مكون من مكونات المنهج التي تم تقييمها، يقترح القائمون بعملية التقييم حولا أو بدائل للتطوير والتعديل، بحيث تكون ممكنة التنفيذ وفقا للإمكانات المتاحة.

ط. مجالات التقييم : (سالم ، ٢٠٠٥ : ١٢٥)

للتقييم مجالات عديدة يمكن حصر بعضها في الآتي :

- ١- تقييم عمل المعلم والعاملين في التعليم .
- ٢- تقييم المناهج وما يتصل بها من مجتمع مدرسي ، وطرق ووسائل تعليمية ، وكتب دراسية
- ٣- تقييم الكفاية الإدارية ، وما يرتبط بها من تشريعات تربوية .
- ٤- تقييم علاقة المدرس بالمجتمع المحيط به .
- ٥- تقييم الكفاية الخارجية للتعليم ، وخاصة العلاقات التي تربط التعليم بالعمل .
- ٦- تقييم الخطط التربوية ، وما يتبعها من برامج ومشروعات .
- ٧- تقييم السياسات التعليمية .
- ٨- تقييم إستراتيجية التنمية التربوية ، وغيرها من الأنواع الأخرى ، وكل هذه الأنواع من التقييم يجمعها رابط مشترك هو أهداف التعليم وما وراءها من حاجات مجتمعية ، ومطالب نمو المتعلمين التي تغير معايير أساسية كل تقييم تربوي .

وعملية التقويم تبدأ بالتشخيص أولاً وتحديد نقاط القوة والضعف بناء على البيانات والمقاييس المتوفرة وتنتهي بإصدار مجموعة من القرارات التي تحاول القضاء على السلبيات التي اكتشفت وعلى أسبابها .

ومجال عملية التقويم هذه هو العمل التعليمي بدءاً بالتلميذ الذي يعد محور العملية التعليمية كلها ، وهدفها الأول مروراً بالتعليم ، وما يرتبط بها من سلطات ، ومؤسسات تعليمية ، وإداريين ومشرفين ، وينتهي بكل المؤسسات العاملة في المجتمع ، والتي يتصل عملها بالتعليم بشكل أو بآخر .

ثانياً : محتوى المنهاج التربوي : (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ١٠٠)

تعتبر عملية اختيار محتوى المناهج التربوية والبرامج الدراسية مرحلة حاسمة، لأن الأمر يتعلق بترجمة الأهداف إلى محتويات التعليم – التعلم وذلك للارتباط الوثيق بين الهدف والمحتوى التعليمي يجب تحقيقه وعلى المصمم التعليمي في مثل هذه الحالة الاستعانة بخبراء المادة التعليمية والمختصين بها للحكم على أن المحتوى التعليمي محتوى كامل وشامل وتغطي موضوعاته الأهداف التعليمية المرسومة.

لذلك فإن عملية اختيار المحتوى الدراسي تتطلب فريقاً مخصصاً متكاملًا يمثل الأبعاد الفلسفية والاجتماعية والسيكولوجية والعلمية، حتى يكون الاختيار في النهاية ترجمة لكافة المؤثرات التي يخضع لها المنهج التربوي سواء في مرحلة تحديد الأهداف أو انتقاد المحتوى أو طرف التنشيط أو غير ذلك من مكونات المنهاج الأخرى.

أ. طبيعة المحتوى المعرفي وأنماطه:

يعرف المحتوى المعرفي للمادة التعليمية بأنه المعلومات والمعارف التي تتضمنها المادة التعليمية، وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية تعليمية منشودة وهذه المعلومات والمعارف تعرض للطالب مطبوعة على صورة رموز، أو أشكال أو صور، أو معادلات أو قد تقدم إليه بـقالب سمعي، أو سمعي بصري.

تتضمن الرموز، شكل من أشكال المحتوى المعرفي أربع معلومات أساسية من وجهة نظر المربي الأمر حسب (دافيد ميرل) هي:

(١) المفاهيم:

مجموعة الموضوعات أو الرموز أو العناصر أو الحوادث التي تجمعت فيها خصائص مميزة مشتركة بحيث يمكن أن يعطي كل جزء منها الاسم نفسه.

فالمفاهيم هي مجموعة الفئات التي تندرج في إطارها عناصر متشابهة وذات خصائص مشتركة بحيث تمكن المتعلم من تصنيف هذه العناصر تحت الاسم نفسه.

٢) المبادئ:

تعرف بأنها العلاقة السببية التي تربط بين متغيرين أو أكثر ، أو تربط بين مفهومين أو أكثر وتصف طبيعة التغير بينهما ، وغالبا ما تسمى هذه العلاقة بعلاقة (السبب والنتيجة) وقد تكون هذه العلاقة طردية أو عكسية .

٣) الإجراءات:

تعرف بأنها المهارات، أو الطرق، أو الأساليب أو الخطوات التي يؤدي أداؤها بتسلسل معني إلى تحقيق هدف ما، والإجراء قد يكون نظريا، وقد يكون عمليا، فإجراء تجربة في المختبر (مثلا) يحتاج إلى المعرفة النظرية لكيفية العمل والمعرفة التي تهئ المتعلم للانخراط الفعلي بالعمل ولعل الإجابة عن السؤال الآتي:

«كيف تم عمل الشيء؟» هي التي تحدد محتوى الإجراءات.

٤) الحقائق:

تعرف بأنها مجموعة من المعلومات اللفظية الإخبارية التي بها نسمي الأشياء ونؤرخ الحوادث ونطلق الألقاب ، ونعطي العناوين وترمز بالرموز مثال: ما اسمك؟ وما عنوانك؟ ومتى ولدت؟ وأين مدينتك؟ ولعل الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما رمز الشيء؟ وأين يحدث؟ ومتى يحدث؟ هي التي تحدد محتوى الحقائق.

ب. أهمية تحليل المحتوى التعليمي :

من الواضح أن إجراءات تحليل المحتوى تنحصر في أربع خطوات أساسية هي:

أ) التعرف إلى أنماط المحتوى من: مفاهيم، مبادئ، إجراءات وحقائق .

ب) التعرف إلى العلاقات التي تنظم فيها هذه المفاهيم، المبادئ والإجراءات والحقائق.

ج) التعرف إلى طرق تحليل المحتوى والإلمام بالأسلوب الإجرائي، والأسلوب الهرمي والطريقة الانتقالية.

د) الانخراط الفعلي في تحليل المحتوى وموضوعاته.

(الحيلة، ٢٠٠٣، ١١٥)

إن هذه الإجراءات التحليلية لها فائدة ثلاثية لكل من واضع المحتوى والمعلم والمتعلم :

١- فبالنسبة لواضع المحتوى يستطيع أن يتعرف عن طريقها إلى أجزاء المحتوى وعناصره، من أجل أن ينظمها بشكل يتناسب والمرحلة التعليمية للمتعلم.

٢- بالنسبة للمعلم يستطيع أن يتعرف عن طريقها إلى أجزاء المعرفة التي يريد أن يدرسها لمرحلة تعليمية معينة، وما هي الطريقة التعليمية المثلى التي عليه أن يسلكها في أثناء تعليمه للمحتوى، إن التحليل يفيد المعلم في تحديد نواحي النقص في المادة التعليمية وأهدافها وأنواعها

ومحتواها وإجراءات تدريسها وأساليب تقويمها ، ويفترض في المتعلم والمتعلم أن يقرأ المحتوى أولاً، لكن الممارسة العملية تشير إلى غير ذلك.

٣- أما بالنسبة للمتعلم، فيتعرف بهذه الإجراءات التحليلية إلى ما يريد أن يدرسه في المحتوى (المنهاج) من معرفة ومعلومات ، ثم يتعرف إلى الطريقة المثلى في الدراسة التي تتوافق والطريقة التي نظمت فيها هذه المعرفة، والمعلومات في المنهاج أو المحتوى ولا يتم إلا إذا اتبعت إجراءات تحليلية لنوع من المهمة التعليمية ، أما نوع المهنة المراد احترافها، والتعرف إلى أجزائها وخطواتها ومتطلباتها السابقة وذلك بهدف إرشاد المتعلم إلى أفضل الطرق التعليمية التي عليه أن يسلكها، لتحقيق الهدف النهائي المرغوب فيه بسهولة ويسر.

وقد يتصور بعض التربويين أن عملية تحليل المحتوى التعليمي من المهمات الصعبة التي تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين، إلا أن هؤلاء التربويين سيدركون فيما بعد أن هذه العملية في الحقيقة ما هي إلا عملية اقتصادية توفر الكثير من الوقت والجهد والمال على الصعيد العملي، حيث توضح للمتعلم اتجاه السير الصحيح الذي يجب عليه أن يسلكه في أثناء انجازه لمهمته التعليمية وبالتالي سيسير وفق هذه الإجراءات بسرعة ، ويسر بدلاً من أن يتخبط في عملية تعلمه، ويتعثر بها تعثراً يضطره إلى العودة إلى أول خطوة بدأها، ولكن بعد أن يكون قد استنفد كثيراً من الطاقة البشرية والموارد، والمصادر المادية دون جدوى، وعندها قد يتساءل مندهشاً: ماذا علي أن أفعل إزاء هذه المشكلة التي اعترضت سير تعلمي؟ إنني لا أستطيع التقدم! فلو أن المهمة التعليمية كانت قد درست وحلت مسبقاً وبشكل دقيق، وعرفت أجزائها وخطواتها خطوة خطوة لما تعرض المتعلم لمثل هذه المشكلة. ولما اضطر إلى البدء في عملية التعلم من جديد ولو حدث ذلك فعملية التحليل وخاصة الطريقة الانتقالية تكون قد زودته بالإجراءات البديلة والقوانين المناسبة التي عليه أن يطبقها لتلافي المشكلة الطارئة ثم المضي قدماً نحو التعلم. ومن الجدير بالذكر أن عملية التحليل إن حددت جميع العناصر الجزئية للمهمة التعليمية والإجراءات اللازمة لها، فقد يستغني المعلم أو المتعلم عن الكثير من هذه الإجراءات نظراً لألفة المتعلم بها، أو لخبرته السابقة فيها أو لارتفاع معامل ذكائه، بحيث يمكنه تحقيق الهدف المرغوب فيه دون المرور بجميع التفاصيل.

وبهذا نرى أن الإجراءات التحليلية مهمة ومفيدة في إعداد المحتوى التعليمي بهدف التعرف إلى ما تشمل عليه من معرفة، ومعلومات ، تم تنظيمها بطريقة تتفق وخصائص الفرد المتعلم.

(الحيلة ، ٢٠٠٣ : ١١٧)

لذلك يمكن القول أن التقويم جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية في جميع أدوارها ومستوياتها. وقد وعت ذلك الكثير من الأنظمة التعليمية وتبنّت التقويم مدخلاً أساسياً لعملية التغيير والتطوير. فالتقويم يعد ضرورة حتمية للتحقق من مدى قيام العملية التعليمية بتلك بمهامها ومسئولياتها، ولإعادة النظر في كل جزئية من جزئياتها ابتداءً من المنهاج فالمعلم فالطالب إلى آخر منظومة العناصر التعليمية والتربوية. يعتبر التقويم ركناً أساسياً في العملية التربوية بصفة عامة ، وركناً من أركان عملية بناء المناهج بصفة خاصة و إنما الآن على أبواب عهد جديد تواجهه العالم فيه تحديات كبيرة، وتبرز فيه أهمية التربية والتعليم ؛ للحفاظ على الهوية واستمرار النماء، ويُعدّ التقويم أحد الأساليب المهمة والناجحة التي تحقق الطمأنينة لجميع المهتمين بالتربية، حيث نحافظ أولاً وقبل كل شيء على هويتنا.. وتحافظ على سير العملية التعليمية وأننا نسير في الاتجاه الصحيح.. بإتباع الإجراءات السليمة وهذا التقويم يساعدنا على تحقيق أهدافنا ، ويتيح لنا توجيه برامجنا المستقبلية الوجهة الصحيحة.

الفصل الثالث

دراسات سابقة

- دراسات تتعلق بالتوجهات المعرفية الحديثة و القضايا المعاصرة .
- دراسات تتعلق بتقويم وتحليل محتوى المنهاج .

الفصل الثالث

دراسات سابقة

إن الهدف من عرضنا للدراسات السابقة هو تمكنا من الوصول إلى مجموعة من الاستخلاصات التي نوجزها بعد التعرف والإطلاع على الدراسات التي تتعلق بالدراسة ، وذلك من حيث الهدف من الدراسة والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة ، وكذلك الإطلاع على النتائج والتوصيات والتعرف عليها لمقارنتها بنتائج الدراسة فيما بعد .
وتنقسم إلى قسمين :

• المحور الأول دراسات تتعلق بالتوجهات المعرفية الحديثة و القضايا المعاصرة:

١- دراسة الجيغمان (٢٠٠٥) :

وهي " بعنوان تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة " هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبياناً مفتوحاً إلى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية وموجهيها بمحافظة الأحساء - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٠٠) معلم ، و (١٠٠) موجه ، (٥٠) خبيراً من خبراء التربية. قام الباحث بأسلوب تحليل المحتوى الذي يعد أحد أساليب المنهج المسحي التحليلي . وأظهرت النتائج ضعف تناول القضايا المعاصرة التي اشتملت عليها أداة التحليل سواء في الحديث والثقافة الإسلامية والفقهاء . وأن تناول القضايا المعاصرة في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمجتمع السعودي لازال ضئيلاً رغم وجود مؤشرات تؤكد إمكانية إدراج هذه القضايا في هذه المناهج بصورة أكثر فعالية . وأن مناهج التربية الإسلامية بحاجة إلى تطوير يشمل موضوعاتها ، وإدخال المشكلات والقضايا التي تؤثر في المجتمع إلى حجرات الدراسة

٢- دراسة شلبي (٢٠٠٥) :

هدفت الدراسة " تقويم أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، شبين الكوم .

تم بناء ثلاث أدوات هي :

١ . استبيان تحديد المعايير المهنية المعاصرة .

٢ . بطاقة ملاحظة لتحديد مدى توافر المعايير المهنية لدى معلمي الرياضيات .

٣ . بطاقة مقابلة لتحديد مدى توافر المعايير المهنية لدى معلمي الرياضيات .

وتم تطبيق الاستبيان علي ١٠٠ معلم وموجه بمحافظة المنوفية وبطاقة الملاحظة وبطاقة المقابلة علي ٦٠ معلم بمحافظة المنوفية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وباستخدام نموذج التحليل الإحصائي سباعي المرحلة تم تحليل الدرجات الخام للبحث ، وأسفر هذا التحليل عن النتائج التالية :

١. يجب توافر (٥٢) معيار مهني لدى معلمي الرياضيات في المدارس المصرية .
٢. توافرت غالبية المعايير بدرجات تتراوح ما بين (قليلة - متوسطة) لدى معلمي الرياضيات بالعينة حيث تراوحت نسبة توافر المعايير بصورة كبيرة ما بين ٠ % - ٢٥ % ، باستثناء المعيار الأساسي الأخير الخاص بأخلاقيات معلم الرياضيات .
٣. توافرت المعايير بنسبة كبيرة (٣٤ %) لدى معلمي البعثات التعليمية مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة الزمنية الطويلة .

تم وضع تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات في ضوء المعايير المهنية المعاصرة

٣- دراسة المرسي (٢٠٠٥) :

والتي هدفت تصميم وإثراء وظيفة المرشد التربوي بالمدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في ضوء التجديدات التربوية الحديثة (كلية التربية - جامعة عين شمس). وتمثل هدف البحث الحالي في التوصل إلى مجموعة من الآليات المقترحة، في تصميم وإثراء وظيفة المرشد التربوي بالمدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء التجديدات التربوية الحديثة. وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، وقد اهتم بالتعرف على واقع الأداء الفعلي لوظيفة المرشد التربوي بالمدرسة الثانوية العامة لمجموعة من المرشدين في بعض المدارس وقد ركز الباحث على : أهداف الإرشاد التربوي، إعداد المرشد التربوي وتدريبه، مهام المرشد التربوي وأدواره. وقد اقترح الباحث آليات مقترحة لتصميم وإثراء وظيفة المرشد التربوي بالمدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في ضوء ما تشهده من تجديدات تربوية حديثة.ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- ١- أن عملية إعادة تصميم وظيفة المرشد التربوي تتطلب تحليل شامل ودقيق للجوانب الأساسية لهذه الوظيفة، من حيث : المهام والواجبات، القدرات والمهارات، برامج الإعداد والتدريب، وطرق الأداء، وتحديد علاقات هذه الوظيفة بالوظائف الأخرى داخل المنظمة.
- ٢- استخدام بيانات التحليل في وضع تصميم كامل لوظيفة المرشد التربوي.
- ٣- التأكد من توافر خصائص الوظيفة المثارة في وظيفة المرشد التربوي قبل إثرائها، ورغبة المرشدين التربويين من إثراء وظائفهم، وذلك لضمان نجاح برنامج الإثراء الوظيفي والوصول إلى هدفه ، ألا وهو تحقيق الرضا الوظيفي للمرشدين التربويين، وزيادة دافعيتهم نحو العمل.
- ٤- غموض أهداف الإرشاد التربوي والمهني في أذهان القائمين على هذه الوظيفة.

٥- ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لتوفير المستلزمات الحديثة التي تساعد المرشد على أداء مهامه بشكل علمي سليم. ومن أهم توصيات البحث الحالي ما يلي:

١- التخطيط لإنشاء إدارة خاصة بمجال الإرشاد التربوي والمهني، تابعة لوزارة التربية والتعليم، تكون مسئولة عن تحديد أهداف الإرشاد التربوي ومهام ومسئوليات المرشد التربوي داخل المدرسة.

٣- وضع أسس ومعايير يتم على أساسها اختيار القائمين على وظيفة المرشد التربوي بالمدرسة.

٤- إعداد برامج ودورات تدريبية بصفة مستمرة لتنمية مهارات المرشد التربوي، وإطلاعه على كل جديد في مجال وظيفته.

٥- اقتصار مهام المرشد التربوي والمهني على المهام الإرشادية فقط.

٤- دراسة الناجم (٢٠٠٥) :

والتي كانت عبارة عن برنامج مقترح لتطوير منهج الثقافة الإسلامية (مقررات الإعداد العام) لطلاب جامعات وكليات المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة ومدى فعاليته في تحسين اتجاه الطلاب نحو المنهج المطور .

يهدف البحث إلى وضع برنامج مقترح لتطوير منهج الثقافة الإسلامية (مقررات الإعداد العام) لطلاب الجامعات والكليات في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة، ومدى فعاليته في تحسين اتجاه الطلاب للمنهج المطور، وقد عني هذا البحث بالإجابة عن (ستة أسئلة) هي:

١. ما المعايير التي يمكن في ضوءها تطوير منهج الثقافة الإسلامية لطلاب الجامعات والكليات في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة؟

٢. ما موضوعات منهج الثقافة الإسلامية المطور لطلاب الجامعات والكليات كما يراه أفراد عينة البحث؟

٣. ما القضايا التي تعبر عن متطلبات الحياة المعاصرة وتتطلب معرفة حكم الإسلام فيها؟ وما تصنيفها مثل (طبية - دينية - اجتماعية - اقتصادية - بيئية..). كما يراه أفراد عينة البحث؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في إجاباتهم عن كل محور من محاور الاستفتاء تبعاً لمتغير الجهة والوظيفة؟

٥. ما عناصر البرنامج المقترح لتطوير منهج الثقافة الإسلامية وفق الخطوات والإجراءات السابقة؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو منهج الثقافة الإسلامية المطور؟

وطبق البحث على جميع جامعات المملكة العربية السعودية وكلياتها وقد استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي المسحي لتحديد قائمة معايير وموضوعات الثقافة الإسلامية وقضاياها المعاصرة.

٥- دراسة سالم (٢٠٠٤) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم القضايا والمشكلات الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع التي يجب تضمينها في محتوى مناهج العلوم بالتعليم الثانوي الصناعي ، والتعرف أيضا على مدى تناول محتوى مناهج العلوم بالتعليم الثانوي الصناعي لهذه القضايا والتعرف على فعالية تضمين قضايا STS وتدريسها في مناهج العلوم بالتعليم الثانوي الصناعي في تنمية فهم الطلاب لهذه القضايا ، وقدراتهم على اتخاذ القرار حيالها واتجاهاتهم نحو العلم والتكنولوجيا، وتم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي و المنهج التجريبي (نظام المجموعة الواحدة) ، واشتملت أدوات البحث على الاختبار التحصيلي ومقياس القدرة على اتخاذ القرار ومقياس الاتجاهات ، وتم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي بمدرسة القاهرة الفنية الصناعية مكونة من ٤٨ طالب ، وأشارت نتائج البحث إلى فعالية وكفاءة الوحدة المطورة وأن لها تأثير كبير في رفع مستوى فهم الطلاب (عينة البحث) للقضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع ، وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرار حيال تلك القضايا بالإضافة إلى تنمية اتجاهاتهم نحو العلم والتكنولوجيا ، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى اهتمام مناهج العلوم بالتعليم الثانوي الصناعي بالقضايا والمشكلات الناتجة عن تفاعل STS ضعيف جدا حيث لم تتعدى نسبة تناولها ١٠,٨% وأن عملية تضمينها ليست بالمستوى المطلوب وأن أكثر الكتب تناولا للقضايا والمشكلات التي وردت في أداة التحليل هو كتاب العلوم للصف الأول الثانوي .

٦- دراسة الظاهري (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بالقضايا والمشكلات الرئيسية و الفرعية الناجمة عن التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع التي ينبغي أن تتناولها كتب الفيزياء للبنين بالمرحلة الثانوية بالسعودية ، حيث قام الباحث بمراجعة شاملة للدراسات ذات العلاقة بمدخل العلم والتقنية والمجتمع ، وفي ضوء هذه المراجعة حدد قائمة أولية بالقضايا والمشكلات الناجمة عن التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع ، وبعد تحكيم القائمة أصبحت في صورتها النهائية تتكون من ٩ قضايا فرعية . ومن ثم قام الباحث بتحليل محتوى هذه الكتب للتعرف الى مدى احتوائها على تلك القضايا . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود قضايا لم ترد معالجتها نهائيا في كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية

وهي : التلوث الكهربائي، أجهزة قياس الرطوبة، التلوث الحراري ، تحولات الطاقة الصوتية ، التلوث الصوتي ، النفايات النووية وطريقة التخلص منها ، الانترنت ، التلوث في مجال الاتصالات . وأيضا أشارت النتائج إلى وجود اختلافات في تناول كتب الفيزياء للصفوف الثلاثة للقضايا والمشكلات الناجمة عن التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، من حيث التركيز والاستفاضة .

٧- دراسة السيد (٢٠٠٢) :

هدفت إلى دراسة مدى فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا قائمة على القضايا البيئية الناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع على تنمية التحصيل ، واتخاذ القرارات البيئية المناسبة لدى تلميذات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة ، واشتملت أدوات البحث المستخدمة على اختبارا للتحصيل ، ومقياساً لقدرة التلميذات على اتخاذ القرارات البيئية المناسبة حيال بعض القضايا والمشكلات البيئية . وقد تم تجريب الوحدة المقترحة على عينة عشوائية قوامها (٤٥) من تلميذات الصف الثالث المتوسط بمدرسة التضامن الإسلامية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على القضايا الناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع على تنمية التحصيل الدراسي ، وأيضا فاعلية الوحدة المقترحة على تنمية القدرة على اتخاذ القرارات البيئية المناسبة .

٨- دراسة صادق (٢٠٠٢) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتب العلوم بمراحل التعليم العام للقضايا والمشكلات البيئية المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا وقضاياها . وكانت العينة المستخدمة لهذا الغرض تتألف من ٤٠ معلما من مختلف المراحل الدراسية بالمملكة العربية المتحدة لتحديد أهم المشكلات التي يجب أن تتضمنها كتب العلوم . وكانت أداة الدراسة المستخدمة لهذا البحث عبارة عن استبانة خاصة لهذا الغرض بناء على نتائج استطلاع المعلمين (العينة المذكورة) . وتم تحليل مضمون كتب العلوم للمرحلة الابتدائية معتمدا وحدة الفقرة، وأسفرت نتائج البحث عن تدني نسبة المحتوى الذي تعرض للقضايا والمشكلات البيئية حيث نسبة ٢٠% من محتوى كتب العلوم تتعرض للقضايا والمشكلات البيئية .

٩- دراسة عابد ، والمومني (٢٠٠٢) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين كتب العلوم المقررة في مرحلة التعليم الأساسي (كتب العلوم لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وهي من الصف الخامس حتى الصف الثامن) في الأردن العلاقات المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا و المجتمع ، وتحديد الصور التي تظهر من خلاله هذه العلاقات في تلك الكتب . ولأغراض الدراسة تم بناء أداة تحليل تمثل الجوانب المختلفة للعلاقات المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا و المجتمع ، حيث اعتمد الدرس للتحليل ، وأشارت النتائج إلى تضمن كتب العلوم العلاقات المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا و المجتمع بنسبة ٥٤ % ، وأشارت أيضا إلى عدم تحديد العلاقات المتبادلة بين العلم و التكنولوجيا و المجتمع في هذه الكتب بشكل متوازن ، وأوضحت الدراسة أن كتاب العلوم للصف السادس من أكثر الكتب التي ضمت دروس ذات صلة بالعلاقات المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا و المجتمع ، إذ بلغت نسبة الدروس المتضمنة لجانب أو أكثر من جوانب العلاقات المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا و المجتمع (٧١,٢%) في حين كان كتاب العلوم للصف السابع أقل الكتب المحللة تضمنا لإشارات ذات صلة بجوانب العلاقات المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا و المجتمع ، حيث بلغت نسبة الدروس المتضمنة لتلك القضايا (٤٤,٦%) .

١٠- دراسة رياض (٢٠٠٠) :

وهي " بعنوان تقييم مقررات العلوم في المرحلة الإعدادية من خلال آراء المعلمين والمتخصصين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وتوصيات المؤتمر القومي للتعليم الإعدادي " دراسة ميدانية " ، هدفت الدراسة إلى تقييم مقررات العلوم في المرحلة الإعدادية من خلال آراء المعلمين والمتخصصين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وتوصيات المؤتمر القومي للتعليم الإعدادي وتحددت مشكلة الدراسة في :

ما أوجه القوة والضعف في محتوى مقررات العلوم في المرحلة الإعدادية في ضوء آراء المتخصصين ، وآراء التلاميذ في ضوء الاتجاهات العلمية المعاصرة وتوصيات المؤتمر القومي للتعليم الإعدادي ؟ اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبياناً يقدم للمعلمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم للتعرف إلى آرائهم في كتب العلوم الحالية ، والمشكلات التي تقابلهم عند استخدامها بالصفوف الثلاثة في هذه المرحلة بمدارس المحافظات الست .

- بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٠٠٠) معلم ومتخصص في المرحلة الإعدادية بالمحافظات الست (القاهرة - الجيزة - الإسكندرية - الوادي الجديد - بني سويف - الإسماعيلية) ، تم اختيارهم عشوائياً ، وتم فحص (١٥٠٠) كراسة إجابة

للتلاميذ في امتحانات الصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية للفصلين الدراسيين الأول والثاني ١٩٩٩ بالمحافظات الست ، وتم معالجة النتائج إحصائياً ، أما في العام ١٩٩٨ فقد كانت النسب المئوية مختلفة واستخدام مربع (كآ) وقد أظهرت النتائج ضعف تناول القضايا المعاصرة التي اشتملت عليها أداة التحليل سواء في الحديث أو الثقافة الإسلامية أو الفقه . وأن تناول القضايا المعاصرة في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمجتمع السعودي لازال ضئيلاً رغم وجود مؤشرات تؤكد إمكانية إدراج هذه القضايا في هذه المناهج بصورة أكثر فعالية . وأن مناهج التربية الإسلامية بحاجة إلى تطوير يشمل موضوعاتها وإدخال المشكلات والقضايا التي تؤثر في المجتمع إلى حجرات الدراسة .

١١ - دراسة الرفاعي (١٩٩٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى مناهج العلوم بالمرحلتين الثانوية والمتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية للتعرف على مدى تناول محتوى هذه المناهج للقضايا والمشكلات الناجمة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا و المجتمع ، واقتصرت عينة الدراسة على مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة ومناهج الكيمياء والأحياء للمرحلة الثانوية . واستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي حيث يتم تحليل المحتوى باستخدام تحليل المضمون للمادة المكتوبة، وكانت أداة الدراسة متمثلة بأداة تحليل تم إعدادها ، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى اهتمام محتوى مناهج العلوم بهذه القضايا والمشكلات بصفة عامة كان ضعيفاً . وكان أكثر الكتب إجماعاً بتلك القضايا والمشكلات في كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط للفصل الدراسي الأول ، ولكن عرض القضايا والمشكلات في هذا الكتاب والكتب الأخرى ليس بالعمق والأسلوب المطلوب . ولا توجد معايير لاستمرارية عرض هذه القضايا والمشكلات في تلك الكتب ، ولا توجد معايير محددة للتكامل الأفقي و الرأسي بين محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة، حيث لم يتم تناول عدد كبير جداً من القضايا والمشكلات في أي محتوى من محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة ومحتوى الكيمياء و الأحياء بالمرحلة الثانوية .

١٢ - دراسة مطر (١٩٩٤) :

هدفت الدراسة للتعرف الى أولويات القضايا الاجتماعية ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع وعلاقتها بمحتوى مناهج العلوم الموحدة لدول الخليج العربي ، و اشتملت أدوات الدراسة على إعداد أداة استطلاع واستمارة لتحليل محتوى العلوم ، وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية : تحديد أولويات القضايا الاجتماعية المتصلة بالعلم و التكنولوجيا بالنسبة لمجتمع البحرين و كانت بالترتيب : مصادر المياه - الصحة و مرض الإنسان - الجوع و مصادر الغذاء في العالم

- نقص الطاقة - النمو السكاني - نوعية الهواء و الغلاف الجوي - استخدام الأرض . كما
أوضحت النتائج عدم أهمية قضايا المصادر المعدنية و المفاعات النووية
وتكنولوجيا الحرب لمجتمع البحرين .

١٣- دراسة النمر (١٩٩١) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تناول كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية و الثانوية في
مصر للقضايا العالمية ذات الصلة بالتكنولوجيا ، و ذلك عن طريق تحليل المضمون اللفظي لهذه
الكتب من أجل تحديد ما يلي (بالنسبة لكل كتاب)
- أنواع القضايا العالمية التي يتعرض لها الكتاب
- نطاق معالجة القضية
- مستوى تناول القضية
- النسبة العامة للمحتوى الذي تعرض لقضايا العالمية بالرجوع إلى المضمون العلمي للكتاب،
وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام كتب العلوم للمرحلتين الإعدادية و الثانوية بمصر يمثل
هذه القضايا ضعيف جداً، وتخلو تماماً من أسلوب التساؤل و الدعوة للاستقصاء حول القضايا .

• المحور الثاني دراسات تتعلق بتقويم وتحليل محتوى المنهاج :

١- دراسة هندي (٢٠٠٩) :

هدفت هذه الدراسة إلى نقد وتحليل كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الأربعة: (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في ضوء معايير مقترحة، وقد ركزت على الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما نتائج تحليل ونقد كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا المطبقة حالياً في فلسطين؟

- ما المعايير اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا؟

- إلى أي مدى تتحقق هذه المعايير في كتب التربية الوطنية على تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا؟

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بإعداد قائمة معايير تضمنت أربعة جوانب على النحو التالي: معايير خاصة بمحتوى كتب التربية الوطنية، معايير خاصة بتنظيم المحتوى، معايير خاصة بطرق عرض المحتوى، معايير خاصة بالتدريبات والأسئلة والأنشطة. وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سكوت، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٨٠) لكل كتاب من الكتب المدرسية الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي على الترتيب. (٠,٩٠، ٠,٨٣، ٠,٧٩) وهي درجة جيدة، وتفي بأغراض الدراسة.

تحددت عينة الدراسة في كتب التربية الوطنية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب وللصفوف الأربعة، أن المحتوى احتل المرتبة الأولى، حيث جاءت درجة تحقيقه مرتفعة، إذ بلغت (٧٦,٣%)، وأن تنظيم المحتوى احتل المرتبة الثانية، فكانت درجة تحقيقه للمعايير مرتفعة (أيضاً، إذ بلغت (٧٦,١%)، وأن الأنشطة والأسئلة جاءت في المرتبة الثالثة، فدرجة تحقيقه جاءت متوسطة، إذ بلغت (٦٥,٩%). بينما جاءت طريقة عرض المحتوى في المرتبة الرابعة والأخيرة، حيث جاءت درجة تحقيقها للمعايير متوسطة إذ بلغت (٥٤,٤%) كما أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب ولجميع الصفوف (الأول، الثاني، الثالث، والرابع) متوسطة، إذ بلغت للصفوف الأربعة على التوالي (٦٩,٧%)، وقد جاءت درجة تحقيق المعايير الكلية، (٦٨,٥%)، (٦٨,٨%)، (٦٥,٥%) . ولجميع الصفوف مجتمعة متوسطة فكانت (٦٨,٣%)، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات، كان أهمها : ضرورة احتواء الكتاب على أهداف عامة وخاصة، وقائمة بالمراجع، التي اعتمدها المؤلف، وأخرى خاصة بالطالب والمعلم، بالإضافة إلى ضرورة احتواء الكتاب

على أنشطة وأسئلة، تمي عند الطالب التفكير والإبداع، وضرورة إعداد الكتاب من خلال الاسترشاد بقائمة المعايير التي توصل إليها البحث الحالي.

٢- دراسة شحادة (٢٠٠٩) :

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية بفلسطين في ضوء متطلبات التتور الصحي ، وحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس، ما مدى تضمن محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين وما مدى اكتساب طلبة الصف الرابع لها ، تم تحليل محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا ممثلة بالصفوف الأول والثاني والثالث والرابع بناء على أداة تحليل للمحتوي وفق قائمة متطلبات التتور الصحي ، وعليه تم بناء اختبار التتور الصحي لطلبة الصف الرابع الأساسي على عينة من مدارس وزارة التربية والتعليم (٨) مدارس على عينة (٤٠٠) طالب وطالبة مقسم (٢٠٠) طالب و(٢٠٠) طالبة ، وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية :

محتوى منهاج العلوم للصف الأول الأساسي قد تضمن (١٩) مطلباً صحياً من جملة المتطلبات الصحية بقائمة التحليل (٦١) مطلب ، ومحتوي منهاج العلوم العامة للصف الثاني الأساسي قد تضمن (١٨) مطلباً صحياً من جملة المتطلبات الصحية ، ومحتوى منهاج العلوم العامة للصف الثالث قد تضمن (٢) مطلباً صحياً ، ومحتوي منهاج العلوم للصف الرابع تضمن (٢٣) مطلباً صحياً ، وخرجت كذلك بعدم وصول مستوى طلبة الصف الرابع الأساسي في التتور الصحي لمستوي الإتقان (٧٥ %) ، وخرجت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها يعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث .

٣- دراسة الشهري (٢٠٠٩) :

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مستحدثات علم الأحياء وأخلاقياتها . وقد أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية وبناء قائمة بمستحدثات علم الأحياء والأخلاقيات المرتبطة بها والتي ينبغي تناولها في مقررات الأحياء بالمرحلة الثانوية ، كما هدفت الدراسة إلى محاولة تقديم تصور مقترح لمناقشة قضايا الأخلاقيات الحيوية في دروس الأحياء.ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بمراجعة للدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وفي ضوءها تم تصميم قائمة بمستحدثات علم الأحياء وأخلاقياتها، وقد صنف في سبعة محاور و(٢٣٦) قضية فرعية ، وتم تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين لتصبح الأداة تضم في صورتها النهائية ستة محاور و(١٦٧) قضية فرعية .وللتعرف على مدى تناول كتب الأحياء

بالمرحلة الثانوية على مستحدثات علم الأحياء وأخلاقياتها تم تصميم أداة لتحليل المحتوى، وبعد التأكد من صدقها قام الباحث بحساب ثبات بطاقة التحليل عن طريق الاتساق بين المحلل ونفسه، كما تم أيضا استخدام طريقة حساب نسبة الاتفاق بين الباحث وآخر ، وذلك بعد بيان فئات التحليل والاتفاق على إجراءاته وضوابطه. كما قام الباحث بتقديم تصور مقترح لمناقشة قضايا الأخلاقيات الحيوية في دروس الأحياء، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين ، ومن ثم تعديله في ضوء مقترحاتهم.

وكان من أهم نتائج الدراسة معالجة محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية لعدد من قضايا المستحدثات الحيوية مثل : الأغذية المعدلة وراثياً ، وتنظيم النسل ، والاستساح ، ومشروع الجينوم البشري ، والبصمة الوراثية ، والفحص الطبي قبل الزواج . ولكن رغم معالجة بعض قضايا المستحدثات الحيوية في محتوى كتب الأحياء إلا أن بعضها كان يرد كمعلومات إثرائية تلفت نظر المتعلم وتشعره بأثر علم الأحياء في حياتنا، دون أن تدخل في عملية تقويم الطالب، وذلك قد يقلل من الاهتمام بها من قبل المعلم والطالب .

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات من أهمها :
تضمين القضايا التي وردت في أداة الدراسة ولم تحظ بأي معالجة في كتب الأحياء ، ومن تلك القضايا : (الإخصاب الصناعي ، والإجهاض، والطب البديل ، والتحكم في جنس الجنين، والزراعة العضوية ، وتقويم الأثر البيئي ...).

٤- دراسة شاوش (٢٠٠٨):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى مناهج العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الثقافة العلمية، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما متطلبات الثقافة العلمية الواجب تضمينها في مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية؟

٢. ما مدى تضمين محتوى منهج العلوم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لمتطلبات الثقافة العلمية ؟

٣. ما التصور المقترح لتضمين متطلبات الثقافة العلمية في محتوى مناهج العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ؟

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة، قام الباحث بالإجراءات الآتية :

أعد الباحث أداة تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء المتطلبات السابقة، وفي ضوء ذلك تم تصميم استبانته مكونة من مدى التواجد (موجود غير موجود)، لاستطلاع آراء معلمي العلوم بمنطقة جازان التعليمية وباستخدام المنهج الوصفي. توصل الباحث إلى نتائج متعددة أهمها :

١. بتحليل محتوى كتب العلوم الثلاثة حصل متطلب المفاهيم العلمية الأساسية على النسبة الأعلى في متطلبات الثقافة العلمية، وتلاه فهم بعض القضايا المتعلقة بالبيئة، ثم التعامل مع الأجهزة الحديثة في البيئة، وأخيراً بعض القضايا المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا .

٢. في استطلاع رأي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية أن تواجدهم متطلبات الثقافة العلمية في كتب العلوم على النحو التالي : المفاهيم العلمية الأساسية ، بعض القضايا المتعلقة بالبيئة ، بعض القضايا المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا ، التعامل مع الأجهزة الحديثة في البيئة. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها :

١. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالنظر في مدى إمكانية تطوير مناهج العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الثقافة العلمية، وفي إطار الخطوط العريضة المقترحة في التصور المقترح .

٢. الحرص على تجديد متطلبات الثقافة العلمية الواردة في التصور المقترح وما يرتبط من مجالات (معرفية مهارية وجدانية) ، لتواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة في هذا العصر .

٣. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالنظر في مدى إمكانية استخدام التصور المقترح في تطوير مناهج العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. وتطويعه ليكون مناسباً لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤. تخطيط مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية وتطويرها بالملكة العربية السعودية، وتضمين متطلبات الثقافة العلمية بمحتوى تلك المناهج، وذلك بالتركيز على عدد من المفاهيم التي يمكن أن تسهم في تحقيق متطلبات الثقافة العلمية للتلاميذ في هذه المرحلة.

٥- دراسة شحبير (٢٠٠٧) :

تحت عنوان " تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية " ، هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية ، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً ثلاث أدوات وهي : قائمة المعايير الإسلامية لمحتوى مناهج العلوم ، واستبانته المعايير الإسلامية لمحتوى مناهج العلوم والموجهة لمعلمي العلوم ، وقائمة تحليل المحتوى وفقاً للمعايير الإسلامية، بعد حساب صدقها

وثباتها قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات العلوم للصف العاشر الأساسي في قطاع غزة ، قام الباحث بجمع البيانات ، وتحليلها إحصائياً باستخدام معاملات الشيوخ (النسب المئوية) لبيان مدى توافر المعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم للصف العاشر الأساسي .

وقد أظهرت النتائج أن النسبة العامة لوجهة نظر المعلمين في توافر المعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم للصف العاشر الأساسي (٥٣ %) ، وهي نسبة غير مرضية توشر إلى ضعف النسبة .

٦- دراسة أبو عودة (٢٠٠٦) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم المحتوى العلمي لمنهاج الثقافة التقنية المقرر علي طلبة الصف العاشر في ظل أبعاد التنور التقني في قطاع غزة. وتحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي : ما مدى تناول منهاج الثقافة التقنية المقرر على طلبة الصف العاشر لأبعاد التنور التقني .

- ولقد قام الباحث بوضع قائمة بأبعاد التنور التقني، حيث تضمنت القائمة في صورتها النهائية أحد عشر بنداً رئيسياً ومائة وخمسا وأربعين بنداً فرعياً.

- تم تحليل المحتوى العلمي لمنهاج الثقافة التقنية في ضوء أبعاد التنور التقني التي ينبغي مراعاتها في منهاج الثقافة التقنية، حيث وجد أن المنهاج قد تناول (٣٤ %) بنداً رئيسياً من أصل (٣٨) بنداً رئيسياً أي بنسبة (٩١,٤ %) .

- ولقد صمم الباحث اختباراً للتنور التقني تم التأكد من صدقه عن طريق الاتساق الداخلي وصدق المحكمين وتأكد من ثباته عن طريق حساب معامل الثبات بطريقة كودر ريتشاردسون ، فوجد قيمة معامل الثبات تساوي (٠,٩٥) وهو معامل ثبات مرتفع.

- وكانت عينة الدراسة ٣٣٠ طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة غزة بواقع ٣,٢ % من أفراد المجتمع الأصلي .

- وأوضحت الدراسة أن متوسط درجات الطلبة (٦١,٢٤ %) والذي جاء أقل من المعيار الذي حدده الباحثون في دراسات سابقة وتبناه الباحث وهو (٧٥ %) مما يشير إلي تدني مستوي التنور التقني لدى عينة الدراسة عن المعيار المقبول.

- أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي التنور التقني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي يعزى إلي عامل الجنس (ذكور ، إناث) إذ بلغ متوسط درجات الطالبات (٦١,٥٩ %) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب (٦٠ % ، ٩٠ %) يعني متوسط درجات الطلبة يساوي (٦١,٢٤ %) .

- كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التتور التقني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي يعزى إلي عامل التخصص (علمي ، أدبي) ، إذ بلغ متوسط درجات طلبة الفرع العلمي (٦٩,٣٨ %) ، في حين بلغ متوسط درجات طلبة الفرع الأدبي (٥٥,٦١ %) يعني أن متوسط درجات الطلبة في الفرعين العلمي والأدبي (٦٢,٤٩ %) ، وهذه النتيجة توضح بشكل واضح وجلي أن طلبة الفرع العلمي هم أكثر تتوراً تقنياً عن غيرهم من الطلبة.

- وبناءً علي ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من نتائج تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات للقائمين علي برامج التعليم التي من شأنها إحداث تتور تقني لدي الطلبة لتحقيق مستوى أعلى من التتور التقني للطلبة لكي يكونوا علي مستوى أعلى من التتور التقني في المستقبل .

٧- دراسة بريكة (٢٠٠٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم فعالية منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي وتحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي :

ما مدى ملائمة منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي للمعايير الواجب توافرها فيه في ضوء معايير المنهاج الفعال ؟
وانبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

* ما المعايير الواجب توافرها في منهاج الرياضيات للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي في ضوء معايير المنهاج الفعال؟

* ما مدى توافر معايير عناصر منهاج الرياضيات للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي في ضوء معايير المنهاج الفعال من وجهة نظر معلميه وعمليات التحليل ؟

* ما مستوى فعالية منهاج الرياضيات لدى طلبة الصف الحادي عشر بالفرع الأدبي في ضوء تحصيلهم في تلك المادة ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واتبعت الخطوات التالية:

- لقد قامت بإعداد قائمة معايير المنهاج الفعال مستندة إلى الأدب التربوي والمعايير الحديثة للكتاب الجيد ، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض الدراسات السابقة المفيدة في هذا المجال وكذلك الاطلاع على المعايير العالمية الخاصة بمناهج الرياضيات والمتمثلة بمعايير المجلس NCTM القومي الأمريكي حيث تكونت قائمة المعايير في صورتها النهائية من (٥٣) معياراً موزعة على خمسة أبعاد رئيسية (الأهداف- المحتوى - الأنشطة الرياضية - أساليب التقويم - وسائل الإيضاح).

- تم تحليل منهاج الرياضيات للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي في ضوء قائمة المعايير المعدة وقد وجد أن المنهاج قد تحققت فيه تلك المعايير وبصورة جيدة نسبياً .

- وقد قامت الباحثة بتوزيع استبانة المعايير الخاصة بالمنهاج الفعال على المدرسين بعد أن قامت بالتأكد من صدقها عن طريق صدق المحكمين وقامت بالتأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية فوجد أن قيمة معامل الثبات تساوي ٠,٨٨٧٤ وبطريقة ألفا كرونباخ فوجد أن قيمة معامل الثبات تساوي (٩٥,٢٥) ثبات جيد.

- وقد صممت الباحثة اختباراً تحصيلياً خاصاً بالجزء الأول من منهاج الرياضيات للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي لاستخدامه كمؤشر على مدى فعالية هذا المنهاج ، وقد تم التأكد من صدقه عن طريق الاتساق الداخلي وصدق المحكمين والصدق البنائي والتأكد من ثباته عن طريق حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية فوجد أن قيمة معامل الثبات تساوي (٠,٨٣٥٤) وهو معامل ثبات جيد .

- اختارت الباحثة عينة الدراسة (٤٤٧) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر بالفرع الأدبي في محافظة خان يونس بواقع (٥%) من أفراد المجتمع الأصلي . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أظهرت نتائج تحليل منهاج الرياضيات في ضوء معايير المنهاج الفعال توافر تلك المعايير بصورة جيدة نسبياً في المنهاج مرتبة كالاتي (الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة الرياضية)

- أوضحت نتائج الاستبانة الخاصة بأراء المعلمين توافر معايير المنهاج الفعال وبصورة جيدة مرتبة حسب الأبعاد كالتالي (الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة الرياضية ، أساليب التقويم ، وسائل الإيضاح) وبنسب مئوية مرتبة كالاتي : (٦٦ % ، ٦٩ % ، ٦٩ % ، ٧٠ % ، ٧١ %) وأوضحت الدراسة أن متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي بلغت (٤٨,٨ %) وهي أقل من (٧٠ %) والذي جاء أقل من المعيار الذي حدده الباحثون في دراسات سابقة وتنباه الباحثة مما يشير إلى تدني تحصيل الطلبة لدى عينة الدراسة عن المعيار المقبول وهو (٧٠ %) ، كما بينت الدراسة أن النسبة المئوية التي يملكها أفراد العينة من الطلاب تساوي (٤٢ %) ، وهي أقل من (٧٠ %) ، بينما بلغت نسبة التي يملكها أفراد العينة من الطالبات (٥٨ %) وهي أعلى من نسبة الطلاب ، مما يدل على أن أداء الطالبات كان أفضل من أداء الطلاب .

- وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فقد أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات للقائمين على مناهج التعليم عامة ، والقائمين على منهاج الرياضيات للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي خاصة ، وخصوصاً المعلمين الذين من شأنهم الإسهام في تحسين أداء الطلبة .

٨- دراسة الصادق (٢٠٠٦) :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى العلوم للصف العاشر وفقاً لمعايير الثقافة العلمية ومعرفة مدى اكتساب الطلبة لها ، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتاب العلوم للصف العاشر بجزأيه ، كما أنها حددت عينة الدراسة وهي مكونة من (١٢) شعبة دراسية موزعة على أربعة مدارس حكومية من غزة تم اختيارها عشوائياً ، واشتملت أدوات الدراسة على أداة لتحليل المحتوى تشتمل أربع أبعاد رئيسية هي (المعرفة العلمية - عمليات العلم المشكلات - البيئة وكيفية التعامل معها - التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع) واستخدم الباحث اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة للثقافة العلمية ، ودلت نتائج الدراسة على ضعف تناول محتوى منهاج العلوم للصف العاشر للثقافة العلمية ، وانخفاض في مستوى الثقافة العلمية لدى الطلبة .

٩- دراسة الموجي (٢٠٠٣) :

التي هدفت إلى تقييم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في المرحلة الإعدادية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية ، و التعرف على الاتجاهات العالمية لتدريس التكنولوجيا بالمرحلة الإعدادية، التي استهدفت تحديد مدى توافر مجالات التنوير التكنولوجي وأبعاده في منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير المرحلة الإعدادية ، وتحددت أدوات الدراسة: إعداد قائمة معايير لتقويم مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في المرحلة الإعدادية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية ، استبيان لاستطلاع رأي معلمي العلوم في مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير المطبقة حالياً بالمرحلة الإعدادية ، استبيان لاستطلاع رأي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير المطبقة حالياً بالمرحلة الإعدادية .

وخلصت نتائج الدراسة الي ما يلي: يحتاج هذا المنهج لمعلم أحد خصيصاً لتدريسه .

٢- معلم العلوم الحالي غير مؤهل لتدريس هذا المنهج .

٣- يحتاج هذا المنهج لورش عمل ومعامل ولا يمكن الاستعاضة عنها بمعمل العلوم .

٤- منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير يمثل عبأ على معلمي العلوم.

وجاءت نتائج الدراسة تؤكد أن نسبة البعدين المهاري والمعرفي هي (٥٠%) ، (٣٥%) على الترتيب ، إضافة إلى إهمال الأبعاد الأخرى (الوجداني - والاجتماعي - واتخاذ القرار) الأمر الذي يتطلب الاهتمام بهذه الأبعاد عند تطوير منهج التكنولوجيا.

١٠- دراسة السمييري (٢٠٠٣) :

تهدف الدراسة إلى تحليل محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة للصفين الثاني والرابع الابتدائي وهي بعنوان (حينا) و(السنوات المظلمة) ، وتقويم محتواهما في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج ، وفي ضوء أهداف الدراسة تم تحديد أسئلتها و مصطلحاتها وحدودها ؛ وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى وأعدت ست قوائم تحليل شملت الفئات التالية : المفاهيم الاجتماعية ، المفاهيم التاريخية ، والقيم الاجتماعية (١) ، القيم الاجتماعية (٢) ، المشكلات الاجتماعية ، ومعايير تقويم المحتوى . وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- توفر عشرة مفاهيم اجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الابتدائي كان أكثرها تكراراً الحي ، وخدمات مرافق الحي ، الأصدقاء .

- توفر اثنتي عشرة قيمة اجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي أكثرها تكراراً المحافظة على العادات والتقاليد والتعاون ، والتواصل الاجتماعي .

- تحقق ١٢ معيار لتقويم محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الابتدائي في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج بمتوسط حسابي يتراوح بين ٤,٤٢ و ٢,٠٠ من أصل (٥) وكان أعلى المتوسطات الحسابية للمعايير التالية : تأصيل الهوية الوطنية ، تدعيم المحتوى للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، وارتباط المحتوى بقيم المجتمع .

- توفر ٢١ مفهوم تاريخي في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي كان أكثرها تكراراً الاضطرابات ، الحرب العالمية الثانية والدفاع والمعالم التذكارية للحرب .

- توفر ١٣ قيمة اجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي كان أكثرها تكراراً المحافظة على الهوية الوطنية وحب الوطن .

- ورود ١٤ مشكلة اجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي كان أكثرها تكراراً الاضطرابات ومسح الهوية الوطنية .

- تحقق ١٢ معيار لتقويم محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج بمتوسط حسابي يتراوح بين ٤,٨٨ و ٢,٥٠ من أصل (٥) وكان أعلى المتوسطات للمعايير التالية : ارتباط المحتوى بتاريخ المجتمع ، تأصيل الهوية الوطنية و ارتباط المحتوى بمشكلات المجتمع .

وفي ضوء النتائج السابقة قدمت الباحثة بعض التوصيات منها الاستفادة من تجربة سنغافورة في تطوير المناهج القائمة على الجودة النوعية ، والتأكيد على التعليم الوطني في إطار مقومات المجتمع وثوابته وتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في ضوء الأسس النفسية للمنهج ، والأسس المعرفية للمنهج .

١١- دراسة طموس (٢٠٠٢) :

وهي بعنوان " تقويم معلمي اللغة العربية " لكتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث " .

هدفت الدراسة إلى تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقام الباحث ببناء استبانة لتقويم أبعاد الكتاب ومقياساً للاتجاهات نحو التحديث (تحديث المنهاج) ، وطبقهما على عينة (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج :

أن تقديرات عينة الدراسة التقويمية بلغت (٧٥,٥ %) ، وهي تعتبر حسب تصنيف الباحث عالية وأما بعد الإخراج الفني للكتاب فقد حصل على نسبة (٨٤,٢ %) ويعد أفضلها ، ويليه البعد المتعلق بخصوصيات مادة اللغة العربية ، وحصل على نسبة (٧٦,٣ %) ، ويليه البعدان المتعلقان بالمادة المعروضة وطريقة عرض المادة ، وحصل كل بعد منهما على نسبة (٧٣,١) % . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو تعديل المناهج كانت إيجابية ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين معدل تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب لغتنا الجميلة وبين اتجاهاتهم نحو تحديث المناهج .

١٢- دراسة أبو تيم (٢٠٠٢) :

وهي بعنوان تقويم كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي في محافظات غزة " . هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي في محافظات غزة ، وذلك من خلال تعرف التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لكتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي للمجالات السبعة التالية : المادة العلمية، طريقة تنظيم وعرض المحتوى ، الأنشطة العلمية ، انقراطية الكتاب ، الأشكال والرسوم التوضيحية ، وسائل التقويم و الإخراج ، وذلك بهدف تحديد أوجه القصور فيها وكشفها من أجل تجنبها والابتعاد عنها ، وكذلك تحديد أوجه القوة بهدف تعزيزها وتدعيمها ، كذلك استهدفت الدراسة التعرف إلى مستوى محتوى منهاج التكنولوجيا حسب المستويات المعرفية لبياجيه ، ومدى مناسبتها لطلاب الصف السادس الأساسي . اعتمد الباحث المنهج الوصفي مستخدماً اختباراً لقياس النمو العقلي للتلاميذ ، وأداة تحليل محتوى منهاج التكنولوجيا للصف السادس الأساسي في ضوء المستويات المعرفية لبياجيه ، (واستبياناه - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٤٤) معلماً ومعلمة ، و(٢١٣٢) تلميذاً وتلميذة من أصل (٦٤٢٧) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم عشوائياً

وأظهرت النتائج أن تحقيق مجال المادة العلمية للكتاب درجة متوسطة ، وقد حققت بعض المعايير فيه بدرجة عالية ، وقد تحقق معيار واحد بدرجة منخفضة ، والذي يتعلق بارتباط المادة العلمية بخبرات التلاميذ السابقة .

- حقق مجال عرض وتنظيم محتوى الكتاب درجة متوسطة ، وقد حققت بعض المعايير فيه بدرجة عالية ، وقد تحقق معيار واحد بدرجة منخفضة ، والذي يتعلق بتوجيه حديث محتوى الكتاب إلى التلاميذ مراعيًا أنهم بنون وبنات ، وتحقق معيار واحد فقط بدرجة لا يتوافر .

- حقق مجال الأنشطة العلمية للكتاب درجة متوسطة ، وقد حققت بعض المعايير فيه بدرجة عالية ، وقد تحقق معيار واحد بدرجة منخفضة ، والذي يتعلق بتناسب الأنشطة وقت حصص التكنولوجيا، وتحقق معيار واحد فقط بدرجة لا يتوافر، وهو : تراعي الأنشطة إمكانيات المدرسة المادية.

- حقق مجال الناحية الفنية والإخراج للكتاب درجة عالية ، وقد حققت بعض المعايير فيه بدرجة عالية جدًا .

- لم يحصل أي مجال من مجالات الكتاب السبعة على درجة تقدير عالية جدًا ، بينما حصلت ثلاثة منها على درجة عالية ، وهي الأشكال والرسوم التوضيحية ، الناحية الفنية والإخراج ، وانقرائية الكتاب ، بينما حصلت أربعة منها على درجة متوسطة ، وهي عرض وتنظيم المحتوى ، المادة العلمية ، والأنشطة ، ووسائل التقويم . وقد احتل مجال الرسوم التوضيحية والأشكال الترتيب الأول ، ثم مجال الناحية الفنية ، ثم مجال انقرائية الكتاب ، ثم مجال عرض وتنظيم المحتوى ، ثم مجال المادة العلمية ، ، وقد بلغ التقدير الإجمالي للكتاب درجة عالية .

١٣- دراسة شومان (٢٠٠٢) :

وهي بعنوان " تقويم منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف السادس الأساسي " .هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظات غزة، الذي طبق لأول مرة كطبعة تجريبية بغرض معرفة نجاح هذا المنهاج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها . اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدمًا بطاقة ملاحظة ، وأداة تحليل المحتوى، واستبانته بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٦٥) معلمًا ، و (٦) موجهين ، تم اختيارهم عشوائيًا فكانت العينة (٨٧) معلمًا بنسبة (٥٤ %) من مجتمع الدراسة طبقت عليهم الاستبانة، وكانت ملاحظة الأداء (٣٥) بنسبة (٢١ %) وقد أظهرت النتائج أن المتوسط العام لمنهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي يساوي (٦٠ %) وهي نسبة تقع ضمن بداية الحد الأدنى المقبول تربويًا .

- نتائج التحليل أن التكامل بين وحدات المنهاج لم يرق إلى المستوى المطلوب ، بدليل وجود

وحدات منفصلة تمامًا عن باقي وحدات المنهاج . بطاقة الملاحظة أن متوسط أداء المعلمين للمهارات كاف بنسبة (٦٤ %) .

١٤- دراسة الدلو (٢٠٠١) :

وهي "تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظة غزة - فلسطين". هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة، ولتحديد جوانب القوة لتدعيمها والضعف؛ لعلاجها في منهاج التربية الدينية الإسلامية بوحداته الخمس بمحافظة غزة .

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدمًا استبانة وبطاقة ملاحظة - بعد حساب صدقهما وثباتهما - قام الباحث بتطبيقهما على عينة الدراسة معلمي مادة التربية الدينية الإسلامية بمحافظة غزة، والبالغ عددهم (٣٠) معلمًا .

وأظهرت النتائج أن عدم صياغة الأهداف صياغة سلوكية واضحة ومحددة .

- لم تكن الأهداف بطبيعة المجتمع الفلسطيني . ويرى المعلمون أن المحتوى يعرض عددًا كافيًا من نصوص القرآن الكريم والأحاديث الشريفة .

- أن المحتوى يتناول عددًا من القضايا الاجتماعية المعاصرة .

١٥- دراسة الحشاش (٢٠٠٠) :

هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة؛ لتحديد جوانب القوة والضعف من خلال عناصر المنهج الأربعة وهي : الأهداف ، والمحتوى ، والأنشطة التعليمية التعليمية والتقويم . اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدمًا استبانة مكونة من (١٢٠) فقرة موزعة على الأبعاد - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من مجموع (١٢) بالمدارس الثانوية بمحافظة غزة ، و معلمي اللغة العربية للصف (١١) والبالغ عددهم بواقع ٢٣٦ معلمًا ومعلمة .

أظهرت النتائج أن منهاج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة لا يتلاءم مع المعايير الواجب توافرها فيه إلا بنسبة منخفضة لا تتجاوز (٥٧ %) من الدرجة الكلية .

وقد أظهرت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات المعلمين تعزى لمتغير الصف الحادي عشر .

أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها : أن يهتم مخطوط المناهج وغيرهم من المعلمين والمشرفين بمادة البلاغة بما يتناسب مع أهميتها.زيادة حصص مادة البلاغة وتطوير منهاج البلاغة والارتقاء به . كما واقترح الباحث القيام بعدة دراسات أخرى تتناول مادة البلاغة في المراحل الأخرى.

١٦- دراسة سلامة (٢٠٠٠) :

التي هدفت إلى الوقوف على القيم المتضمنة في كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الست الأولى من التعليم الأساسي في مناطق السلطة الوطنية. ولتحقيق هذا الهدف استخدم أسلوب تحليل المحتوى الثمانية كتب مقررته خلال العام الدراسي ٩٥/٩٦. وقد أظهرت النتائج عدم شمولية الكتب لكل القيم ، حيث لا يوجد في كتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي أية قيمة لحب العلم، وعدم توازن القيم في الكتب الثمانية، وعدم تدرج في توزيع القيم حسب الصفوف.

١٧- دراسة ربايعه (١٩٩٩) :

هدفت إلى تقويم كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الثلاثة: (الرابع، الخامس، السادس) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:
- ما درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب التربية الوطنية الفلسطينية، للصفوف الأساسية: (الرابع، الخامس، السادس) في محافظات شمال فلسطين؟

- هل هناك فرق في التقديرات التقويمية لكل مجال من مجالات الدراسة الخمسة، تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ونوع الصف ، وتدریس المادة للمرة الأولى؟ للإجابة عن أسئلة الدراسة ، قام الباحث بتطوير استبانة موحدة للكتب الثلاثة ، تكونت في صورتها النهائية من (٥٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي : أهداف الكتاب، الإخراج الفني للكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل التعليمية والأنشطة، والتقويم.

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة التربية الوطنية للصفوف الثلاثة، في محافظات شمال فلسطين: (جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية، وسلفيت) والبالغ عددهم (٧٥٤) معلماً ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير مجالات الدراسة الخمسة، أن مجال الإخراج الفني للكتب الثلاثة مجتمعة احتل المرتبة الأولى، فقد جاءت درجة تقديره كبيرة جداً، وبمتوسط حسابي (٤,١٠). إن مجال الأهداف احتل المرتبة الثانية، فكانت درجة تقديره كبيرة، (٣,٥٨) ، وإن مجال المحتوى جاء في المرتبة الثالثة، فدرجة تقديره كبيرة ، (٣,٥٠) ، بينما جاء مجال وسائل التقويم في المرتبة الرابعة بدرجة تقدير متوسط ، (٣,٣٧) ومجال الوسائل التعليمية والأنشطة في المرتبة الخامسة والأخيرة درجة تقدير متوسطة أيضاً (٣,٠١) ، وقد جاءت درجة التقويم للمجالات الخمسة وللصفوف الثلاثة مجتمعة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٤٩) ، أما نظرة معلمي مناهج التربية الوطنية لدرجة المراعاة ، فقد اختلفت باختلاف الجنس والمؤهل والخبرة فمتغير الصف، ومتغير تدریس المادة ، فقد كشف اختبار(ت) تقديرات الذكور أعلى من تقديرات الإناث على مجالات الدراسة، وأن هناك فروقاً في درجة التقدير بين المدرسين القدامى

والمدرسين الجدد، لصالح الجدد على مجالي (المحتوى والوسائل التعليمية) في حين لم تظهر فروق على بقية المجالات، كما أظهر تحليل التباين الأحادي أن هناك فروقاً في تقدير درجة المراعاة تعزى للمؤهل لصالح حملة الدبلوم، بينما (ANOVA) لم تظهر فروق تعزى لمتغير الصف على مجالات الدراسة، باستثناء مجال الإخراج الفني لصالح الصف الرابع ، وفيما يتعلق بمتغير الخبرة كشفت النتائج عن وجود فروق على مجالي (المحتوى ، والوسائل التعليمية) لصالح أصحاب الخبرة أقل من خمس سنوات، وأصحاب الخبرة أكثر من عشر سنوات وعن عدم وجود فروق على بقية المجالات.

١٨ - دراسة الوسيمي (١٩٩٨) :

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية كتب الأطفال العلمية في إكساب تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بعض عناصر الثقافة العلمية ، حيث قام الباحث بإعداد قائمة بأبعاد ومفاهيم الثقافة العلمية الفيزيائية والبيولوجية اللازمة لتلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة ، كما حصر كتب الأطفال العلمية المرتبطة بقائمة المفاهيم المعدة ، واستخدام الباحث المنهج التجريبي حيث اختار عينه من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وقسمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ووزع كتب الأطفال العلمية المختارة على تلاميذ المجموعة التجريبية لقراءتها ، وقام الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي موضوعي في مفاهيم الثقافة العلمية وكذلك مقياس التفكير العلمي قبلها وبعديا على المجموعة التجريبية والضابطة.

وبتحليل النتائج أتضح وجود فروق داله إحصائيا في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، ويعزى ذلك إلى قراءة تلاميذ المجموعة التجريبية الكتب العلمية المستخدمة في الدراسة وما اشتملت عليه من حقائق ومفاهيم علمية مقدمة للطفل بأسلوب ميسر ومشوق وجذاب ، بينما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير العلمي ويعزى ذلك إلى أنه كتب الأطفال العلمية تقدم الحقائق والمفاهيم بصورة بسيطة ولم تقدمها بالأساليب التربوية التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير العلمي .

١٩ - دراسة الضبياني (١٩٩٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء مدخل العلوم والتكنولوجيا والمجتمع ، و استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى حيث اقتصرت عملية التحليل على كتاب الطالب دون كتاب المعلم ودون أي تعليمات توجيهية للمعلم ، وكانت عملية التحليل للكتاب المقرر سنة ١٩٩٤ ، و توصلت الدراسة إلى أن هناك اهتماما في مجال مناهج العلوم وإعداد محتواها بإبراز العلاقة بين العلوم والتكنولوجيا من جهة و المجتمع من جهة

أخرى ، حيث خصص في الكتاب فصلان صيغا بطريقة تهدف إلى إبراز هذه العلاقة . حيث كانت عدد الوحدات الصريحة التي تناولت قضايا STS يشكل ١٤ % من مجموع الكتاب الدراسي ، وجاءت الوحدات الضمنية موزعة على بقية أجزاء المحتوى والبالغ عددها أربعة وعشرين وحدة متنوعة ، وتشكل هذه الوحدات نحو ١١ % من جملة محتوى الكتاب ، وعلى الرغم من وجود هذه النسبة من الوحدات الصريحة والضمنية التي تشير إلى العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في محتوى مناهج العلوم ، إلا أن هذه المناهج تبني وفق الاتجاه المعاصر في مناهج العلم والتكنولوجيا والمجتمع، حيث أن هذا البعد بدأ غائبا في بقية موضوعات الكتاب .

٢٠- دراسة صقر (١٩٩٥) :

بعنوان " تقويم مناهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية للعام الدراسي ٩٣ - ١٩٩٤ " هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية للعام ١٩٩٤م ، وذلك للتعرف إلى مواطن القوة والضعف في مناهج الفيزياء ، في ضوء الأهداف الموضوعية والمحددة ، حتى يمكن الوقوف على مدى تحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً ثلاث أدوات : استبانة مكونة من (٣٩) فقرة وبطاقة استطلاع رأي أولياء الأمور تكونت من (٨) بنود ، وبطاقة تحليل محتوى الكتب الدراسية ، وكانت عينة الدراسة من معلمي الفيزياء ، البالغ عددهم (٤٥ معلماً) للفيزياء بالمرحلة الثانوية بمحافظة الشرقية والقاهرة ، و (٢٠) من الموجهين ورؤساء الأقسام ، و(١٠) من أولياء الأمور. وقد تم التأكد من حساب صدقها وثباتها - قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة .

وأظهرت النتائج عدم وجود ترابط بين محتوى الكتب الثلاثة ، كما أن طريقة عرض المحتوى لا تساعد الطلبة على التعلم الذاتي .

* الأنشطة الموجودة بالكتاب صعبة التنفيذ غالباً ، وعدم توفر الأماكن لممارسة الأنشطة التربوية بمعظم المدارس مثل : المعامل والورش وغير ذلك ، وقلة توفر الخامات اللازمة .

* قلة تنوع وشمولية وسائل التقويم ، وخلو الكتب الثلاثة من إجابات نموذجية للأسئلة الواردة بها.

* لا يساعد محتوى الكتاب المدرسي الطالب على تطبيق ما يتعلمه في الحياة .

* المادة العلمية معروضة في الكتاب بصورة جافة ، مما يجعل الطالب يلجأ ؛ لاستخدام الكتب الخارجية لما فيها من شرح ، وعرض جيد للمادة .

٢١- دراسة أحمد (١٩٩٥) :

بعنوان " تقويم منهج العلوم بالصف الخامس الابتدائي في ضوء بعض المشروعات العالمية وآراء الموجهين " .

هدفت الدراسة إلى تقويم منهج العلوم بالصف الخامس الابتدائي في ضوء بعض المشروعات العالمية وآراء الموجهين ، وذلك للتعرف إلى مواطن القوة والضعف في منهج العلوم . اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة مكونة من (٦٠) فقرة في ست مجالات رئيسية تمثل عناصر المنهج ، بحيث يشمل كل منها عشر مفردات ، وهذه المجالات هي : أهداف منهج العلوم ، محتوى المنهج ، تنظيم المحتوى وطريقة عرضه ، أنشطة المنهج ، ووسائله ، التقويم ، دليل المعلم . وكانت عينة الدراسة من معلمي العلوم ، البالغ عددهم (٣٦) (معلمًا) للعلوم ، وقد تم اختيارهم ممن مضى على خبرتهم (٦) سنوات فأكثر في عملية التوجيه ، ومن محافظات ثلاث هي : القليوبية والقاهرة والمنصورة، وقد بلغ عدد الموجهين (١٦) على الترتيب ، وقد تم التأكد من حساب صدقها ، ٨ ، تم اختيارهم من كل محافظة (١٢) وثباتها - قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة .

وأظهرت النتائج أن الكتاب المدرسي يستهدف إكساب المفاهيم العلمية الأساسية ، وتنمية الميول العلمية، وإكساب مهارات التفكير العقلاني ؛ لتفسير الظواهر المحيطة ، بينما لا يستهدف تنمية مهارات الاتصال واستخدام المكتبة والموسوعات العلمية .

* يراعي في طريقة عرض المحتوى وتنظيمه ميول واهتمامات التلاميذ ، بينما لا يراعي تكامل المهارات الرياضية في منهج العلوم ، ولا يضع عرض المحتوى في اهتمامه الخرائط الهرمية التي تساعد في حل المشكلات .

* يتم تقويم المنهج وفقاً لأهداف حددت مسبقاً ، ويتم عن طريق اختبارات الورقة والقلم ، كما أن التقويم لا يراعي شمولية الأهداف ، ولا يتم على أساس المشاركة ، ولا توضع ابتكارات التلاميذ واختراعاتهم في الاعتبار عند التقويم .

٢٢- دراسة الطورة (١٩٩٤) :

هدفت إلى تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين؛ للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، ولتحقيق هذا الغرض طور الباحث استبانته مؤلفة بشكلها النهائي من (٥٧) فقرة غطت مجالات: الإخراج الفني، والمقدمة، والمحتوى ، وأسلوب العرض ، والوسائل والأنشطة والتقويم. وقد استخدم الباحث الإحصاء الوصفي والإحصائي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- بلغ عدد الفقرات التي جاءت في المستوى القوي (٢٧) فقرة في كتاب التاريخ، و(٤٦) فقرة في كل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية، أما بقية الفقرات للكتب الثلاثة فجاءت في المستوى المتوسط .

- كان أفضل مجالات الكتب الثلاثة تقديرًا مجال " الإخراج الفني "، وأقلها تقديرًا مجال " وسائل التقويم " في كتابي التاريخ والجغرافيا، ومجال المقدمة في كتاب التربية الوطنية.
- نالت مجالات الإخراج الفني والمقدمة والمحتوى، تقديرات قوية في كتاب التاريخ، في حين نالت بقية المجالات تقديرات متوسطة.

- جاءت جميع مجالات كتاب الجغرافيا في المستوى القوي.
- جاءت جميع مجالات كتاب التربية الوطنية في المستوى القوي، باستثناء مجالي المقدمة ووسائل التقويم، اللذين جاء في المستوى المتوسط.
- نال كل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية تقديرًا إجماليًا قويًا، وبمتوسط حسابي مقدراه ٣,٤٧٥ لكل منهما وعلى التوالي، في حين نال كتاب التاريخ تقديرًا إجماليًا (٣,٥٩).

٢٣- دراسة خريشة (١٩٩٤) :

هدفت الدراسة إلى تقويم كتب التربية الاجتماعية للصف السادس الأساسي في ضوء معايير أعدها الباحث، أجريت هذه الدراسة في الأردن. واحتوت على (١١٩) معيارًا موزعة على ستة مجالات رئيسية هي:

(إخراج الكتاب ومحتواه، وعرض محتواه، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، والأسئلة و التدريبات) وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٩) معلمًا ، و (١٦) مشرفًا تربويًا للتعرف على درجة تقديرهم لمدى توافر معايير كل مجال من هذه المجالات ، ومدى توافر معايير هذه المجالات مجتمعة في كتب التربية الاجتماعية للصف السادس الأساسي، كذلك التعرف إذا كان هناك فروق في درجة تقدير المعلمين والمشرفين لمدى توافر معايير كل مجال من المجالات، ومدى توافرها مجتمعة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تتحقق معايير المجال الأول المتعلق بالشكل والإخراج بدرجة عالية لدى المعلمين والمشرفين.
- تتحقق معايير المجال الثاني المتعلق بالمحتوى وبدرجة عالية لدى المعلمين، وبدرجة متوسطة لدى المشرفين.
- تتحقق معايير المجال الثالث المتعلق بعرض محتوى الكتاب بدرجة متوسطة لدى المعلمين، وبدرجة ضعيفة لدى المشرفين.

- تتحقق معايير المجال الرابع المتعلق بالوسائل التعليمية، والمجال الخامس المتعلق بالأنشطة التعليمية، والمجال السادس المتعلق بالأسئلة والتدريبات، بدرجة ضعيفة لدى كل من المعلمين والمشرفين.

- تتحقق معايير المجالات الست مجتمعة بدرجة متوسطة لدى كل من المعلمين والمشرفين.

٢٤- دراسة Mintrop ، منتروب (٢٠٠٣) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد محتوى مادة التربية الوطنية ، من وجهة نظر المختصين والمعلمين والطلاب، وأثر المادة على سلوك الطلاب، ووجد الباحث أن الغالبية العظمى من ٨٠% إلى ٩٠% من المعلمين في معظم الأقطار الثمانية والعشرين المشاركة في الدراسة يرون أن هذه المادة مجدية للطلاب والدولة. ولم تكن نظرة المعلمين متطابقة حول أهمية الموضوعات التقليدية في التربية الوطنية، مثل التاريخ الوطني، وإطاعة القانون، والانخراط في الأحزاب السياسية والاتحادات العالمية، والخدمة العسكرية، وكذلك الموضوعات الأكثر حداثة مثل حقوق الإنسان والبيئة، والموضوعات ذات الصلة العالمية، كما أظهرت الدراسة أن الطلاب في سن (١٤) سنة لا يميلون إلى الأمور السياسية، في حين أن ٨٠% من هذه الفئة ترغب في التصويت عندما يحين الوقت لذلك، ويرون أن التصويت يمثل مشاركتهم السياسية. وفيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية، فإن أكثر من نصف هؤلاء الطلاب يحبذون جمع المال؛ لأسباب اجتماعية تعود بالنفع على المجتمع.

٢٥- دراسة بروفي Brophy (١٩٩٢) :

هدفت الدراسة إلى تقييم المنهاج الوطني للتربية الاجتماعية، في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان محور اهتمام الدراسة بالمجالات الرئيسية التالية: (الأهداف، المحتوى، أسلوب العرض، الوسائل التعليمية والأنشطة والواجبات، والتقييم) وأشارت الدراسة إلى نتائج عديدة منها:

- لم تكن الأهداف مصاغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين، وعدم تركيزها على المستويات العقلية العليا، كالتحليل والتركيب وإصدار الأحكام. وكان جلّ تركيزها على الحقائق، كذلك المحتوى فقد ركز على الحقائق، ولم يهتم بالمبادئ إلا قليلاً، كذلك لم يركز على العلوم الاجتماعية بشكل عام، وإنما ركز على مادتي التاريخ والجغرافيا، ولم يهتم بعرض الأفكار الأساسية، ولم يراع البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى، ولا التكامل في موضوعات المحتوى، إضافة إلى تدني وظيفته، وعدم قدرته على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب.

- أما الوسائل التعليمية، فكانت متنوعة وكثيرة ، وممتعة وفعالة ، ومرتبطة بالمحتوى وتزيد من فهم الطلبة للدروس ، كذلك الأنشطة التي تنوعت وتعددت كأنشطة التفكير الناقد والعمل الكتابي ، وعمل مخططات وصور بيانية وخرائط، والنشاطات التعاونية ولعب الأدوار، والزيارات الميدانية ، وإجراء المقابلات .

التعقيب على الدراسات السابقة :

على الرغم من قلة الدراسات السابقة والبحوث في مجال تقويم وتحليل كتب القضايا المعاصرة في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ، إلا أن الباحث قد استفاد من تلك الدراسات بشكل عام سواء في إعداد الإطار النظري لدراسته ، أو في إجراءات الدراسة وخطواتها وخاصة فيما يتعلق بإعداد قائمة القضايا والمعايير الواجب توافرها في كتب القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية .

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت تقويم كتب مدرسية متنوعة ، وتحليلها من وجهة نظر معلمين ومعلمات ، أو طلبة ومشرفين أو تحليل إجراءاتها للخروج بالنتائج .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب :

١- من حيث الهدف فجميعها حسب علم الباحث كانت من أجل تحديد نقاط القوة والضعف للكتب المدرسية المقررة على الطلبة في جميع المراحل والتخصصات المختلفة ، وذلك يؤدي إلى تطوير تلك المناهج والارتقاء بها وذلك مثل دراسة الموجي (٢٠٠٣) ، أبو عودة (٢٠٠٦) ، الدلو (٢٠٠٢) أبو تيم (٢٠٠٢) ، طموس (٢٠٠٢) ، صقر (١٩٩٥) .

٢- واتفقت الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات السابقة ، في بناء قائمة المعايير أو القضايا المتكونة في الدراسة مثل دراسة هندي (٢٠٠٩) ، شاوش (٢٠٠٨) ، شحير (٢٠٠٧) ، الصادق (٢٠٠٦) ، السميدي (٢٠٠٣) أحمد (١٩٩٥) ، خريشة (١٩٩٤) ، منتروب (٢٠٠٣) مع العلم أن هذه القضايا والمعايير في الدراسات السابقة مختلفة في كل دراسة عن الدراسات الأخرى وذلك حسب دراسة كل باحث وموضوع دراسته وهذه القضايا في الدراسة الحالية .

٣- واتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة تقريباً في المنهج الذي اعتمده تلك الدراسات وهو المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة الجيمان (٢٠٠٥) ، المرسي (٢٠٠٥) ، الظاهري (٢٠٠٤) ، الصادق (٢٠٠٦) ، طموس (٢٠٠٢) ، أبو تيم (٢٠٠٢) ، شومان (٢٠٠٢) ، الرافعي (١٩٩٨) .

٤- واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة المحلية (الفلسطينية) في أنها جميعاً اعتنت بتقويم كتب أو تحليل منهاج من المنهاج الفلسطيني الجديد لما لتلك الدراسات من مساعدة لقسم تطوير المناهج في تطوير تلك الكتب لأنها غالبيتها طبقت دون تجريب .

٥- واتفقت الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة أو الفئة المستهدفة في عملية التقويم ، وهي فئة الطلاب لأنهم أكثر الناس معاشة للكتاب المدرسي لأنهم درسوه مثل دراسة شحادة (٢٠٠٩) ، أبو عودة (٢٠٠٦) ، الوسيدي (١٩٩٨) ، فراج (١٩٨٧) الخ .

٦- واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في إجراءات الدراسة واستخدام المعالجات الإحصائية المختلفة ، وتفسير بعض النتائج المتعلقة بالدراسة . مثل دراسة الصادق (٢٠٠٦ م) ، أبو عودة (٢٠٠٦) ، الصادق (٢٠٠٦) .

ما اختلفت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

بناء على ما سبق من استعراض للدراسات السابقة يرى الباحث أن الدراسة الحالية اختلفت عن غيرها من الدراسات السابقة بما يلي :

١- الجمع بين أكثر من أداة للدراسة وهما تحليل الكتاب واستبانته قضايا واختبار معرفي لتعرف على اكتساب الطلاب .

٢- أن الدراسة الحالية اختلفت بتقويم كتب القضايا المعاصرة في المرحلة الثانوية وهي الأولى حسب علم الباحث واختلفت الدراسات بكتب في مجالات أخرى .

ما تميزت به الدراسة الحالية :

١- تمتاز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تناولت المرحلة الثانوية ، لما لهذه المرحلة من أهمية كبرى في إعداد هذا الجيل للحياة العملية والخوض في معترك الحياة .

٢- تعد الدراسة الحالية الدراسة الأولى ، التي عنيت بتقويم كتب القضايا المعاصرة في المرحلة الثانوية ، والذي تم وضعه من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، وذلك في حدود علم واطلاع الباحث .

٣- أعد الباحث قائمة قضايا تتضمن خمسة أبعاد أساسية تم من خلالها تحليل كتب القضايا المعاصرة ، ومن ثم إعداد استبانته أولية مشتقة من قائمة قضايا الكتب في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ثم إعداد اختبار معرفي للتعرف على مدى اكتساب الطلاب لتلك التوجهات المعرفية الحديثة .

الفصل الرابع البيانات

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الطريقة والإجراءات

يتناول الباحث في هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها في تنفيذ الدراسة ، من حيث تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة ، وإعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج ، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي هو عبارة عن أسلوب يعتمد دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ،ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من:

- 1- محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية وعددهم كتابان ، كتاب للصف الحادي عشر ويتكون من جزأين ، وكتاب الصف الثاني عشر ويتكون من كتاب واحد لطول العام. ويتضمن كل كتاب ست وحدات دراسية ، وتوزعت مباحث هذا الكتاب بين ستة محاور (التربوي ، السياسي ، الاجتماعي ، العلمي ، الفكري ، الثقافي) . وفي كل محور تمت مناقشة عدة قضايا مهمة في البناء الثقافي لهذه المرحلة العمرية .
- 2- طلبة المرحلة الثانوية من مدارس مديرية التربية والتعليم - في محافظة خان يونس والبالغ عددهم (٣٩١٢) طالباً وطالبة ، والجدول رقم (١) يبين مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات .

الجدول رقم (١)

مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات .

الجنس	عدد المدارس	عدد الطلبة
ذكر	١١	١٧٥٣
أنثى	١١	٢١٥٩
المجموع	٢٢	٣٩١٢

عينة الدراسة :

١. تتكون عينة الدراسة من كل ما تضمنه محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية وعددهم كتابان، كتاب للصف الحادي عشر ويتكون من جزأين، وكتاب الصف الثاني عشر ويتكون من كتاب واحد لطول العام.
٢. عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظة خان يونس والبالغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة بواقع (٥,١ %) من إجمالي المجتمع ملحق (٩) ، والجدول رقم (٢) يبين عينة الدراسة من الطلاب والطالبات :

الجدول رقم (٢)

عينة الدراسة من الطلاب والطالبات

النسبة المئوية	عدد الطلبة	الجنس
٥٠	١٠٠	ذكر
٥٠	١٠٠	أنثى
١٠٠	٢٠٠	المجموع

أدوات الدراسة :

- تم استخدام أداتين للدراسة هما :
- ١- أداة تحليل المحتوى .
 - ٢- الاختبار التحصيلي

مكونات أداة تحليل المحتوى :

- استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى وذلك لتحليل محتوى كتب القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية، وقد اشتملت الأداة على: الهدف من عملية التحليل ، عينة التحليل ، وحده التحليل، فئات التحليل، تعريفاتها الإجرائية، وحده التسجيل، وضوابط عملية التحليل.
- ١- هدف التحليل : الكشف عن مدى توافر القضايا المعاصرة في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة في القضايا الخمس الرئيسة ورصد درجة تواجدها كل قضية من القضايا وكذلك القضايا الفرعية المنبثقة عنها.
 - ٢- تحديد فئات التحليل : وتمثلت فئات التحليل في هذه الدراسة في القضايا المعاصرة التي تم الاتفاق عليها.
 - ٣- تحديد وحدة التحليل : اعتمدت الدراسة على الموضوع كوحدة للتحليل .

٤- ضوابط عملية التحليل:

- يتم التحليل في إطار المحتوى والتعريف الإجرائي للأبعاد الرئيسية.
- يشمل التحليل محتويات كتب القضايا المعاصرة لمرحلة التعليم الثانوي .
- استبعاد أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل وحده دراسية .
- استخدام استمارة لرصد النتائج وتكرار كل وحده وفئة تحليل.

٥- خطوات عملية التحليل :

الخطوة الأولى:

- أ- قراءة كتب القضايا المعاصرة للصفين الحادي عشر والثاني عشر قراءة متأنية وواعية.
- ب- تحديد فئات التحليل الرئيسية الخمسة .
- ج- تحديد وحدة التحليل - الفكرة المتماسكة والكاملة.
- د- تصنيف كل فكرة إلى إحدى الفئات الخمسة المحددة .

الخطوة الثانية :

- إعداد قائمة بالقضايا المعرفية الحديثة التي تصلح لتطوير القضايا المعاصرة ملحق (١)
- تحليل المحتوى لرصد مستوى التواجد لكل قضية من القضايا التي ظهرت في القائمة.

نتائج التحليل :

أسفرت عملية التحليل عن أن درجة تواجد التوجهات المعرفية الحديثة في مناهج القضايا المعاصرة للصفين الحادي عشر والثاني عشر الثانوي في ضوء عملية التحكيم للمحكمين ملحق (٧) وكان عدد المعايير للحكم على التوجهات المعرفية الحديثة (٣٤) قضية فرعية تتضمنها مناهج القضايا المعاصرة للصفين الحادي عشر والثاني عشر الثانوي والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٣)

الأبعاد الرئيسية وعدد القضايا الفرعية المطروحة والمنتمية لكل بعد في بطاقة التحليل

الرقم	القضية الأساسية	عدد القضايا الفرعية
١	القضايا التربوية	٧
٢	القضايا السياسية	٨
٣	القضايا الاجتماعية	٧
٤	القضايا العلمية	٤
٥	القضايا الثقافية والفكرية	٨
	المجموع	٣٤

ثانياً : صدق وثبات أداة التحليل :

الصدق :

قام الباحث بعرض أداة التحليل على لجنة من المحكمين وذلك لإبداء آرائهم حول أداة التحليل ، ومدى شمولية أداة التحليل ، وعينته ووحدة التسجيل ، وضوابط عملية التحليل وقد تم إجراء التعديلات اللازمة حسب اقتراحات المحكمين سواء من حذف وإضافة بعض القضايا الفرعية الفرعية في أكثر من بعد بحيث خرجت في صورتها النهائية والمكونة من (٣٤) قضية كما هو مبين في ملحق رقم (٢) .

ثالثاً : ثبات بطاقة التحليل :

(أ) الثبات عبر الزمن :

يقصد بالثبات للتحليل عبر الزمن هنا نسبة الاتفاق بين نتائج عمليتي التحليل الأولى والتحليل الثانية التي قام بهما الباحث للتأكد من ثبات التحليل ، حيث قام الباحث بتحليل محتوى الوحدة الثالثة من كتاب القضايا المعاصرة للصف الحادي عشر الجزء الأول في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة للقضايا المعاصرة ، وبعد شهر قام الباحث بتحليل المحتوى مرة أخرى ثم قام الباحث باحتساب نسبة الاتفاق بين نتيجة التحليل الأول والتحليل الثاني باستخدام معادلة

(هولستي (Holisti) التالية :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

يوضح نتائج عمليات التحليل الثلاثة عبر الزمن للتوجهات المعرفية الحديثة في الوحدة الثالثة من كتاب القضايا المعاصرة للصف الحادي عشر الجزء الأول .

الجدول (٤)

نتائج عمليات التحليل الثلاثة عبر الزمن للتوجهات المعرفية الحديثة في الوحدة الثالثة

عملية التحليل	الدرجة الكلية لاستبانة التحليل	الزيادة في عدد المفاهيم	النسبة المئوية للاتفاق
الأول	٩	-	-
الثاني	٩	٠	١٠٠ %
الثالث	١٠	١	٩٠ %

ويتضح من الجدول (٤) أن نسبة الاتفاق كانت عالية بين كل عمليتي تحليل متتاليتين حيث بلغت بين الأولى والثانية ١٠٠% ، وبين الثانية والثالثة ٩٠% ، وهي نسبة تدل على ثبات عملية التحليل عبر الزمن.

ب) ثبات التحليل عبر الأفراد :

ويقصد بها مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختصون في مجال تدريس القضايا المعاصرة، وقد اختار الباحث اثنين من المعلمين الذين لديهم خبرة في تدريس القضايا المعاصرة للصفين الحادي عشر والثاني عشر الثانوي، وطلب منهما القيام بعملية التحليل بشكل مستقل، وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عمليات التحليل وهذا يدل على ثبات عملية التحليل وتم ذلك باستخدام طريقة معامل هولستي (Holisti):

يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) للتوجهات المعرفية الحديثة في الوحدة الثالثة من كتاب القضايا المعاصرة للصف الحادي عشر الجزء الأول .

الجدول (٥)

معاملات الاتفاق (الثبات) للتوجهات المعرفية الحديثة في الوحدة الثالثة من كتاب القضايا المعاصرة
للفصل الحادي عشر الجزء الأول

المحلون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الباحث والمحلل الأول	٩	١	١٠	٩٠,٠
الباحث والمحلل الثاني	٨	٢	١٠	٨٠,٠
المحلل الأول والمحلل الثاني	٨	١	٩	٨٨,٩
معامل الثبات الكلي	٢٥	٤	٢٩	٨٦,٢

يتضح من الجدول (٦) أن نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول كانت (٩٠,٠%) ، وبين الباحث والمحلل الثاني (٨٠,٠%) ، في حين كانت النسبة بين المحلل الأول والمحلل الثاني (٨٨,٩%) ، ولقد كان معامل الثبات الكلي (٨٦,٢%) ، مما يدل على ثبات تحليل الباحث. وبعد التأكد من ثبات تحليل المحتوى تم وضع استبانة التحليل في صورتها التمهيديّة.

ثانياً : الاختبار التحصيلي :

ويهدف إلى التعرف إلى مستوى اكتساب الطلاب لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة في مجال القضايا المعاصرة
وصف الاختبار:

قام الباحث بإعداد اختبار من نوع اختيار من متعدد لقياس مدى اكتساب الطلاب لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة في مجال القضايا المعاصرة ، وقد مر الاختبار بالمراحل التالية :

- ١- تحديد الأوزان النسبية للتعرف على الوزن النسبي للقضايا .
- ٢- تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار التعرف على مستوى فهم طلبة الثانوية لاكتساب أبعاد التوجهات المعرفية الحديثة في مجال القضايا المعاصرة .
- ٣- إعداد البنود الاختبارية : حيث استعان الباحث بالمفاهيم العلمية والأنشطة في بناء الاختبار المكون من (٥٠) سؤال..
- ٤- وقد راعى الباحث عند صياغة بنود الاختبار ما يلي:

○ نتائج المقابلة الشخصية : حيث تم إجراء المقابلة الشخصية مع مجموعة من معلمي القضايا المعاصرة في المرحلة الثانوية ، من خلال طرح السؤال عليهم وترك الحرية لهم للإجابة ولإعطاء التفسير والتعليل الذي يرونه مناسباً.

- خلاصة ورش العمل: التي ضمت مجموعة من المعلمين القديرين والمميزين في تدريس القضايا المعاصرة في المرحلة الثانوية.
 - الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة: في هذا المجال و المتعلقة بموضوع التوجهات المعرفية الحديثة المتضمنة في محتوى منهاج القضايا المعاصرة ، للتعرف على أفضل الأساليب لقياسها ، والاطلاع على محتوى مادة القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء عملية التحليل وصياغة الفقرات بصورتها الأولية. وقد تم مراعاة النقاط التالية عند صياغة بنود الاختبار :
 - أن تراعي الأسئلة الدقة العلمية واللغوية.
 - أن تكون الأسئلة محددة وواضحة وخالية من الغموض.
 - مناسبة الأسئلة للمستوى الزمني والعقلي للطلاب.
- في ضوء ما سبق تم إعداد الاختبار التشخيصي في صورته الأولية كما يوضحها الملحق رقم (٤) ، حيث اشتمل على (٦٣) سؤال ، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص ملحق (٨) ، وتم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة ، ولقد أشار المحكمين إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً، ليصبح الاختبار بعد التحكيم مكون من (٥٠) سؤال ملحق رقم (٥) وقد تم تحديد الأوزان النسبية لعدد أسئلة الاختبار والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

توزيع أسئلة الاختبار حسب تواجدها في الاختبار

عدد المفردات	قضايا الكتاب المدرسي	القضية	
١١	٣٧ - ٢٩ - ٢٦ - ٨ - ٧ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١	القضايا التربوية	١
١٠	٣٦ - ٣٥ - ٣٤ - ٣٣ - ٣٢ - ٣١ - ٣٠ - ٢٨ - ٢٣ - ١٠	القضايا السياسية	٢
١٠	٤٠ - ٣٩ - ٣٨ - ٢٥ - ٢٢ - ٢١ - ١٤ - ١٣ - ١٢ - ١١	القضايا الاجتماعية	٣
١٠	٤٦ - ٤٥ - ٤٤ - ٤٣ - ٤٢ - ٤١ - ٢٧ - ١٦ - ١٥ - ٩	القضايا العلمية	٤
٩	٥٠ - ٤٩ - ٤٨ - ٤٧ - ٢٤ - ٢٠ - ١٩ - ١٨ - ١٧	القضايا الثقافية الفكرية	٥
٥٠	المجموع		

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد التأكد من صدق الاختبار تم إعداد الصورة التجريبية له ، وصياغة تعليماته ، وتم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية، وذلك بهدف :

- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار .
- إيجاد الاتساق الداخلي للاختبار .
- إيجاد ثبات الاختبار .

نتائج التجربة الاستطلاعية :

تم جمع النتائج وتحليلها للخروج بمؤشرات لحساب زمن الاختبار ، وصدقه الداخلي وثباته كما يلي :

حساب زمن الاختبار :

تم حساب متوسط الزمن الذي يستغرقه الطلبة للإجابة عن كل الاختبار ، وذلك من خلال تحديد زمن انتهاء أول خمس طلاب وآخر خمس طلاب في الإجابة عن أسئلة الاختبار ، وقد أنهى أول خمسة طلبة الاختبار بعد مضي ٤٠ دقيقة ، وآخر خمسة طلبة بعد مضي ٤٥ دقيقة ، فكان متوسط زمن الاختبار ٤٢,٥ دقيقة ، أي بمعدل أقل من دقيقة واحدة لكل بند من بنود الاختبار.

وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة ، وقد راعى الباحث عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي:

- بيانات خاصة بالطالب وهي الاسم.
- تعليمات خاصة بوصف الاختبار .
- تعليمات خاصة بكيفية الإجابة على جميع الأسئلة.

تصحيح الاختبار :

تمت عملية تصحيح الاختبار عن طريق الاستعانة بالحاسوب ، حيث تم تفريغ إجابات الطلبة في برنامج (SPSS) الإحصائي، وتم من خلاله تطبيق الإحصاءات اللازمة عليها ، بحيث تكون الدرجة التي حصل عليها الطالب محصورة بين (صفر-٥٠) ، حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من (٥٠) فقرة أي كل فقرة علامة واحدة ، وملحق رقم (٦) يوضح الإجابات النموذجية للاختبار .

معامل التمييز و درجة الصعوبة :

بعد أن تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة العينة الاستطلاعية تم تحليل نتائج إجابات لطلبة على أسئلة الاختبار التحصيلي ، وبذلك بهدف التعرف على :

- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار .
- معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار .

معامل التمييز :

تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً بحسب علاماتهم في الاختبار التحصيلي ، و أخذ (٢٧%) من عدد الطلبة . (٢٧% x ٣٠) = ٨ طالب كمجموعة عليا ، و ذلك كمجموعة دنيا مع العلم بأنه تم اعتبار درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار .

و يقصد به : " قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة الممتازين و طلبة الضعاف " .

تم حساب معامل التمييز حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الطلبة المجيبين بشكل صحيح من الفئة العليا} - \text{عدد المجيبين بشكل صحيح من الفئة العليا}}{\text{عدد أفراد الفئة الدنيا}} \quad \frac{\text{عدد أفراد الفئة العليا}}{\text{عدد أفراد الفئة الدنيا}}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (٧) يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول (٧)

معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز
١	٠,٦٣	٢٦	٠,٥٠
٢	٠,٦٣	٢٧	٠,٢٥
٣	٠,٧٥	٢٨	٠,٢٥
٤	٠,٣٨	٢٩	٠,٧٥
٥	٠,٥٠	٣٠	٠,٥٠
٦	٠,٣٨	٣١	٠,٣٨
٧	٠,٥٠	٣٢	٠,٥٠
٨	٠,٣٨	٣٣	٠,٢٥
٩	٠,٧٥	٣٤	٠,٧٥
١٠	٠,٧٥	٣٥	٠,٣٨
١١	٠,٣٨	٣٦	٠,٢٥
١٢	٠,٥٠	٣٧	٠,٢٥

٠,٢٥	٣٨	٠,٧٥	١٣
٠,٥٠	٣٩	٠,٥٠	١٤
٠,٣٨	٤٠	٠,٥٠	١٥
٠,٢٥	٤١	٠,٧٥	١٦
٠,٢٥	٤٢	٠,٢٥	١٧
٠,٥٠	٤٣	٠,٢٥	١٨
٠,٥٠	٤٤	٠,٣٨	١٩
٠,٥٠	٤٥	٠,٢٥	٢٠
٠,٥٠	٤٦	٠,٥٠	٢١
٠,٣٨	٤٧	٠,٣٨	٢٢
٠,٢٥	٤٨	٠,٧٥	٢٣
٠,٢٥	٤٩	٠,٣٨	٢٤
٠,٧٥	٥٠	٠,٧٥	٢٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات التمييز لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (٠,٢٥- ٠,٧٥) بمتوسط بلغ (٠,٤٦) ، وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار.

- معامل الصعوبة :

و يقصد به " نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة ويقصد به : " النسبة المئوية للراسبين في الاختبار".
وتحسب بالمعادلة التالية :

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة خاطئة} \times 100\%}{\text{عدد الذين حاولوا الإجابة}}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (٨) يوضح معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول (٨)

معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات الصعوبة	م	معاملات الصعوبة
١	٠,٦٩	٢٦	٠,٧٥
٢	٠,٦٩	٢٧	٠,٦٣
٣	٠,٦٣	٢٨	٠,٢٥
٤	٠,٤٤	٢٩	٠,٦٣
٥	٠,٥٠	٣٠	٠,٧٥
٦	٠,٤٤	٣١	٠,٣١
٧	٠,٥٠	٣٢	٠,٧٥
٨	٠,٥٦	٣٣	٠,٧٥
٩	٠,٦٣	٣٤	٠,٥٠
١٠	٠,٦٣	٣٥	٠,٦٩
١١	٠,٤٤	٣٦	٠,٦٣
١٢	٠,٥٠	٣٧	٠,٦٣
١٣	٠,٥٠	٣٨	٠,٧٥
١٤	٠,٧٥	٣٩	٠,٦٣
١٥	٠,٧٥	٤٠	٠,٦٩
١٦	٠,٥٠	٤١	٠,٥٠
١٧	٠,٢٥	٤٢	٠,٥٠
١٨	٠,٦٣	٤٣	٠,٧٥
١٩	٠,٥٦	٤٤	٠,٦٣
٢٠	٠,٢٥	٤٥	٠,٧٥
٢١	٠,٥٠	٤٦	٠,٧٥
٢٢	٠,٤٤	٤٧	٠,٣١
٢٣	٠,٥٠	٤٨	٠,٥٠
٢٤	٠,٥٦	٤٩	٠,٧٥
٢٥	٠,٦٣	٥٠	٠,٥٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (٠,٢٥-٠,٧٥) بمتوسط كلي بلغ (٠,٦٠) وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة.

صدق الاختبار : (Test Validity)

يعرف صدق الاختبار بأنه " قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه " ، و قد استخدم الباحث طريقتين للتأكد من صدق الاختبار :

أولاً : صدق المحكمين :

يقصد به " أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه". و قد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومشرفي ومعلمي القضايا المعاصرة ممن يعملون في المدارس الحكومية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل قضية من القضايا الخمس للاختبار، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاختبار (٥٠) سؤال .

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي :

حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة، ثم قام بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار، ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل سؤال من الأسئلة مع الدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٩)

يوضح معاملات ارتباط كل سؤال مع الدرجة للاختبار للقضايا في المنهاج

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٥٢٦	دالة عند ٠,٠١	٢٦	٠,٦١٢	دالة عند ٠,٠١
٢	٠,٥٦٧	دالة عند ٠,٠١	٢٧	٠,٣٩٣	دالة عند ٠,٠٥
٣	٠,٧١٣	دالة عند ٠,٠١	٢٨	٠,٧٢٦	دالة عند ٠,٠١
٤	٠,٥١٩	دالة عند ٠,٠١	٢٩	٠,٦٠١	دالة عند ٠,٠١
٥	٠,٦٥٤	دالة عند ٠,٠١	٣٠	٠,٦٩٦	دالة عند ٠,٠١
٦	٠,٤٥٩	دالة عند ٠,٠٥	٣١	٠,٣٨٤	دالة عند ٠,٠٥
٧	٠,٦٠٨	دالة عند ٠,٠١	٣٢	٠,٣٨٢	دالة عند ٠,٠٥
٨	٠,٦٣٢	دالة عند ٠,٠١	٣٣	٠,٣٧٩	دالة عند ٠,٠٥
٩	٠,٦٦٨	دالة عند ٠,٠١	٣٤	٠,٣٦٨	دالة عند ٠,٠٥
١٠	٠,٧٥٧	دالة عند ٠,٠١	٣٥	٠,٥٧٩	دالة عند ٠,٠١
١١	٠,٣٩٨	دالة عند ٠,٠٥	٣٦	٠,٣٨٩	دالة عند ٠,٠٥
١٢	٠,٦٣٦	دالة عند ٠,٠١	٣٧	٠,٤٠٥	دالة عند ٠,٠٥
١٣	٠,٦٣٢	دالة عند ٠,٠١	٣٨	٠,٦١٦	دالة عند ٠,٠١
١٤	٠,٥٦٥	دالة عند ٠,٠١	٣٩	٠,٦٤٧	دالة عند ٠,٠١
١٥	٠,٥٠٦	دالة عند ٠,٠١	٤٠	٠,٧٣١	دالة عند ٠,٠١
١٦	٠,٦٧٣	دالة عند ٠,٠١	٤١	٠,٥٧٩	دالة عند ٠,٠١
١٧	٠,٧٤٢	دالة عند ٠,٠١	٤٢	٠,٦٤٤	دالة عند ٠,٠١
١٨	٠,٧٠٦	دالة عند ٠,٠١	٤٣	٠,٤٠٦	دالة عند ٠,٠٥
١٩	٠,٧٢٦	دالة عند ٠,٠١	٤٤	٠,٥٦٧	دالة عند ٠,٠١
٢٠	٠,٦٦٧	دالة عند ٠,٠١	٤٥	٠,٦٠٨	دالة عند ٠,٠١
٢١	٠,٦٩٨	دالة عند ٠,٠١	٤٦	٠,٦٤١	دالة عند ٠,٠١
٢٢	٠,٦٧٤	دالة عند ٠,٠١	٤٧	٠,٧١٧	دالة عند ٠,٠١
٢٣	٠,٦٠٧	دالة عند ٠,٠١	٤٨	٠,٤٥٧	دالة عند ٠,٠٥
٢٤	٠,٣٩٠	دالة عند ٠,٠٥	٤٩	٠,٥٤٤	دالة عند ٠,٠١
٢٥	٠,٧١٦	دالة عند ٠,٠١	٥٠	٠,٦٠٧	دالة عند ٠,٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٦٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأسئلة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

، (٠,٠١) ، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الاختبار :

تم تقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

١- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث تم إيجاد معامل الارتباط بين الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية حيث وجد أن (٠,٩٦٧) ، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فأصبح (٠,٩٨٣) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

$$\text{معادلة سبيرمان براون} = \frac{r^2}{r + 1}$$

(حيث ر : معامل الارتباط)

٢- طريقة ألفا كرونباخ :

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصل على قيمة معامل ألفا (٠,٩٦٠) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٣- طريقة كودر- ريتشارد سون ٢١ : Richardson and Kuder

استخدم الباحث طريقة معامل كودر ريتشارد سون ٢١، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، فكان معامل كودر ريتشارد شون ٢١ للاختبار ككل (٠,٩٥٨) للقضايا في المنهاج وهي قيم عالية تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- ١- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإيجاد أكثر المشكلات شيوعاً .
- ٢- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".
- ٣- لإيجاد معامل ثبات الاختبار تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ثم سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية ، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها التوصيات والمقترحات

المحور الأول:

- أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.
- ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.
- ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث.
- رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع.

المحور الثاني:

- التوصيات.
- المقترحات.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

• نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الأول على: " ما الأبعاد الرئيسية وما تتضمنه من قضايا فرعية - للتوجهات المعرفية الحديثة الواجب توافرها في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاطلاع على الجهود السابقة من أدب تربوي ودراسات سابقة ورسائل علمية، ومن خلال ورش عمل أجريت لهذا الغرض، إضافة إلى خبرة الباحث الشخصية حيث تكونت قائمة القضايا التي أعدها الباحث في صورتها النهائية من (٣٤) مؤشراً وقضية فرعية موزعة على خمس قضايا رئيسية كما يوضحها الجدول (١٠):

الجدول (١٠)

قائمة القضايا المعرفية في ضوء التوجهات الحديثة

م.٠	الأبعاد	عدد القضايا الفرعية
١	الأبعاد التربوية	٧
٢	الأبعاد السياسية	٨
٣	الأبعاد الاجتماعية	٧
٤	الأبعاد العلمية	٤
٥	الأبعاد الثقافية الفكرية	٨
	المجموع	٣٤

أولاً: البعد التربوي :

الجدول (١١)

القضايا الفرعية في البعد الأول

م	القضايا الفرعية (المؤشرات)
١.	تضمنها لحقوق الإنسان الأساسية مثل حق الأمان حق المساواة حق التعليم ، حق العمل ، حق الملكية ، حق الشكوى والتقاضي
٢.	تضمنها لمفاهيم المجتمع المدني (التربية المدنية)
٣.	التطور التكنولوجي في التعليم (تكنولوجيا التربية)
٤.	التربية الأسرية السليمة
٥.	التربية والتنمية (علاقة التربية بالتنمية المستدامة و التربية التغييرية لا التدويمية- التربية الإبداعية)
٦.	البحث التربوي العلمي (معرفة بعض مهارات البحث التربوي)
٧.	الأمية

ثانياً : البعد السياسي :

الجدول (١٢)

القضايا الفرعية في البعد الثاني

م	القضايا الفرعية (المؤشرات)
١	تضمنها للحريات العامة (المفهوم والدلالة).
٢	التسلح (الحد من التسلح و السلاح النووي).
٣	الإرهاب (المفهوم والدلالة).
٤	القضية الفلسطينية من منظور إعلامي.
٥	الصراعات الدولية (صراع الحضارات والسيادة).
٦	قضايا سياسية ساخنة (القدس - اللاجئيين -الدولة).
٧	العلاقات الدولية .
٨	الحرب والسلام

ثالثاً: البعد الاجتماعي :

الجدول (١٣)

القضايا الفرعية في البعد الثالث

م	القضايا الفرعية (المؤشرات)
١.	الفقر
٢.	قضايا ومشكلات الشباب (المخدرات - التدخين - المسكرات - البطالة - الفراغ - التعصب)
٣.	التنمية المستدامة .
٤.	منظومة القيم الاجتماعية .
٥.	المسئولية الاجتماعية والمدنية للمواطن .
٦.	السكان والتغذية في العالم.
٧.	الصحة العالمية .

رابعاً : البعد العلمي:

الجدول (١٤)

القضايا الفرعية في البعد الرابع

م	القضايا الفرعية (المؤشرات)
١	التكنولوجيا والحياة .
٢	البيئة و الكوارث الطبيعية(درجات الحرارة والاحتباس الحراري الخ
٣	الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي.
٤	سباق التسلح والطاقة النووية (من منظور علمي) .

خامساً : البعد الثقافي والفكري:

الجدول (١٥)

القضايا الفرعية في البعد الخامس

م	القضايا الفرعية (المؤشرات)
١	التفاعل بين الحضارات
٢	العولمة
٣	التطرف والتعصب
٤	الحوار مع الآخر
٥	العنصرية
٦	الديمقراطية ونظام القيم
٧	القوانين الدولية
٨	الثقافة (الإسلامية)

من خلال العرض السابق يتضح أن القضايا الرئيسية والقضايا الفرعية التي تتبع كل قضية تمثل في مجملها ما ينبغي أن يتضمنه منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية بجميع مجالاتها وأبعادها الخمسة ، وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الثاني على: " ما مدى توافر هذه الأبعاد السابقة وما تتضمنه من قضايا

فرعية في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بعمل تحليل محتوى لمنهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية للوقوف على مدى احتوائه على القضايا المطروحة في القائمة والتي وردت في السؤال الأول وقد تم حساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية كما موضح في الجدول رقم (١٦)

الجدول رقم (١٦)

الوزن النسبي والنسب المئوية للقضايا

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي (نسبة التواجد)	درجة التواجد حسب استمارة التحليل	عدد القضايا	القضايا
٢	٢٠,٥٨%	٤٧,٦	١٠	٧	القضايا التربوية
٥	٢٣,٥٢%	٨,٣	٢	٨	القضايا السياسية
٣	٢٠,٥٨%	٤٧,٦	١٠	٧	القضايا الاجتماعية
١	١١,٧٦%	٥٠,٠	٦	٤	القضايا العلمية
٤	٢٣,٥٢%	٤٥,٨	١١	٨	القضايا الثقافية الفكرية
	١٠٠%	٣٩,٨	٣٩	٣٤	المجموع

حسب ما خلص إليه الباحث في استبانته التحليل الملحق رقم (٣) والتي اعتمدت النسب الآتية: من ٨٠-١٠٠% نسبة توافر كبيرة ومن ٦٠-٨٠ نسبة توافر متوسطة ومن ٣٠-٦٠ نسبة توافر ضعيفة وأقل من ذلك لا يوجد توافر بحيث احتسبت النسبة النهائية لجميع القضايا الفرعية للبعد أو المجال الأساسي و يتضح من الجدول (١٨) أن الوزن النسبي لتواجد القضايا المعرفية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة كالتالي: القضايا العلمية (٥٠,٠) وهي الدرجة الأعلى لمستوى التواجد حيث كان في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية تواجد كل من القضايا التربوية والاجتماعية حيث جاءتا بوزن نسبي (٤٧,٦)، وجاءت القضايا الثقافية الفكرية في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٤٥,٨)، أما القضايا السياسية فجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي (٨,٣)، أما الوزن النسبي لتواجد القضايا الخمس مجتمعة في منهاج فكان (٣٩,٨) ، وبالنظر إلى النسب نجد أن أعلاها كان (٥٠) ، وهي نسبة تواجد القضايا العلمية، وأدناها (٨,٣) وهي نسبة تواجد القضايا السياسية .

ومزيداً من التفصيل فيما يلي جدول رقم (١٧) الذي يوضح مدى توافر القضايا المعاصرة المطروحة والتوجهات الحديثة في المنهاج الفلسطيني للقضايا المعاصرة بالنسبة المئوية لكل قضية ووزن نسبي لكل مجال على حدة على النحو التالي:

جدول رقم (١٧)
القضايا المعاصرة المطروحة ومدى تضمونها في المنهاج الفلسطيني للقضايا المعاصرة

النسبة المئوية	درجة التوافر				القضية	م الرجل
	غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
٩٣%				✓	تضمنها لحقوق الإنسان الأساسية مثل حق الأمان حق المساواة حق التعليم حق العمل حق الملكية حق الشكوى والتقاضي .	١
٠%	✓				تضمنها لمفاهيم المجتمع المدني (التربية المدنية) .	٢
٧١%			✓		التطور التكنولوجي في التعليم (تكنولوجيا التربية) .	٣
٠%	✓				التربية الأسرية السليمة .	٤
٠%	✓				التربية والتنمية (علاقة التربية بالتنمية المستدامة و التربية التغييرية لا التدويمية- التربية الإبداعية) .	٥
٧٤%			✓		البحث التربوي العلمي (معرفة بعض مهارات البحث التربوي) .	٦
٩٥%				✓	الأمية .	٧
٤٧,٦%					<u>المجموع</u>	

النسبة المئوية	درجة التوافر				القضية	المجال
	غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
القضايا السياسية						
٠%	✓				تضمنها للحريات العامة (المفهوم والدلالة) .	١
٠%	✓				التسلح (الحد من التسلح و السلاح النووي) .	٢
٠%	✓				الإرهاب (المفهوم والدلالة) .	٣
٣٧%		✓			القضية الفلسطينية من منظور إعلامي .	٤
٣٠%		✓			الصراعات الدولية (صراع الحضارات والسيادة) .	٥
٠%	✓				قضايا سياسية ساخنة (القدس - اللاجئيين - الدولة) .	٦
٠%	✓				العلاقات الدولية .	٧
٠%	✓				الحرب والسلام .	٨
٨٠,٣%					<u>المجموع</u>	

النسبة المئوية	درجة التوافر				القضية	المجال
	غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
القضايا الاجتماعية						
٩٠%				✓	الفقر .	١
٧٠%			✓		قضايا ومشكلات الشباب (المخدرات - التدخين - المسكرات - البطالة - الفراغ - التعصب) .	٢
٦٣%			✓		التنمية المستدامة .	٣
٠%	✓				منظومة القيم الاجتماعية .	٤
٤٠%		✓			المسئولية الاجتماعية والمدنية للمواطن .	٥
٧٠%			✓		السكان والتغذية في العالم .	٦
٠%	✓				الصحة العالمية .	٧
٤٧,٦%					<u>المجموع</u>	

النسبة المئوية	درجة التوافر				القضية	المجال
	غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
100%				✓	التكنولوجيا والحياة .	١
99%				✓	البيئة و الكوارث الطبيعية (درجات الحرارة والاحتباس الحراري الخ) .	٢
0%	✓				الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي .	٣
0%	✓				سباق التسلح والطاقة النووية (من منظور علمي) .	٤
50%					<u>المجموع</u>	

النسبة المئوية	درجة التوافر				القضية	المجال
	غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
96%				✓	التفاعل بين الحضارات .	١
98%				✓	العولمة .	٢
0%	✓				التطرف والتعصب .	٣
0%	✓				الحوار مع الآخر .	٤
0%	✓				العنصرية .	٥
0%	✓				الديمقراطية ونظام القيم .	٦
95%				✓	القوانين الدولية .	٧
78%			✓		الثقافة الإسلامية .	٨
45,8%					<u>المجموع</u>	

التوجهات الحديثة والقضايا المعاصرة المطروحة ومدى تضمونها في المنهاج الفلسطيني للقضايا المعاصرة:

أولاً: القضايا التربوية:

في القضايا التربوية تباينت النتائج حيث أن قضايا مفاهيم المجتمع المدني و التربية الأسرية و التربية والتنمية (علاقة التربية بالتنمية المستدامة و التربية التغييرية لا التدويمية- التربية الإبداعية) جميعها لم تتوفر بأي نسبة تذكر وأما قضايا التطور التكنولوجي فقد كانت نسبتها ٧١ % وأما قضايا حقوق الإنسان فكانت نسبتها ٩٣% والوزن النسبي للبعد والقضايا بأكملها كانت (٤٧،٦) وهي نسبة ضعيفة ولا ترتقي إلى المطلوب.

ثانياً : القضايا السياسية:

في القضايا السياسية حيث أن قضايا العلاقات الدولية ، الحريات العامة ، القضايا السياسية - القدس - اللاجئين الدولة والحرب والسلام لم تتوفر أي نسبة تذكر وأما القضية الفلسطينية فكان تواجدتها بنسبة ٣٧ % فقط وأما الصراعات الدولية فكانت نسبتها ٣٠ % وهي ضعيفة ، بذلك يكون متوسط البعد الكلي والوزن النسبي للقضايا بنسبة (٨،٣) وهي نسبة ضعيفة جداً.

ثالثاً: القضايا الاجتماعية:

في القضايا الاجتماعية قد تباينت النتائج حيث أن كل من قضايا الصحة العالمية والقيم الاجتماعية غير متواجدة ولم تتوفر أي نسبة وأما المسؤولية الاجتماعية والمدنية فكانت بنسبة ضعيفة ٤٠% وأما قضايا الشباب والسكان والتغذية في العالم فقد كانت نسبتها متوسطة بلغت ٧٠% وأما الفقر فقد كان متوفر بشكل كبير حيث وصلت نسبته إلى ٩٠% بذلك يكون البعد و قضاياها وزنه النسبي يصل إلى (٤٧،٦) وهي نسبة أيضاً ضعيفة.

رابعاً : القضايا العلمية:

أما القضايا العلمية فكانت هي النسبة الأعلى بالنسبة لغيرها فكانت نسبة القضايا المتعلقة بالهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي وسباق التسلح من منظور علمي وكانت نتيجتهما لا توافر على الإطلاق وأما القضايا الأخرى مثل التكنولوجيا والحياة والبيئة والكوارث الطبيعية فكانت نسبة توافرها ٩٩% تقريباً وهي نتيجة جيدة ولكن النتيجة الكلية والوزن النسبي يصل إلى (٥٠) وهي نتيجة ضعيفة .

خامسا: القضايا الثقافية والفكرية:

أما القضايا الثقافية والفكرية فكان النتائج متباينة بحيث كانت كل من القضايا الآتية: العنصرية، الحوار مع الآخر، التطرف، التعصب، الديمقراطية لم تحصل على أي نسبة من التوافر وأما الثقافة الإسلامية فقد حصلت على نسبة متوسطة وهي ٧٨% وأما القضايا الثلاث الفرعية..التفاعل بين الحضارات ، العولمة ، القوانين الدولية فقد حصلت على نسبة مئوية عالية تصل إلى ٩٦% تقريبا وبذلك يكون الوزن النسبي ونسبة التواجد لهذا المجال وقضاياها (٤٥،٨) وهي نسبة أيضا ضعيفة .

وعليه فإنه رغم الاهتمام بالقضايا العلمية والتربوية والاجتماعية والتي وصلت إلى ما يقارب الـ ٥٠% إلا أنها لم تصل لدرجة التوافر المقبولة، أما القضايا السياسية فكانت غائبة في المنهاج رغم أهميتها القصوى لفهم القضايا الأخرى كالقضايا الاجتماعية والتربوية وغيرها . في حين أن (نسبة التوافر) حسب ورشة العمل التي قام بها الباحث، حيث اتفق الحضور على اعتبار درجة ٦٠% درجة مقبولة للتوافر وما دون ذلك تعتبر ضعيفة وتحتاج إلى تطوير وتحسين وتعزيز.

أي أن تواجد القضايا المتضمنة في القائمة التي عرضت في السؤال الأول بصورة عامة في المنهاج لم يرتق إلى المستوى المطلوب وأن تواجدها ضعيفاً. وقد ظهر ذلك في دراسة رياض (٢٠٠٠) ، وكذلك دراسة سالم (٢٠٠٤) حيث أن النسبة أيضاً كانت ضعيفة ولم تتضمن القضايا وليس بالمستوى المطلوب ، وكذلك دراسة الظاهري (٢٠٠٤) حيث أن هناك قضايا لم ترد معالجتها في الكتاب أيضاً .

:

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الثالث على: " ما مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لأبعاد التوجهات

المعرفية الحديثة المتضمنة في محتوى منهاج القضايا المعاصرة ؟"

وللإجابة عن هذا السؤال السابق قام الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي اعد لهذا الغرض (ملحق ٥) ، ويهدف لكشف مدى اكتساب الطلاب للتوجهات المعرفية الحديثة في مجال القضايا المعاصرة

الجدول (١٨)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل قضية من القضايا المعاصرة وكذلك ترتيبها

(ن = ٢٠٠)

م .	القضية	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	القضايا التربوية	١١	١٢٧٤	٦,٣٧٠	١,٢٩٧	٥٧,٩١	١
٢	القضايا السياسية	١٠	٧٩١	٣,٩٥٥	١,٦٩٣	٣٩,٥٥	٣
٣	القضايا الاجتماعية	١٠	٩٠٨	٤,٥٤٠	١,٤٥٢	٤٥,٤٠	٢
٤	القضايا العلمية	١٠	٧٨٤	٣,٩٢٠	١,٦٩١	٣٩,٢٠	٤
٥	القضايا الثقافية الفكرية	٩	٧٠٤	٣,٥٢٠	١,٢٤٤	٣٩,١١	٥
	المجموع	٥٠	٤٤٦١	٢٢,٣٠٥	٣,٩٤٨	٤٤,٦١	

يتضح من الجدول السابق أن اكتساب الطلبة للقضايا التربوية قد جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٥٧,٩١) ، تلاه اكتسابهم للقضايا الاجتماعية حيث جاء بوزن نسبي (٤٥,٤٠) ، وجاء اكتسابهم للقضايا السياسية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٣٩,٥٥) ، أما اكتسابهم للقضايا العلمية فقد جاء في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٣٩,٢٠) ، وجاء اكتسابهم للقضايا الثقافية الفكرية في المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي (٣٩,١١) ، أما الوزن النسبي لاكتسابهم للقضايا المعاصرة بشكل عام فقد جاء بوزن نسبي (٤٤,٦١) وهي نسبة ضعيفة ، ولا ترتقي إلى نسبة القبول ، وتحتاج إلى تطوير، ويعزو الباحث ذلك للأسباب الآتية:

١- أن القضايا المعاصرة هي عبارة عن موضوعات تجديدية تتغير من حين لآخر ومن سنة لأخرى، وهذا يؤثر على مستوى استيعاب الطلبة لها.

٢- أن عالمنا المعاصر كل يوم ولحظة يواجه قضية جديدة وتحدياً جديداً من المفترض أن يكون الطالب على علم ودراية به .

٣- أن الطالب في المرحلة الثانوية لم يتعرض لتلك القضايا من قبل .

٤- أن الطالب لا يواكب كل جديد من القضايا التي تطرأ على عالمه ومجتمعه على وجه الخصوص .

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الرابع على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط استجابات طلبة المرحلة الثانوية على اختبار القضايا المعاصرة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالتحقق من صحة الفرض التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط استجابات طلبة المرحلة الثانوية على اختبار القضايا المعاصرة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (١٩) يوضح ذلك :

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاختبار للتعرف إلى الفروق التي تعزى لمتغير الجنس

(ذكور، إناث)

الجدول (١٩)

الجدول	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
القضايا التربوية	ذكر	١٠٠	٦,١٢٠	١,١٤٨	٢,٧٧٢	٠,٠٠٦	دالة عند ٠,٠١
	أنثى	١٠٠	٦,٦٢٠	١,٣٩١			
القضايا السياسية	ذكر	١٠٠	٣,٩٤٠	١,٧٤٦	٠,١٢٥	٠,٩٠١	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٠٠	٣,٩٧٠	١,٦٤٨			
القضايا الاجتماعية	ذكر	١٠٠	٤,٣٠٠	١,٣٦٧	٢,٣٦٤	٠,٠١٩	دالة عند ٠,٠٥
	أنثى	١٠٠	٤,٧٨٠	١,٥٠١			
القضايا العلمية	ذكر	١٠٠	٤,١٦٠	١,٦٩٨	٢,٠٢٣	٠,٠٤٤	دالة عند ٠,٠٥
	أنثى	١٠٠	٣,٦٨٠	١,٦٥٧			
القضايا الثقافية الفكرية	ذكر	١٠٠	٣,٥٤٠	١,٢٢٦	٠,٢٢٧	٠,٨٢١	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٠٠	٣,٥٠٠	١,٢٦٧			
الدرجة الكلية	ذكر	١٠٠	٢٢,٠٦٠	٣,٩٤١	٠,٨٧٧	٠,٣٨٢	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٠٠	٢٢,٥٥٠	٣,٩٦٠			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٥٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في القضايا السياسية والثقافية الفكرية والدرجة الكلية للقضايا، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وهذا يدل على أن اكتسابهم للقضايا المعاصرة كان في نفس المستوى تقريباً، عدا القضايا التربوية والاجتماعية والعلمية فقد كانت هناك فروقاً لصالح الإناث في القضايا التربوية والاجتماعية، لصالح الذكور في القضايا العلمية. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإناث لديهن اتجاهات إيجابية نحو القضايا الإنسانية (التربوية والاجتماعية) أما الذكور فلهيهم اتجاهات إيجابية نحو القضايا العلمية وأن القضايا المعاصرة أغلبها قضايا تربوية واجتماعية (إنسانية) فيكون الإناث أكبر قدرة على استيعابها من الذكور .

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج ، يوصي الباحث بما يلي :

١. إعادة النظر في محتوى القضايا المعاصرة للصف الحادي عشر والثاني عشر الثانوي ، وتضمين محتواهما للقضايا المعاصرة وكذلك التوجهات المعرفية الحديثة والمعاصرة.
٢. ضرورة تضمين محتوى القضايا المعاصرة لبعض القضايا الهامة والمعاصرة في المجالات والمحاور الخمس (التربوية ، السياسية ، الاجتماعية، العلمية و الثقافية الفكرية).
٣. الاهتمام عند تدريس القضايا المعاصرة بربط القضايا المعاصرة بالأنشطة الموجودة في المحتوى بالمجتمع والعالم الذي يحيط بالطالب.
٤. ضرورة الاهتمام بتعليم الذكور للقضايا التربوية والاجتماعية خاصة عند طرح بعض القضايا المعاصرة المتعلقة بهذا المجال .
٥. عقد دورات تدريبية وورش عمل متخصصة حول تدريب المعلمين علي تدريس القضايا المعاصرة ومواكبة كل جديد .

مقترحات الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة الحالية و النتائج التي أسفرت عنها و استكمالاً لها يمكن اقتراح الأمور التالية :

١. إجراء دراسات مماثلة وبحوث حول تلك الكتب المدرسية التي تحتاج إلى تطوير بتطور العالم وقضاياها.
٢. تطوير منهاج القضايا المعاصرة في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة والمعاصرة.
٣. إجراء دراسات تطويرية لوحدة كتب القضايا المعاصرة في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة والمعاصرة .
- ٤- أن يستفاد من تلك الدراسة لتجديد القضايا المعاصرة في الكتب المدرسية ، فالذي كان معاصراً بالأمس أصبح مستهلكاً وقديماً اليوم .
- ٦- يحتاج هذا المنهج لمعلم أعد خصيصاً لتدريسه ، فالذي يدرس تلك المواد هو مدرس المواد الاجتماعية أو غيره اليوم.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

القرآن الكريم .

(١) إبراهيم أنيس وآخرون (١٩٧٢) " المعجم الوسيط" - ج ١- مجمع اللغة العربية - ط ٢ - مصر.

(٢) إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٢) " منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة " ، عالم الكتب ، القاهرة .

(٣) إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٢) " المنهج التربوي وتحديات العصر" عالم الكتب ، القاهرة

(٤) أبو تيم ، محمد (٢٠٠٢) " تقويم كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي في محافظات غزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس وجامعة الأقصى .

(٥) أبو جلاله ، صبحي (١٩٩٩) " اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة " ، (ط ١) ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

(٦) أبو زيد ، عبد الرحمن (١٤١٥) " حقيقة الفكر الإسلامي" دار المسلم-الرياض- ط ١ .

(٧) أبو عودة ، محمد فواد (٢٠٠٦) " تقويم المحتوى العلمي لمنهاج الثقافة التقنية المقرر علي طلبة الصف العاشر في ظل أبعاد التنور التقني الإسلامية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية- غزة .

(٨) أبو الوفا ، محمد (٢٠١٠) " المعاصرة والعقل الإسلامي " مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - دولة الكويت ، العدد : ٥٣٣ .

(٩) ابن القيم (١٩٧٧) " الطرق الحكمية في السياسة الشرعية " تحقيق : محمد جميل غازي ، القاهرة ، مطبعة المدني ، الطبعة الثانية .

(١٠) الأحذب ، ، ليلي (٢٠٠٥) : " ما لا نعلمه لأولادنا ألف باء الحب والجنس " ، ط ٢ ، القاهرة ، دار السلام للطباعة والنشر .

(١١) الأغا ، إحسان وعبد المنعم ، عبد الله (١٩٩٧) " التربية العملية وطرق التدريس " ، (ط ٤) ، غزة .

(١٢) الأغا ، عبد المعطي (١٩٩٩) : " تطوير منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين " ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية . جامعة عين شمس .

(١٣) بريكة ، نجلاء محمد (٢٠٠٨) " تقويم فعالية منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية-غزة .

- (١٤) بستان ، أحمد بن عبد الباقي وطه ، حسن بن جميل (١٩٨٢) " مدخل إلى الإدارة التربوية " ، الكويت : دار القلم .
- (١٥) البنوي ، نايف (١٩٩٧م) : " المدخل إلى علم الاجتماع " ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- (١٦) التهانوي ، محمد لعل بن علي (١٩٩٦) : " كشاف اصطلاحات الفنون " ، الجزء الثالث ، ص ١١٢١ ، مكتبة لبنان ، بيروت .
- (١٧) جاد ، إصلاح وآخرون (٢٠٠٢) : " إدماج مفاهيم التربية المدنية في الإرشاد التعليمي دليل تدريبي إرشادي " ، مركز إبداع المعلم .
- (١٨) جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٢) " المنهاج التربوي " ، الجزء الأول ، برنامج التعليم المفتوح ، غزة ، فلسطين .
- (١٩) الجغيمان ، محمد بن عبد الله (٢٠٠٥) " تقويم منهاج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة " ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (٤٧) سبتمبر ، تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- (٢٠) جميل ، صليبا (١٩٨٢) " المعجم الفلسفي " - ج ٢ - ص ١٥٦ - (دار الكتاب اللبناني - بيروت .
- (٢١) حبيب ، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٢) " التقويم والقياس في التربية وعلم النفس " ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر .
- (٢٢) الحشاش ، غانم (٢٠٠٠) " تقويم منهاج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة
- (٢٣) حمدان ، محمد زياد ، (١٩٨٦) ، " وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس " ، الطبعة الثانية ، الأردن ، عمان ، دار التربية الحديثة .
- (٢٤) الحمد ، تركي (١٩٩٩) ، " الثقافة العربية في عصر العولمة " ، الطبعة الأولى ، دار الساقى ، بيروت ، لبنان .
- (٢٥) حميدة ، إمام ، آخرون (٢٠٠٠) : " تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام " ، الجزء الأول ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
- (٢٦) حنفي ، حسين (٢٠٠٢) " قضايا معاصرة في فكرنا المعاصر " ، دار الفكر العربي ، مصر
- (٢٧) الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣) " تصميم التعليم نظرية وممارسة " ، دار لمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، (ط٢) ، عمان .
- (٢٨) خريشة ، علي (١٩٩٤) " تقويم كتب التربية الاجتماعية للصف السادس في المرحلة الأساسية الأردن " ، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

- (٢٩) خضر ، فخري (٢٠٠٦) : " طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية " ، الطبعة الأولى ، عمان الأردن ، دار المسيرة للنشر .
- (٣٠) دان ، صلاح الدين سليم (٢٠٠٦) " تقييم عام للفقهاء السياسي الإسلامية " ، بحث مقدم للدورة السادسة عشرة لمجلس الإفتاء للبحوث - اسطنبول .
- (٣١) الدلو ، ماجد محمد عاشور (٢٠٠١) : " تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للمصف العاشر بمحافظات غزة فلسطين " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر غزة .
- (٣٢) الدليم ، فهد عبد الله وآخرون (١٩٨٨) : " مبادئ القياس والتقويم والتقويم في البيئة " الجامعة الإسلامية ، مكة ، مكتبة الطالب الجامعي .
- (٣٣) الدمرداش ، عادل (١٩٨٢) : " الإدمان : مظاهره وعلاجه " ، الكويت ، مجلة سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٥٦ .
- (٣٤) الدوسري ، إبراهيم بن مبارك (٢٠٠٠) " الإطار المرجعي للتقويم التربوي " ، الرياض : كتب التربية العربي لدول الخليج .
- (٣٥) الرفاعي ، محب محمود (١٩٩٨) " القضايا والمشكلات البيئية الناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في محتوى منهج العلوم بالمرحلتين المتوسطة والثانوية للبنات بالمملكة العربية السعودية " ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دراسات في المناهج وطرق التدريس .
- (٣٦) ربابعة ، محمد توفيق محمود (١٩٩٩) " تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية : الرابع ، والخامس ، والسادس من وجهة نظر المعلمين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- (٣٧) رجب ، مصطفى (١٩٩٩) : " مداخل مختارة لتعليم الدراسات الاجتماعية " ، الدار المصرية للطبوعات ، القاهرة .
- (٣٨) رياض ، حسين محمد العارف (٢٠٠٠) " تقويم مقررات العلوم في المرحلة الإعدادية من خلال آراء المعلمين والمتخصصين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وتوجيهات المؤتمر القومي للتعليم الإعدادي " دراسة ميدانية " ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- (٣٩) الزعانين ، جمال (١٩٩٨) " إطار مقترح لمنهاج العلوم للصف الثامن الأساسي وفق اتجاه التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في محافظات غزة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، البرنامج المشترك مع كلية التربية الحكومية ، غزة .

- (٤٠) الزعانين ، جمال (٢٠٠٩) " برنامج مقترح للتربية العلمية في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية " ، جامعة الأقصى - غزة .
- (٤١) الزغول ، رافع ، الزغول ، عماد (٢٠٠٣) " علم النفس المعرفي " ، الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- (٤٢) زيتون ، كمال (٢٠٠٢) : " تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات " ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، الأردن .
- (٤٣) سالم ، أحمد ، وآخرون (٢٠٠٥) " التقويم في المنظومة التربوية " ، الرياض : مكتبة الرشيد .
- (٤٤) سالم ، صلاح الدين (٢٠٠٤) " فعالية تضمين قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع بمحتوى مناهج العلوم للتعليم الثانوي الصناعي في تنمية فهم الطلاب لهذه القضايا وقدراتهم على اتخاذ القرار حيالها واتجاهاتهم نحو العلم والتكنولوجيا " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (١٠٥) .
- (٤٥) سرحان ، الدمرداش عبد المجيد (١٩٨٥) " المناهج المعاصرة " ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- (٤٦) سلامة ، حسن علي (١٩٩٥) " طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق " ، (ط ١) ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- (٤٧) سليم ، محمد صابر (١٩٨٩) " التتور العلمي حقيقة تفرض نفسها على خبراء المناهج " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٥) .
- (٤٨) سمير ، كرم (١٩٨٧) " نخبة من الباحثين السوفيات - الموسوعة الفلسفية " ترجمة ، دار الطليعة ، بيروت - الطبعة ٦ .
- (٤٩) السميري ، لطيفة بنت صالح (٢٠٠٣) " تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج " ، رسالة دكتوراة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- (٥٠) السيد ، جيهان (٢٠٠٢) " فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا قائمة على القضايا البيئية الناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع على تنمية التحصيل واتخاذ القرارات البيئية المناسبة لدى تلميذات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة " ، مجلة عالم التربية ، العدد (٦) .
- (٥١) شاوش ، محمد (٢٠٠٨) " تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الثقافة العلمية " ، جامعة الملك خالد ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس لنيل رسالة الماجستير ، السعودية .

- (٥٢) شحادة ، إيمان محمود محمد (٢٠٠٩) " تقويم محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية بفلسطين في ضوء متطلبات التنور الصحي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية- غزة .
- (٥٣) شحبير ، محمد سعيد منيب (٢٠٠٧) " تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية- غزة .
- (٥٤) شعلة ، الجميل محمد عبد السميع (٢٠٠٥) " التقويم التربوي للمنظومة التعليمية : اتجاهات وتطلعات " ، دار الفكر العربي .
- (٥٥) شلبي ، أحمد سمير السيد (٢٠٠٥) " تقويم أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، شبين الكوم .
- (٥٦) شومان ، عايش محمود محمد (٢٠٠١) : " تقويم منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف السادس الأساسي " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة
- (٥٧) الشهري ، محمد بن صالح أحمد (٢٠٠٩) " تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مستحدثات علم الأحياء وأخلاقياتها " ، رسالة دكتوراة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- (٥٨) الصادق ، منى (٢٠٠٦) " تحليل محتوى منهاج العلوم للصف العاشر وفقاً لمعايير الثقافة العلمية ومدى اكتساب الطلبة لها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة الإسلامية - غزة .
- (٥٩) صادق ، صلاح (٢٠٠٢) " مدى تضمين محتوى كتب العلوم بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية بالسعودية للقضايا المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- (٦٠) صقر ، محمد حسين (١٩٩٥) " تقويم مناهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٣) .
- (٦١) الضيبياني ، صالح (١٩٩٨) " تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء مدخل العلم والتقنية والمجتمع " ، رسالة الخليج العربي .
- (٦٢) الطراونة ، محمد عبد الكريم (٢٠٠٤) " أثر استخدام أسلوب التقويم التشخيصي في تعلم قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس قسبة محافظة معان " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، السنة (١٨) ، العدد (٢١) .
- (٦٣) طموس ، رجاء الدين حسن (٢٠٠٢) " تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب " لغتنا الجميلة " المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة .

- (٦٤) الطنطاوي ، رمضان عبد الحميد (١٩٩٠) " دور منهج المدرسة الابتدائية العامة في تحقيق التنوير العلمي في مجال الكيمياء لطلابها " . مؤتمر قضية التعليم في مصر (أسس الإصلاح والتطوير) ، جامعة أسيوط ، المجلد الأول .
- (٦٥) الطورة ، عبد الرحمن خالد محمد (١٩٩٤) " تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنوب الأردن " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكرك ، الأردن .
- (٦٦) الطويل ، عثمان (١٩٩٢) : " التربية الجنسية في الإسلام للفتيات والفتيان " ، تقديم الداعية إبراهيم العرعرأوي ، دار الفرقان ، (د.ت).
- (٦٧) الظاهري ، يحيى (٢٠٠٤) " تحليل محتوى كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل العلم والتقنية والمجتمع " جامعة أم القرى - السعودية ، رسالة دكتوراة ، المجلة التربوية ، العدد (٧١) ، المجلد الثامن عشر .
- (٦٨) عابد ، أسامة حسن ، والمومني ، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٢) " درجة تضمين كتب العلوم المقررة في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمنحى العلم والتكنولوجيا و المجتمع " ، عمان ، الأردن ، الدورية : دراسات ، المجلد (٢٩) .
- (٦٩) عايش ، حسني (١٩٩٤) : " دور الجمعيات غير الحكومية في إحياء روح المجتمع المدني " . ورقة مقدمة إلى مؤتمر التربية المدنية في العالم العربي : التحديات المشتركة وسبل التعاون المستقبلية ، القاهرة .
- (٧٠) عبد الجواد ، أحمد عبد الوهاب (٢٠٠١) " حتمية تدريس علوم المستقبل في جميع مراحل التعليم " ، - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، المؤتمر العلمي الثالث عشر، جامعة عين
- (٧١) عبد العال ، محسن حامد فراج (١٩٩٦) " تقديم مناهج العلوم بالتعليم العام في ضوء متطلبات التنوير العلمي " . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- (٧٢) عبد الوهاب ، قاسم جودة (٢٠٠٣) : " تكنولوجيا التعليم والمواقف التعليمية " ، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت .
- (٧٣) عرفة ، محمود صلاح الدين (٢٠٠٢) : " المنهج الدراسي والألفية الجديدة " ، القاهرة ، دار القاهرة للنشر .
- (٧٤) عريف ، محمد خضر (١٩٩١) " الحداثة مناقشة هادئة لقضية ساخنة " ، جدة : دار القبلية ، السعودية .
- (٧٥) عسقول ، محمد (٢٠٠٦) : " الوسائل التكنولوجية في التعليم " ، الطبعة الثانية ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة .

- (٧٦) عطا ، إبراهيم محمد (٢٠٠٢) " ثوابت المنهج المدرسي " ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- (٧٧) عفانة ، عزو (١٩٩٦) " تخطيط المناهج وتقويمها " ، الطبعة الثالثة ، مطبعة مقداد ، غزة
- (٧٨) عقل ، أنور (٢٠٠٢) " نحو تقويم أفضل " ، (ط ٢) ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- (٧٩) علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠١) " القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة) " ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- (٨٠) العلواني ، طه جابر (١٩٩٤) "الأزمة الفكرية المعاصرة" ص ٢٧- المعهد العالمي للفكر الاسلامي- هيرندن- ط ١ .
- (٨١) علي ، محمد السيد (٢٠٠٢) " التربية العلمية وتدريب العلوم " ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- (٨٢) عميرة ، إبراهيم (١٩٩٧) " المنهج وعناصره " ، (ط ٢) ، القاهرة ، دار المعارف.
- (٨٣) عميرة ، إبراهيم بسيوني والديب ، فتحي (١٩٨١) " تدريس العلوم والتربية العلمية " ، (ط ٨) القاهرة : دار المعارف .
- (٨٤) الغتم ، نورة وآخرون (٢٠٠٢) : " نحو آفاق مستقبلية لتربية المواطنة " ، ورقة مقدمة إلى مؤتمر التربية للمواطنة الذي عقد في البحرين في الفترة ٢٨ - ٣٠ نيسان .
- (٨٥) الفرا ، وآخرون (١٩٩٧) : " المنهاج التربوي المعاصر " ، الطبعة الثانية ، مكتبة الجامعة الإسلامية .
- (٨٦) فراج ، محسن (١٩٩٦) " تقويم مناهج العلوم بالتعليم العام في ضوء متطلبات التنور العلمي " ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- (٨٧) قورة ، حسين (١٩٧٩) " الأصول التربوية في بناء المناهج " ، (ط ٧) ، القاهرة ، دار المعارف.
- (٨٨) كاظم ، علي مهدي (٢٠٠١) " القياس والتقويم في التعلم والتعليم " ، (ط ١) ، جامعة السلطان قابوس ، دار الكندي للنشر ، عمان .
- (٨٩) اللقاني ، أحمد حسين و محمد ، فارعه حسن. (٢٠٠١) " مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل " عالم الكتب للنشر، القاهرة .
- (٩٠) اللقاني ، وآخرون (١٩٧٦) : " تدريس المواد الاجتماعية " ، الطبعة الثانية ، الجزء الثاني ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة .
- (٩١) ماكس بيروتر (١٩٩٩) ، " ضرورة العلم " ، دراسات في العلم .
- (٩٢) مجاور ، محمد صلاح الدين علي والديب ، فتحي عبد المقصود (١٩٨١) " المنهج المدرسي - أسسه وتطبيقاته التربوية " ، دار القلم ، الكويت .

- (٩٣) محمود ، أحمد فؤاد (٢٠٠٠) " أضواء على الثقافة الإسلامية " ، الطبعة الأولى .
- (٩٤) محمود ، حسين بشير (٢٠٠١) " حول نشر وتأسيس الثقافة العلمية منطلق مصر للتحديث والتطوير " ، المؤتمر القومي حول نشر وتأسيس الثقافة العلمية في المجتمع القاهرة : مركز تطوير تدريس العلوم .
- (٩٥) مرعي ، توفيق والحيلة ، محمد (٢٠٠٠) " المناهج التربوية الحديثة " ، دار المسيرة : القاهرة .
- (٩٦) المرسي ، إيمان نصر إبراهيم (٢٠٠٥) " تصميم وإثراء وظيفة المرشد التربوي بالمدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في ضوء التجديدات التربوية الحديثة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس .
- (٩٧) مطر ، وفاء (١٩٩٤) " دراسة مسحية تحليلية لأولويات القضايا الاجتماعية ذات الصلة بالعلم والتقنية وعلاقتها بمحتوى مناهج العلوم الموحدة لدول الخليج العربية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البحرين .
- (٩٨) المعمرى ، سيف بن ناصر (٢٠٠٢) " تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .
- (٩٩) مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٠) " وثيقة استشراف وتقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج " مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض (١٠٠) الملا ، عبد الإله بن محمد (٢٠٠٧) " المدخل إلى الثقافة الإسلامية " ، الطبعة الأولى .
- (١٠١) منسي ، حسن (٢٠٠٢) " التقويم التربوي " ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، أربد ، عمان .
- (١٠٢) الموجي ، أماني محمد (٢٠٠٣) " تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في المرحلة الإعدادية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية مجلة التربية العلمية " ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد السادس . العدد الرابع .
- (١٠٣) الميلاد ، زكي (١٩٩٩) " الفكر الإسلامي الجديد، ملامح وقضايا " ، مجلة الكلمة ، فصلية تعنى بشئون الفكر الإسلامي وقضايا المعاصرة .
- (١٠٤) الناجم ، محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن (٢٠٠٥) " برنامج مقترح لتطوير منهج الثقافة الإسلامية (مقررات الإعداد العام) لطلاب جامعات وكليات المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة ومدى فعاليته في تحسين اتجاه الطلاب نحو المنهج المطور " ، رسالة دكتوراه ، السعودية .
- (١٠٥) النباهين ، على (١٩٩٥) " التربية ومشكلات المجتمع " ، مطبعة المقداد ، كلية التربية جامعة الأزهر - غزة .

- (١٠٦) النجار ، مصلح (٢٠٠٦) " الوافي في الثقافة الإسلامية " ، مكتبة الرشد ، الرياض - المملكة العربية السعودية .
- (١٠٧) نصر ، محمد علي (٢٠٠١) " مداخل للتدريس والتعليم لتفعيل دور التربية العلمية في تحقيق المواطنة في عصر العولمة " ، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للتربية العلمية للمواطنة ، المجلد الثالث ، الإسكندرية .
- (١٠٨) النمر ، مدحت (٢٠٠٢) " فلسفة العلوم الطبيعية " ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
- (١٠٩) النمر ، مدحت (١٩٩١) " مدى تناول مقررات العلوم الطبيعية بالتعليم العام للقضايا ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا " ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثالث ، المجلد الثالث .
- (١١٠) هاشم ، ريان محمد (٢٠٠٦) " إستراتيجيات التدريس لتنمية التفكير " عمان : دار حنين للنشر والتوزيع .
- (١١١) هاشم ، كمال الدين محمد (٢٠٠٦) " التقويم التربوي " ، الرياض : مكتبة الرشد ناشرون .
- (١١٢) هندي ، سمية ، شاتي ويونس ، (٢٠٠٩) " تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة .
- (١١٣) الوسيمي ، عماد الدين (١٩٩٨) " فعالية استخدام كتب الأطفال العلمية في إكساب تلاميذ التعليم الأساسي لبعض عناصر الثقافة العلمية " ، مجلة التربية العلمية ، المجلد الأول ، العدد الثالث .
- (١١٤) يكن ، فتحي (٢٠٠٤) " الوعي السياسي اهميته واثار غيابه " ، مجلة شبكة إسلام أون لاين .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 1- Alkin et al. (1992). **Encyclopedia of Educational Research**. 6th ed. Vol 1, pp. 103-
- 2- Brandt, R .S (2000): **Education in A New Era**, U.S.A, Association for Supervision and Curriculum Development
- 3- Brophy , Jere (1992) . " **The defacto national Curriculum in U.S elementary social studies : Critique of representative example "** Journal of Curriculum studies Vol 24 no (5) .
- 4-Bruner (1960) **The Process of Education** , , Harvard University Press.
- 5-Coleman , J. Cressey, D .(1984) : **Social problem** . 2ed edition ,Harper and Row publisher ,new York .
- 6- Ediger,marlow and bhaskara.digumarti.teaching social studies successfully.discovery publishing house .new delhi 2001
- 7--Fisher,R . (2001). **Teaching children to think**, nelson thomes . uk .
- 8--Rubb , P.A. & Anderson, H.O.(1978):"Development of an Instrument Assess secondary School students understanding of the nature of scientific knowledge , **Science Education**,vol.26,no,4,New York.
- 9--Sanders, Mark (1993): Technological Problem Solving Activities as amines of Lntegration: The TSM Integration Program school **Science and Mathematics**, vol. 94 No .1. Jan.
- 10-Sullivan, T. Thompson, K. (1988) :**Introduction to social problems** ,Macmillan publishing company ,New York.
- 11- Linder, S. **the Role of Science Policy in Solving Social Problems**, In A. Michael's (Ed.), Philosophical Problems of Science and Technology, Boston: Allen and Baycon, 1974.

12-Marshalk, J. (1988) . Scientific Literacy and Informal Science Teaching. **Journal of Research in Science Teaching**, 25 (2) P. 139.

13- Mintrop , H . (2003) . The old and New Fase of Civic Educatio Expert , Teacher , and Student Views . **European Educational Research Journal** , 2,446 – 454 .

14– Reigeluth, C. M. (1983). **Instructional design: What is it and why is it.** In C. M. Reigeluth (Ed.). *Instructional design theories and models: An overview of their current status.* New Jersey: Lawrence, Erlbaum Associates.

15- Rubba, P.A. & Anderson, H.O. (1978). **Development of an Instrument to Assess Secondary School Students Understanding the Nature of Scientific Knowledge.** *Science Education* 62 (4) , p. 43

16-Martorella,peter.**teaching social studiesin middle and secondary school.**prewn-tice-hall,inc.inglewood cliffs,n.j1996

17- Nelson, G. (1999). Science Litercy for All in the 21st Century. **Educational Leadership**, 57 (2), . pp. 14 – 17 .

18- Ornstein,allan.(et al)**an introduction to the foundations of education** .hough- ton nmifflin company, boston 1981.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية :

<http://www.lahaonline.com> ، أهمية القضايا التربوية ، ٢٠١٠/٠٨/١٣

<http://uqu.edu.sa/page/ar/١٠١٩٣٢> : ، الثقافة المعاصرة ، ٢٠١٠ / ٠٩ / ٢٥

<http://www.kalema.net/v١/?rpt=٣٣٣&art>
، ملامح قضايا الفكر المعاصر ، ٢٠١٠/٠٩/٠٤

http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?cid_agename = Islam Online - Arabic - Daawa_Counsel/DaawaA/DaawaCounselin
، الوعي السياسي والعصر ، ٢٠١٠/٨/ ١٤

<http://kinder-garten.talk.net/montada-f٢٥/topic-t٦١٨.htm>
، أهمية التقويم وسماته ، ٢٠١٠/٠٩/١٧

<http://www.almansiun.com>
، محمد الدرويش التربية الأسرية مطلب ملح ، ٢٠١٠/٠٤/١٢

<http://www.bbcnews-com.uk>
، مصطفى كاظم الإيدز حقائق وأرقام ، ٢٠١٠/٠٤/١٢

الملاحق

ملحق رقم (١)

الموضوع / استبيان القضايا المعاصرة في صورته الأولية

الدكتور الفاضل:..... حفظه الله

بداية نسال الله أن يوفقكم إلى ما فيه الخير وأن يسدد ربي إلى الحق خطاكم... أما بعد :

يقوم الباحث بأعداد رسالة ماجستير بعنوان/

" تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات
المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها "

ضمن المتطلبات التكميلية لرسالة الماجستير في الجامعة الإسلامية ، لذا
نرجو و-كلنا أمل- من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الإستبانة من إضافة ،
أو حذف ، أو تعديل ، للخروج بأهم القضايا وأكثرها معاصرة لتواكب
التطور .

ولكم منا جزيل الشكر والمنة ،،

ودمتم لدعم البحث العلمي وأهله ،،

الباحث

محمد عبد السلام اليازوري

المعايير المقترحة للقضايا المعاصرة

الرقم	فئات التحليل (التوجهات المعرفية الحديثة) المقترحة	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
أولاً: التوجهات و القضايا التربوية المعاصرة:				
١	تضمنها لحقوق الإنسان الأساسية مثل حق الأمان حق المساواة حق التعليم حق العمل حق الملكية حق الشكوى والتقاضي			
٢	تضمنها لمفاهيم المجتمع المدني (التربية المدنية)			
٣	التربية الوطنية			
٤	التطور التكنولوجي في التعليم (تكنولوجيا التربية)			
٥	التربية الأسرية السليمة			
٦	التربية الاستهلاكية			
٧	التربية والتنمية (علاقة التربية بالتنمية المستدامة و التربية التعبيرية لا التدويمية- التربية الإبداعية)			
٨	التربية والعمل			
٩	البحث التربوي العلمي (معرفة بعض مهارات البحث التربوي)			
١٠	الأمية			
١١	التربية التكنولوجية			
ثانياً: التوجهات و القضايا السياسية المعاصرة:				
١	تضمنها للحريات العامة (المفهوم والدلالة)			
٢	السياسة الدولية			
٣	التسلح (الحد من التسلح و السلاح النووي)			
٤	السيادة			
٥	الإرهاب (المفهوم والدلالة)			
٦	القضية الفلسطينية من منظور إعلامي حقيقي			
٧	النظام العالمي الجديد			

الرقم	فئات التحليل (التوجهات المعرفية الحديثة) المقترحة	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
٨	الصراعات الدولية (صراع الحضارات والسيادة)			
٩	قضايا سياسية ساخنة (القدس - اللاجئيين -الدولة)			
١٠	العلاقات الدولية			
١١	الحرب والسلام			
ثالثاً: التوجهات و القضايا الاجتماعية المعاصرة:				
١	الفقر			
٢	قضايا ومشكلات الشباب (المخدرات - التدخين - المسكرات- البطالة - الفراغ - التعصب)			
٣	السلم الأهلي			
٤	العودة إلى الأخلاق			
٥	التنمية المستدامة			
٦	منظومة القيم الاجتماعية			
٧	المسؤولية الاجتماعية والمدنية للمواطن			
٩	التفكك الاجتماعي			
١٠	السكان والتغذية في العالم			
١١	الصحة العالمية			
رابعاً : التوجهات و القضايا العلمية المعاصرة :				
١	التكنولوجيا والحياة			
٢	البيئة و الكوارث الطبيعية(درجات الحرارة والاحتباس الحراري الخ			
٣	تكنولوجيا الاتصال			

ملاحظات	غير مناسب	مناسب	فئات التحليل (التوجهات المعرفية الحديثة) المقترحة	الرقم
			الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي	٤
			التكنولوجيا الحيوية	٥
			سباق التسلح والطاقة النووية (من منظور علمي)	٦
			عالم الفضاء	٧
خامسا: التوجهات و القضايا الفكرية و الثقافية المعاصرة :				
			التفاعل بين الحضارات	١
			العولمة	٢
			التطرف والتعصب	٣
			الحوار مع الآخر	٤
			العنصرية	٥
			القاعدة بين الفكر والتطبيق	٦
			الديمقراطية ونظام القيم	٧
			القوانين الدولية	٨
			التراث في عصر الحداثة	٩
			ثقافتنا الإسلامية	١٠

معايير وقضايا مقترحة للقضايا المعاصرة من حضرتكم

أولا القضايا التربوية المعاصرة:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

ثانيا: القضايا السياسية المعاصرة:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

ثالثا: القضايا الاجتماعية المعاصرة:

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

رابعا: القضايا العلمية المعاصرة

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

خامسا: القضايا الفكرية والثقافية

- -١
- -٢
- -٣
- -٤
- -٥

.....: تعليق

.....

ملحق رقم (٢)

الموضوع / استبانة القضايا في صورتها النهائية

الدكتور الفاضل:..... حفظه الله

بداية نسال الله أن يوفقكم إلى ما فيه الخير وأن يسدد ربي إلى الحق خطاكم... أما بعد :

يقوم الباحث بأعداد رسالة ماجستير بعنوان/

" تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات

المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها "

ضمن المتطلبات التكميلية لرسالة الماجستير في الجامعة الإسلامية ، لذا

نرجو و- كلنا أمل - من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الإستبانة من إضافة

، أو حذف ، أو تعديل ، للخروج بأهم القضايا وأكثرها معاصرة لتواكب

التطور .

ولكم منا جزيل الشكر والمنة ،،

ودمتم لدعم البحث العلمي وأهله ،،

الباحث

محمد عبد السلام اليازوري

ملاحظات	غير مناسب	مناسب	فئات التحليل (التوجهات المعرفية الحديثة) المقترحة	الرقم
أولاً: التوجهات و القضايا التربوية المعاصرة:				
			تضمنها لحقوق الإنسان الأساسية مثل حق الأمان حق المساواة حق التعليم حق العمل حق الملكية حق الشكوى والتقاضي	١
			تضمنها لمفاهيم المجتمع المدني (التربية المدنية)	٢
			التطور التكنولوجي في التعليم (تكنولوجيا التربية)	٣
			التربية الأسرية السليمة	٤
			التربية والتنمية (علاقة التربية بالتنمية المستدامة و التربية التغييرية لا التدويمية- التربية الإبداعية)	٥
			البحث التربوي العلمي (معرفة بعض مهارات البحث التربوي)	٦
			الأمية	٧
ثانياً: التوجهات و القضايا السياسية المعاصرة:				
			تضمنها للحريات العامة (المفهوم والدلالة)	١
			التسلح (الحد من التسلح و السلاح النووي)	٢
			الإرهاب (المفهوم والدلالة)	٣
			القضية الفلسطينية من منظور إعلامي حقيقي	٤
			الصراعات الدولية (صراع الحضارات والسيادة)	٥
			قضايا سياسية ساخنة (القدس - الالجئين -الدولة)	٦
			العلاقات الدولية	٧
			الحرب والسلام	٨

ثالثا: التوجهات و القضايا الاجتماعية المعاصرة:

١	الفقر		
٢	قضايا ومشكلات الشباب (المخدرات - التدخين - المسكرات - البطالة - الفراغ - التعصب)		
٣	التنمية المستدامة		
٤	منظومة القيم الاجتماعية		
٥	المسؤولية الاجتماعية والمدنية للمواطن		
٦	السكان والتغذية في العالم		
٧	الصحة العالمية		

رابعا : التوجهات و القضايا العلمية المعاصرة :

١	التكنولوجيا والحياة		
٢	البيئة و الكوارث الطبيعية (درجات الحرارة والاحتباس الحراري الخ		
٣	الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي		
٤	سباق التسلح والطاقة النووية (من منظور علمي)		

خامسا: التوجهات و القضايا الفكرية و الثقافية المعاصرة :

١	التفاعل بين الحضارات		
٢	العولمة		
٣	التطرف والتعصب		
٤	الحوار مع الآخر		
٥	العنصرية		
٦	الديمقراطية ونظام القيم		
٧	القوانين الدولية		
٨	ثقافتنا الإسلامية		

معايير وقضايا مقترحة للقضايا المعاصرة من حضرتكم

أولا القضايا التربوية المعاصرة:

- -٦
- -٧
- -٨
- -٩
- -١٠

ثانيا: القضايا السياسية المعاصرة:

- -٦
- -٧
- -٨
- -٩
- -١٠

ثالثا: القضايا الاجتماعية المعاصرة:

- -٦
- -٧
- -٨
- -٩
- -١٠

رابعا: القضايا العلمية المعاصرة

- -٦
- -٧
- -٨
- -٩
- -١٠

خامسا: القضايا الفكرية والثقافية

- -٦
- -٧
- -٨
- -٩
- -١٠

.....: تعليق:

.....

ملحق رقم (٣)
استبانته تحليل مدى توافر القضايا والأبعاد الحديثة في المنهاج

م المرجع	القضية			
	درجة التوافر			
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				

م المرجع	القضية			
	درجة التوافر			
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				

المجال	رقم	القضية				درجة التوافر			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة
		القضايا الاجتماعية							
١		الفقر .							
٢		قضايا ومشكلات الشباب (المخدرات - التدخين - المسكرات - البطالة - الفراغ - التعصب) .							
٣		التنمية المستدامة .							
٤		منظومة القيم الاجتماعية .							
٥		المسئولية الاجتماعية والمدنية للمواطن .							
٦		السكان والتغذية في العالم .							
٧		الصحة العالمية .							

المجال	رقم	القضية				درجة التوافر			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة
		القضايا العلمية							
١		التكنولوجيا والحياة .							
٢		البيئة و الكوارث الطبيعية (درجات الحرارة والاحتباس الحراري الخ) .							
٣		الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي .							
٤		سباق التسلح والطاقة النووية (من منظور علمي) .							

درجة التوافر				القضية	م
غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	القضايا الثقافية والفكرية	المجال
				التفاعل بين الحضارات .	١
				العولمة .	٢
				التطرف والتعصب .	٣
				الحوار مع الآخر .	٤
				العنصرية .	٥
				الديمقراطية ونظام القيم .	٦
				القوانين الدولية .	٧
				الثقافة الإسلامية .	٨

ملحق رقم (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اختبار القضايا المعاصرة في صورته الأولى

الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

عزيزي الطالب / الطالبة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اقرأ التعليمات التالية قبل البدء بالإجابة:

١. يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى فهمك واكتسابك لبعض القضايا المعاصر التي عرضت منها في مناهج القضايا المعاصرة التي درستها والبعض لم تدرسها.
٢. اقرأ السؤال بعناية و دقة قبل الإجابة عنه .
٣. يتضمن الاختبار ٥٢ سؤال.

للإجابة على الأسئلة عليك اختيار إجابة واحدة صحيحة فقط من بين الإجابات الأربع ، و بعد ذلك تفرغ أسفل رمز الإجابة الصحيحة (X) إجاباتك في الورقة المرفقة بوضع الرمز أسفل الرمز الصحيح في البطاقة المرفقة

تذكر أن هذا المقياس وضع لأجل الدراسة فقط و ليس له علاقة بدرجاتك في المدرسة.

شكرا لك على حسن تعاونك

الباحث/ محمد عبد السلام اليازوري

اختبار القضايا المعاصرة

عزيزي الطالب / أمامك (٦٤) بندا اختباري ، كل بند يتبعه أربعة بدائل، اقرأ كل بند بدقة ، ثم اختر أكثر البدائل صحة وذلك بوضع دائرة حول الحرف الهجائي فيما يلي:
مرتب حسب القضايا المرفقة في التحليل (قضايا تربوية-سياسية الخ)

١- الحق في التصويت في الانتخابات والاستفتاء العامة في الدولة يعتبر من الحقوق:
أ- المدنية ب- الاقتصادية ج- السياسية د- الاجتماعية

٢- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من الصكوك:
أ- الملزمة ب- غير الملزمة ج- ملزمة بموافقة السلطة التشريعية د- لا شيء مما ذكر

٣- حق الرعاية الصحية من الحقوق:
أ- السياسية ب- الاجتماعية ج- الاقتصادية د- المدنية

٤- من خصائص حقوق الإنسان:
أ- متطورة ب- قديمه ج- خاصة د- غير ضروري

٥- من الروابط الأسرية الأساسية في بناء الأسرة السليمة التي نركز عليها:
أ- الرابطة النفسية ب- الرابطة الاجتماعية ج- الرابطة الاقتصادية د- جميع ما سبق

٦- التربية الأسرية السليمة هي التي تمزج بين:
أ- الصراحة والتوجيه ب- العقل والعاطفة ج- الحب والوئام د- الأدب والتوجيه

٧- الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين يعد من:
أ- معوقات التنمية في فلسطين ب- الأهداف الإنمائية للتنمية في فلسطين
ج- ضروريات التنمية في فلسطين د- لا شيء مما ذكر

٨- الفرضية تعني:
أ- تخمين حل لمشكلة البحث ب- حل مشكلة البحث ج- مشكلة البحث د- جمع البيانات

٩- إحدى هذه الخصائص ليست من خصائص البحث العلمي:
أ- الواقعية ب- التحيز ج- الحدائثة د- الأمانة العلمية

١٠- يبلغ مجموع ما تنفقها البلاد العربية علي البحوث العلمية من إجمالي الدخل القومي إلى:
أ- ٠,٢% ب- ٠,٢٠% ج- ٠,٢٢% د- ٠,٤%

١١- من أسباب انتشار ظاهرة الأمية:
أ- سياسية ب- اجتماعية ج- اقتصادية د- جميع ما ذكر

١٢- بلغت نسبة الأمية في فلسطين عام ١٩٩٢ ابيين الذكور والإناث معا الى:

أ- ١٠% ب- ٢٠% ج- ٤٠% د- ٣٠%

١٣- من ضمانات ممارسة الحريات العامة :

أ- الفصل بين السلطات ب- الحكام في الدولة ج- عدم تدرج القوانين
د- المساواة إمام القضاء

١٤- من الحريات المتعلقة بشخصية الإنسان ما عدا واحدة :

أ- حق الحياة ب- حق الأمن ج- حق العمل د- حق التعليم ه- حق الرأي

١٥- ظهرت المحكمة الجنائية الدولية إلى حيز الوجود في يوليو/ تموز:

أ- ٢٠٠٢ ب- ٢٠٠٠ ج- ٢٠٠١ د- ٢٠٠٤

١٦- أُستعملت القنبلة الذرية في تاريخ الحروب:

أ- مرة واحدة ب- مرتين ج- ثلاث مرات د- أربع مرات

١٧- اتفاقية عدم انتشار السلاح النووي (NPT أو NNPT) معاهدة دولية، بدأ التوقيع عليها في:

أ- ١ يوليو ١٩٦٤ ب- ١ يوليو ١٩٦٢ ج- ١ يوليو ١٩٦٨ د- ١ يوليو ١٩٦٦

١٨- موازنة الإنفاق على الدفاع والتسلح، هي الأكبر في العالم، إذ بلغت في العام ٢٠٠٣ حوالي ٤٠٠ مليار دولار، وهي تشكل ٤٥ - ٤٨ بالمئة من مخصصات الإنفاق على الدفاع في العالم في:

أ- الولايات المتحدة ب- اليابان ج- روسيا د- إنجلترا

١٩- هو استخدام لكل الوسائل بما فيها القوة المسلحة لدرء العدوان، وإزالة الاحتلال والاستعمار، ورفع الظلم المسنود بالقوة المسلحة، بوصفها أهدافاً سياسية مشروعة، وهو ما يتفق مع القانون الدولي وتأييده الشريعة الإسلامية:

أ- المقاومة ب- الإرهاب ج- القوة د- السلاح

٢٠- ما يقوم به الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني يسمى :

أ- دفاع ب- إرهاب ج- هجوم د- تهويد

٢١- من احدث وسائل الاعلام :

أ- المرئية ب- الإلكترونية ج- المسموعة د- المكتوبة

٢٢- أطراف الصراع في مشكلة كشمير

أ- الهند وباكستان ب- الهند وروسيا ج- روسيا وإيران د- باكستان وإيران

٢٣- من أهم بنود رفض إسرائيل خطة الحكم الذاتي المصرية :

أ- شمولها صلاحيات القضاء لسلطة الحكم الذاتي كل المناطق الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧
ب- شمولها صلاحيات القضاء لسلطة الحكم الذاتي على القدس الشرقية.
ج- شمولها على اعتراف بواقع الفلسطينيين .
د- تكون سلطة الحكم الذاتي مسؤولة عن السكان والأراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

٢٤- قرار مجلس ٢٣٧ هو القرار الذي أكد على حق اللاجئين في العودة إلى منازلهم الأصلية.
في العام :

أ- ١٩٤٨ ب- ١٩٦٧ ج- ١٩٤٩ د- ١٩٥٦

٢٥- من أسس العلاقات الدولية في الحضارة المعاصرة:

أ- المصلحة الوطنية ب- المنفعة ج- التقليد د- التبعية

٢٦- قبول إسرائيل بالمشروع الدولي الزائف لإقامة دولتين يعني أن الحلم الصهيوني التوراتي كان سرايا وهذا ما يجعل اليهود لا يتمسكوا بـ :

أ- الحرب ب- التوطين ج- الجدار د- السلام

٢٧- هو عدم القدرة على بلوغ الحد الأدنى من مستوى المعيشة :

أ- الفقر النسبي ب- الفقر المدقع ج- الفقر د- كل ما ذكر

٢٨- من المؤسسات التي تعمل على مكافحة الفقر في فلسطين عدا واحدة

أ- المؤسسات الحكومية ب- المؤسسات الأهلية
ج- المؤسسات الدولية د- مؤسسات البحث العلمي

٢٩- تعد من الظواهر المقلقة في العالم ولها مؤثرات خطيرة على الشباب والفرد والمجتمع

أ- المراهقة ب- التسرب المدرسي ج- المخدرات د- إهدار الوقت

٣٠- تنمية الشعور بالاحترام والتقدير واثبات الذات من احتياجات الشباب :

أ- الاجتماعية ب- الثقافية ج- النفسية د- الاقتصادية

٣١- أهم محور في التنمية المستدامة التربوية هو :

أ- المعلم ب- المدرسة ج- المتعلم د- الكتاب المدرسي

٣٢- تهدف إلى تطوير التفاعلات الاجتماعية بين أطراف المجتمع:

أ - التنمية الثقافية ب- التنمية الاجتماعية ج- التنمية السياسية د- التنمية العلمية

٣٣- هي مجموعة من الأخلاق والتمثلات السلوكية والمبادئ الثابتة أو المتغيرة التي ترتبط بشخصية الإنسان إيجاباً أو سلباً:

أ- القيم الاجتماعية ب- العلاقات الأسرية ج- التربية المدنية د- السلوك الاجتماعي

٣٤- من أهم مصادر القيم الاجتماعية :

أ-القران والسنة ب-العقل البشري ج- التنمية البشرية د-القوانين العامة

٣٥- من أنواع العلاقات الاجتماعية :

أ - العلاقات الدولية ب- علاقات محلية ج -علاقات ظرفية د- لا شي مما ذكر

٣٦- من عناصر المسؤولية الاجتماعية للفرد هو:

أ - الولاء للمجتمع ب- العمل في المؤسسات الاجتماعية .
ج- امتناع الفرد عن الهجرة د- الفهم التبادل بين المواطن والمجتمع .

٣٧- من النتائج المتوقعة لتسارع الزيادة السكانية في العالم

أ- نقص الموارد المائية وتدمير الغابات .
ب- تحسين الأوضاع المعيشية .
ج- زيادة الإنتاج .
د- ب و ج معاً .

٣٨- مشكلة تسارع الزيادة السكانية تعد مشكلة:

أ - قطرية ب- محلية ج -عالمية د- لا تعد مشكلة

٣٩- تأسست منظمة الصحة العالمية في عام :

أ- ١٩٤٨ ب- ١٩٤٤ ج- ١٩٤٩ د- ١٩٦٠

٤٠- التكنولوجيا هي :

أ- العلم ب- تطبيق العلم ج- مصدر المعرفة د- لا علاقة لها بالعلم

٤١- علاقة الأديان بالتكنولوجيا :

أ-قبول ب- صراع ج- حاولت استيعابها د- لا علاقة

٤٢- انعكست آثار استخدام التكنولوجيا على البيئة :

أ - سلبا ب- إيجابا ج -أوب معا د- لا علاقة لها بما يحدث

٤٣- الحجم الحرج من حجم الشمس الذي يتعين أن يصل إليه النجم ليتحول إلى ثقب أسود

أ - ٤. ب - ١,٤ ج - ٤,١ د - ١,١

٤٤- ينتج هذا الغاز من تحليل المواد العضوية والنفايات والنشاطات الزراعية
أ- الميثان ب- ثاني أكسيد الكربون ج- الأوزون د- الأكسجين

٤٥- المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة مرض حديث في القرن الواحد والعشرين ويسمى:
أ- السارس ب- أنفلونزا ج- الربو د- الجمرة الخبيثة

٤٦- ومن أول تكون الخطوات المتبعة في عملية نقل الجينات تحقيق ذلك كما يلي :
أ- عزل الحمض الريبوزي اللاأكسجيني DNA من الكائن أو الخلية التي يراد نقل مادته الوراثية ثم تنقيته.
ب- قطع الحمض إلى أطراف حيث يحتوي كل طرف على جين معين.
ج- التعرف على الجين المطلوب من بين هذه الجينات المعزولة.
د- نقل الجين المطلوب من الكائن المتبرع إلى الكائن المستقبل بواسطة ناقل مناسب.

٤٧- استخدام تقنية بي-سي-آر- PCR في عمليات تحليل وتشخيص الأمراض، سوف يساعد في :
أ- تشخيص الأمراض الفيروسية والسرطانية .
ب- تحسين العمليات الكيميائية في الإنتاج الصناعي .
ج- تحسين إنتاجية الحيوانات .
د- تحسين القدرة الإنتاجية للنبات .

٤٨- تعد أكبر تدمير نووي في التاريخ وهي القنبلة الثيرمونوية والتي يصل تدميرها
٥٠٠٠٠٠ كيلو طن صنعت في :
أ- الولايات المتحدة الأمريكية ب- المملكة المتحدة ج- فرنسا د- روسيا

٤٩- جميع هذه الدول تمتلك السلاح النووي عدا واحدة :
أ- الهند ب- باكستان ج- كوريا الجنوبية د- كوريا الشمالية

٥٠- من شروط قيام الحضارة:
أ- الاستقرار ب- التفاعل ج- الصراع د- الاتصال

٥١- من المظاهر العامة التي تشترك فيها جميع الحضارات:
أ- الاقتصادية ب- الاجتماعية ج- الدينية د جميع ما سبق

٥٢- من عوامل نشأة العولمة ما عدا واحدة
أ- وضع قيود على النشاط الاقتصادي
ب- تحرير التجارة الخارجية
ج- الشركات عابرة القارات
د- تسهيل المواصلات

٥٣- من تأثيرات العولمة :
أ- المكان ب- الثقافة ج- المناخ د- أوب معا

٥٤- هم الذين يفهمون الدين بقشوره ولا يؤمنون بالحوار مع الآخر، بل إن لديهم رغبة جامحة في إقصاء الآخرين :

أ- المستحدثون ب- التقليديون ج- الحقوقيون د- المتعصبون

٥٥- من ضوابط عدم التنازل على الثوابت والمرتكزات الأساسية والتي تشمل الأمور الثوابت الدينية والقضايا الإسلامية على حد سواء :

أ- التطبيع مع الآخر ب- التعاقد مع الآخر ج- الجدل مع الآخر د- الحوار مع الآخر

٥٦- أكثر ما تتجلى العنصرية بصورها في التعامل من:

أ- الدول الأوروبية مع الإسلام ب- الإسلام مع الدول الغربية
ج- الدول الإسلامية مع بعضها البعض د- الدول الغربية مع بعضها البعض

٥٧- في ١٠-١١-١٩٧٥ أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم (٣٣٧٩) الذي اتفق فيه المجتمع الدولي على اعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال التمييز العنصري، وقد ألغت الجمعية العامة هذا القرار بضغط مارسته أمريكا على مختلف الدول ووجه بصمت وموافقة عربيين. عام :

أ- ١٩٩٩ ب- ١٩٩٠ ج- ١٩٧٠ د- ١٩٩٣

٥٨- لقد عرفت الديمقراطية على أنها تستمد قوتها من :

أ- الرئيس ب- البرلمان ج- الشعب د- المؤسسات

٥٩- من مصادر القانون الدولي الانساني اتفاقيات جنيف ا عام ١٩٤٩ م

أ- اتفاقية جنيف لحماية الجرحى والمرضى والطواقم الطبية برا
ب- اتفاقية جنيف لحماية الجرحى والمرضى وغرقى القوات المسلحة بحرا
ج- اتفاقية جنيف الخاصة بأسرى الحرب
د- جميع ما سبق

٦٠- منظمة إنسانية دولية انشأت عام ١٩٨٣ في جنيف تقوم بدور الوسيط المحايد في النزاعات الدولية المسلحة:

أ- اللجنة الدولية للصليب الأحمر
ب- الجمعية الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر
ج- المحاكم الوطنية
د- المحاكم الجنائية الدولية

٦١- أنشأت المحكمة الجنائية الدولية بموجب معاهدة عقدت عام ١٩٩٨ م في:

أ- لندن ب- سويسرا ج- روما د- لاهاي

٦٢- من مؤشرات التنمية الثقافية:

أ- المكتبات العامة
ب- الشركات الاقتصادية
ج- ارتفاع نسبة العائلات التي تفتني السيارات
د- شبكة المواصلات

٦٣- من خصائص الثقافة :

أ- الانتقال ب- التغيير ج- مكتسبة د- كل ما ذكر

٦٤- خصائص وتصرفات مجموعة بشرية متجانسة تعكس طرائق العيش هي:

أ- العلم ب- الثقافة ج- الحضارة د- المعرفة

يرجى تعبئة الجدول حسب الإجابات وحسب أرقام الأسئلة أعلاه:

الإجابة الصحيحة المختارة				
م	أ	ب	ج	د
٣٣				
٣٤				
٣٥				
٣٦				
٣٧				
٣٨				
٣٩				
٤٠				
٤١				
٤٢				
٤٣				
٤٤				
٤٥				
٤٦				
٤٧				
٤٨				
٤٩				
٥٠				
٥١				
٥٢				
٥٣				
٥٤				
٥٥				
٥٦				
٥٧				
٥٨				
٥٩				
٦٠				
٦١				
٦٢				
٦٣				
٦٤				

الإجابة الصحيحة المختارة				
م	أ	ب	ج	د
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				
١٦				
١٧				
١٨				
١٩				
٢٠				
٢١				
٢٢				
٢٣				
٢٤				
٢٥				
٢٦				
٢٧				
٢٨				
٢٩				
٣٠				
٣١				
٣٢				

ملحق رقم (٥)

اختبار القضايا المعاصرة في صورته النهائية

الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

عزيزي الطالب/ الطالبة :

اقرأ التعليمات التالية قبل البدء بالإجابة:

١. يهدف هذا الاختبار إلى معرفة مستوى اكتسابك لبعض القضايا المعاصرة في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة .
٢. اقرأ السؤال بعناية ودقة قبل الإجابة عليه.
٣. صممت الأسئلة من اختيار من متعدد ذي أربعة بدائل ، أرجو الإجابة على جميع الأسئلة دون ترك أي منها دون إجابة.
٤. نأمل منك عزيزي الطالب التعاون والتزام الصدق حتى يكون الاختبار صادقا ومحققا للهدف.
٥. للإجابة على الأسئلة اختر إجابة صحيحة واحدة فقط.
٦. ضع رقم الإجابة (أ - ب - ج - د) في مربع مفتاح الإجابة أسفل ورقة الأسئلة في الصفحة الأخيرة.

نذكرك عزيزي الطالب/ الطالبة أن هذا الاختبار وضع لأجل الدراسة العلمية فقط وليس له أي علاقة بدرجاتك أو نجاحك أو رسوبك خلال الفصل .

* الجنس ذكر أنثى

شكراً على حسن تعاونكم ،،

الباحث
محمد عبد السلام اليازوري

اختبار القضايا المعاصرة

عزيزي الطالب / أمامك (٥٠) بنداً اختبارياً ، كل بند يتبعه أربعة بدائل، اقرأ كل بند بدقة ، ثم اختر أكثر البدائل صحة وذلك بوضع دائرة حول الحرف الهجائي فيما يلي:

١- الحق في التصويت في الانتخابات والاستفتاءات العامة في الدولة يعتبر من الحقوق:

- أ- المدنية ب- الاقتصادية ج- السياسية د- الاجتماعية

٢- يعتبر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من الصكوك :

- أ- الملزمة ب- غير الملزمة
ج- ملزمة بموافقة السلطة التشريعية د- لا شيء مما ذكر

٣- يعتبر حق الرعاية الصحية من الحقوق:

- أ- السياسية ب- الاجتماعية ج- الاقتصادية د- المدنية

٤- من خصائص حقوق الإنسان :

- أ- متطورة ب- قديمة ج- خاصة د- غير ضرورية

٥- الفرضية تعني :

- أ- مشكلة البحث ب- جمع البيانات
ج- حل مشكلة البحث د- تخمين حل لمشكلة البحث

٦- واحدة فقط مما يلي ليست من خصائص البحث العلمي :

- أ- الواقعية ب- التحيز ج- الحداثة د- الأمانة العلمية

٧- ظاهرة انتشار الأمية تعود إلى أسباب :

- أ- سياسية ب- اجتماعية ج- اقتصادية د- جميع ما ذكر

٨- بلغت نسبة الأمية في فلسطين عام ١٩٩٢ بين الذكور والإناث معاً إلى:

- أ- ١٠% ب- ٢٠% ج- ٤٠% د- ٣٠%

٩- من أحدث وسائل الإعلام :

- أ- المرئية ب- الإلكترونية ج- المسموعة د- المكتوبة

١٠- أطراف الصراع في مشكلة كشمير:

- أ- الهند وباكستان ب- الهند وروسيا ج- روسيا وإيران د- باكستان وإيران

١١- مصطلح معناه " عدم القدرة على بلوغ الحد الأدنى من مستوى المعيشة ":

- أ- الفقر ب- الفقر النسبي ج- الفقر المدقع د- كل ما ذكر

١٢- كل ما يلي من المؤسسات التي تعمل علي مكافحة الفقر في فلسطين ما عدا:
أ- المؤسسات الحكومية
ب- المؤسسات الأهلية
ج- المؤسسات الدولية
د- مؤسسات البحث العلمي

١٣- تعد من اخطر الظواهر المقلقة في العالم ولها مؤثرات خطيرة على الشباب والفرد والمجتمع:

أ- الإنترنت ب- التسرب المدرسي ج- المخدرات د- إهدار الوقت
١٤- من النتائج المتوقعة لتسارع الزيادة السكانية في العالم:
أ- نقص الموارد المائية وتدمير الغابات
ب- تحسين الأوضاع المعيشية
ج- زيادة الإنتاج
د- ب و ج معا

١٥- أفضل تعريف لمصطلح التكنولوجيا هو :
أ- العلم ب- تطبيق العلم
ج- مصدر المعرفة د- لا علاقة لها بالعلم

١٦- علاقة الأديان بالتكنولوجيا:
أ- قبول ب- صراع
ج- استيعاب د- لا علاقة

١٧- كل ما يلي من عوامل نشأة العولمة ما يلي ما عدا :
أ- وضع قيود على النشاط الاقتصادي
ب- تحرير التجارة الخارجية
ج- الشركات عابرة القارات
د- تسهيل المواصلات

١٨- من خصائص الثقافة :
أ- الانتقال ب- التغيير
ج- مكتسبة د- التفرد

١٩- مصطلح يعكس خصائص وتصرفات مجموعه بشريه متجانسة في طرائق العيش هي :
أ- العلم ب- الثقافة
ج- الحضارة د- المعرفة

٢٠- من مؤشرات التنمية الثقافية:
أ- المكتبات العامة
ب- الشركات الاقتصادية
ج- شبكة المواصلات
د- ارتفاع نسبة العائلات التي تفتني السيارات

٢١- تنمية الشعور بالاحترام والتقدير وإثبات الذات من أهم احتياجات الشباب :
أ- الاجتماعية ب- الثقافية
ج- النفسية د- الاقتصادية

٢٢- في القانون الدولي الإنساني تهدف اتفاقيات جنيف الأولى عام ١٩٤٩م إلى حماية:
أ- الجرحى والمرضى والطواقم الطبية برا
ب- الجرحى والمرضى وغرقى القوات المسلحة بحرا
ج- أسرى الحرب
د- جميع ما سبق

٢٣- يطلق على منظمة إنسانية دولية أنشئت عام ١٩٨٣ في جنيف والتي تقوم بدور الوسيط المحايد في النزاعات الدولية المسلحة اسم :

- أ- اللجنة الدولية للصليب الأحمر
- ب- الجمعية الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر
- ج- المحاكم الوطنية
- د- المحاكم الجنائية الدولية

٢٤- هي التي أنشأت بموجب معاهدة عقدت عام ١٩٩٨ م في:

- أ- المحكمة الجنائية الدولية
- ب- الصليب الأحمر
- ج- الهلال الأحمر
- د- ب + ج معا

٢٥- يطلق على التنمية التي تطور التفاعل الايجابي بين أطراف المجتمع:

- أ- الثقافية
- ب- الاجتماعية
- ج- السياسية
- د- العلمية

٢٦- التربية الأسرية السليمة هي التي تمزج بين:

- أ- الصراحة والتوجيه
- ب- العقل والعاطفة
- ج- الحب والوئام
- د- الأدب والتوجيه

٢٧- يبلغ مجموع ما تنفقه البلاد العربية علي البحوث العلمية من إجمالي الدخل القومي إلى:

- أ- ٠,٢%
- ب- ٠,٢٠%
- ج- ٠,٢٢%
- د- ٠,٤%

٢٨- من ضمانات ممارسة الحريات العامة :

- أ- الفصل بين السلطات
- ب- الحكام في الدولة
- ج- عدم تدرج القوانين
- د- المساواة أمام القضاء

٢٩- ظهرت المحكمة الجنائية الدولية إلى حيز الوجود في يوليو/ تموز:

- أ- ٢٠٠٠
- ب- ٢٠٠١
- ج- ٢٠٠٢
- د- ٢٠٠٤

٣٠- أسشعملت القنبلة الذرية في تاريخ الحروب:

- أ- مرة واحدة
- ب- مرتين
- ج- ثلاث مرات
- د- أربع مرات

٣١- اتفاقية ومعاهدة دولية عقدت في ١ يوليو ١٩٦٨ هي:

- أ- عدم انتشار السلاح النووي
- ب- اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية
- ج- اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية
- د- لا شي مما ذكر

٣٢- دولة موازنة الإتفاق فيها على الدفاع والتسلح، هي الأكبر في العالم هي :

- أ- الولايات المتحدة
- ب- اليابان
- ج- روسيا
- د- إنجلترا

٣٣- مصطلح يعني " استخدام كل الوسائل بما فيها القوة المسلحة لدرء العدوان، وإزالة الاحتلال والاستعمار، ورفع الظلم المسنود بالقوة المسلحة، وهو ما يتفق مع القانون الدولي وتأييده الشريعة الإسلامية":

أ- المقاومة ب- الإرهاب ج- القوة د- السلاح

٣٤- من أهم بنود رفض إسرائيل خطة الحكم الذاتي المصرية :

أ- شمولها صلاحيات القضاء لسلطة الحكم الذاتي كل المناطق الفلسطينية التي احتلت العام ١٩٦٧م،

ب- شمولها صلاحيات القضاء لسلطة الحكم الذاتي على القدس الشرقية.

ج- شمولها على اعتراف بواقع الفلسطينيين

د- تكون سلطة الحكم الذاتي مسؤولة عن السكان والأراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة،

٣٥- من أسس العلاقات الدولية في الحضارة المعاصرة:

أ - المصلحة الوطنية ب- المنفعة ج- التقليد د- التبعية

٣٦- من أسباب تعنت إسرائيل في إقامة دولتين:

أ- مبشر بانتهاء الحلم الإسرائيلي ب- عدم رضاها عن التقسيم المطروح
ج- إصرارها على بقاء الاحتلال د- جميع ما ذكر

٣٧- المحور الأساسي في التنمية المستدامة التربوية هو :

أ- المدرسة ب- المعلم ج- المتعلم د- الكتاب المدرسي

٣٨- تعرف بأنها "هي مجموعة من الأخلاق والتمثلات السلوكية والمبادئ الثابتة أو المتغيرة التي ترتبط بشخصية الإنسان إيجاباً أو سلباً":

أ- القيم الاجتماعية ب- العلاقات الأسرية
ج- التربية المدنية د- السلوك الاجتماعي

٣٩- من أهم مصادر القيم الاجتماعية:

أ- القرآن والسنة ب- العقل البشري ج- التنمية البشرية
د- القوانين العامة

٤٠- تأسست منظمة الصحة العالمية في عام :

أ- ١٩٤٤ ب- ١٩٤٨ ج- ١٩٤٩ د- ١٩٦٠

٤١- يطلق على الغاز الذي ينتج من تحليل المواد العضوية والنفايات والنشاطات الزراعية:

أ- الميثان ب- ثاني أكسيد الكربون ج- الأوزون د- الأكسجين

٤٢- يطلق على وصف المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة مرض حديث في القرن الحادي والعشرين ويسمى:

أ- السارس ب- أنفلونزا ج- الربو د- الجمرة الخبيثة

٤٣- من أولى الخطوات المتبعة في عملية نقل الجينات تحقيق ذلك كما يلي :

أ- عزل الحمض الريبوزي اللاأكسجيني DNA من الكائن أو الخلية التي يراد نقل مادته الوراثية ثم تنقيته.

- ب- قطع الحمض إلى أطراف حيث يحتوي كل طرف على جين معين.
- ج- التعرف على الجين المطلوب من بين هذه الجينات المعزولة.
- د- نقل الجين المطلوب من الكائن المتبرع إلى الكائن المستقبل بواسطة ناقل مناسب.

٤٤- يساعد استخدام تقنية بي-سي-آر-PCR في :

- أ- تشخيص الأمراض الفيروسية والسرطانية
- ب- تحسين العمليات الكيميائية في الإنتاج الصناعي.
- ج- تحسين إنتاجية الحيوانات
- د- تحسين القدرة الإنتاجية للنبات

٤٥- تعد أكبر تدمير نووي في التاريخ و هي القنبلة الثيرمونوية ومن الصنع الروسي والتي يصل تدميرها إلى:

- أ - ٥٠٠٠ كيلو طن
- ب- ١٢٠٠٠٠ كيلو طن
- ج- ٣٠٠٠٠٠ كيلو طن
- د - ٥٠٠٠٠٠ كيلو طن

٤٦- جميع هذه الدول تمتلك السلاح النووي ما عدا :

- أ - الهند ب- باكستان ج- كوريا الجنوبية د- كوريا الشمالية

٤٧- يطلق على الذين يفهمون الدين بقشوره ولا يؤمنون بالحوار مع الآخر، و لديهم رغبة جامحة في إقصاء الآخرين :

- أ- المستحدثون ب- التقليديون ج- الحقوقيون د- المتعصبون

٤٨- أكثر ما تتجلى العنصرية بصورها في:

- أ- تعامل الدول الأوروبية مع الإسلام .
- ب- تعامل الإسلام مع الدول الغربية .
- ج- تعامل الدول الإسلامية مع بعضها البعض .
- د- تعامل الدول الغربية مع بعضها البعض .

٤٩- أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم (٣٣٧٩) سنة ١٩٩٠م الذي اتفق فيه المجتمع الدولي على اعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال :

- أ- الإرهاب ب- الاستفراد بالقوة ج- التمييز العنصري د- الاحتلال والاستعمار

٥٠- لقد عرفت الديمقراطية على أنها تستمد قوتها من :

- أ - الرئيس ب- البرلمان ج- الشعب د- المؤسسات

يرجى تعبئة الجدول حسب الإجابات وحسب أرقام الأسئلة أعلاه:

الإجابة الصحيحة المختارة				
م	أ	ب	ج	د
٢٦				
٢٧				
٢٨				
٢٩				
٣٠				
٣١				
٣٢				
٣٣				
٣٤				
٣٥				
٣٦				
٣٧				
٣٨				
٣٩				
٤٠				
٤١				
٤٢				
٤٣				
٤٤				
٤٥				
٤٦				
٤٧				
٤٨				
٤٩				
٥٠				

الإجابة الصحيحة المختارة				
م	أ	ب	ج	د
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				
١٦				
١٧				
١٨				
١٩				
٢٠				
٢١				
٢٢				
٢٣				
٢٤				
٢٥				

ملحق رقم (٦)

الإجابات الصحيحة لاختبار القضايا المعاصرة

الإجابة الصحيحة المختارة				
د	ج	ب	أ	م
		X		٢٦
			X	٢٧
			X	٢٨
			X	٢٩
		X		٣٠
			X	٣١
X				٣٢
	X			٣٣
		X		٣٤
			X	٣٥
			X	٣٦
		X		٣٧
			X	٣٨
			X	٣٩
			X	٤٠
			X	٤١
X				٤٢
	X			٤٣
X				٤٤
			X	٤٥
	X			٤٦
	X			٤٧
			X	٤٨
			X	٤٩
			X	٥٠

الإجابة الصحيحة المختارة				
د	ج	ب	أ	م
	X			١
		X		٢
		X		٣
			X	٤
X				٥
		X		٦
X				٧
X				٨
		X		٩
			X	١٠
			X	١١
X				١٢
	X			١٣
			X	١٤
		X		١٥
	X			١٦
			X	١٧
X				١٨
		X		١٩
	X			٢٠
		X		٢٢
			X	٢٣
			X	٢٤
	X			٢٥

ملحق رقم (٧)

أسماء السادة المحكمين لإستبانة القضايا المعاصرة

م	الاسم	مكان العمل	الدرجة العلمية
١	د. عبد المعطي الأغا	الجامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس اجتماعيات
٢	د. محمود الأستاذ	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس العلوم
٣	د. يحيى أبو ججوح	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس العلوم
٤	د. جمعة وافي	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
٥	د. محمد زقوت	الجامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
٦	د. محمد شقير	الجامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم
٧	د. صلاح الناقة	الجامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس علوم
٨	د. محمد فروانة	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
٩	د. إبراهيم الأسطل	الجامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
١٠	أ. نبيل حمتو	الجامعة الإسلامية	ماجستير مناهج وطرق تدريس
١١	أ. مراد الأغا	مديرية التربية والتعليم	ماجستير مناهج وطرق تدريس
١٢	أ. ماجد القدرة	مديرية التربية والتعليم	ماجستير مناهج وطرق تدريس
١٣	أ. احمد حماد	مدرسة عبد القادر الثانوية	بكالوريوس اجتماعيات
١٤	أ. ماهر الفقعاوي	مدرسة هارون الرشيد	بكالوريوس علم نفس
١٥	أ. رائد النملة	مدرسة عبد القادر الثانوية	بكالوريوس تاريخ
١٦	أ. محمد الشاعر	مدرسة هارون الرشيد	بكالوريوس اجتماعيات

ملحق رقم (٨)

أسماء السادة المحكمين لاختبار القضايا المعاصرة

م	الاسم	مكان العمل	الدرجة العلمية
١	د. عبد المعطي الأغا	الجامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس اجتماعيات
٢	د. محمد فروانة	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
٣	د. محمد الأغا	الجامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
٤	أ. مراد الأغا	مديرية التربية والتعليم	ماجستير مناهج وطرق تدريس
٥	أ. ماجد القدرة	مديرية التربية والتعليم	ماجستير مناهج وطرق تدريس
٦	أ. سعيد محمد قديح	مديرية التربية والتعليم	مشرف تربوي
٧	أ. محمد توفيق شبير	مديرية التربية والتعليم	ماجستير مناهج وطرق تدريس
٨	أ. أحمد حماد	مدرسة عبد القادر الثانوية	بكالوريوس اجتماعيات
٩	أ. ماهر الفقعاوي	مدرسة هارون الرشيد	بكالوريوس علم نفس
١٠	أ. رائد النملة	مدرسة عبد القادر الثانوية	بكالوريوس تاريخ
١١	أ. محمد الشاعر	مدرسة عبد القادر الثانوية	بكالوريوس اجتماعيات
١٢	أ. سلمان أبو موسى	مدرسة هارون الرشيد	بكالوريوس لغة عربية

ملحق رقم (٩)

قائمة بأسماء وإحصائيات المدارس الثانوية بخان يونس وأعداده

التاريخ 2010م						
إحصائية بأعداد طلاب الصف الثاني عشر بفرعيه في مديرية خانيونس (النظامي)						
رقم	اسم المدرسة	علوم انسانية		علمي		الإجمالي
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	القرارة	191		35		
2	خالد الحسن	223		120		
3	كمال ناصر أ	220		105		
4	هارون الرشيد أ	295		108		
5	عبد القادر ث بنين	228		0		
6	المتنبي أ	236		60		
7	شهداء خزاعة بنين	75		22		
8	شهداء بني سهيلا ث بنين	97		0		
9	رأس الناقورة ث بنين	96		0		
10	عمار بن ياسر	59		0		
11	جرار القدوة بنين	33		0		
12	عيلبون الثانوية		193	35		
13	خانيونس الثانوية أ للبنات		521	186		
14	عبد الرحمن الآغا		139	23		
15	عكا أ		405	153		
16	طبريا		152	29		
17	جنين ث بنات		118	0		
18	شهداء بني سهيلا بنات		121	0		
19	الخنساء الثانوية		335	99		
20	شهداء خزاعة بنات		72	25		
21	جرار القدوة بنات		38	0		
22	أحلام الحرازين الثانوية بنات		49	16		
23	الأوقاف الشرعية (مدرسة خاصة)		16			
	المجموع الكلي	1753	2159	450	566	4928

مدير التربية والتعليم

1

Abstract of English Language

This study aimed at evaluating curriculum for the secondary stage in the light of the modern cognitive approaches and the students acquisition towards them .

The problem of the study was determined by the following main question.
How far is the contemporary issues curriculum for the secondary stage suitable for the dimensions of the modern cognitive approaches and the students acquisition towards them?

The following secondary questions are derived from this main question.

1. What are the dimensions of the modern cognitive approaches available in the content of the contemporary issues curriculum and its effects on the secondary students?
2. What is the availability of these dimensions in the content of the contemporary issues curriculum on the secondary students?
3. What are the questions of secondary students for the dimensions of the modern cognitive approaches included in the content of the contemporary issue curriculum?
4. Are there individual difference in the students acquisition towards the modern cognitive approaches due to the sex variable?

The researcher used the analytical descriptive approach in this study. It's a method that depends on the reality study or the phenomena as it is in reality. He/she concerns with its description carefully, and express it on the basis of quality and quantity.

Population and Sample :

- The content of the contemporary issue curriculum related to the secondary students. This curriculum consists of two books, one for the eleventh level which includes two parts and a book for the twelfth level that consists of just one book all the year.
- Secondary students from the ministry of education –Khanyounis governorate.

The researcher chose a random sample from the secondary students of Khanyounis governorate. They are 200 male and female students.

The study was applied on three male schools (Al Mutabi secondary school – Abdulkader Al Husseiny secondary school and Kamal Nasser secondary school).

In order to achieve the goals of the current study, the researcher used two tools for the study.

They are:

1. The content analysis which is a list of contemporary issues in their five fields (educational / political / social / culture intellectual).
2. The cognitive test of the modern cognitive approaches for the contemporary issues.

The test is applied on the study sample men after checking its validity and reliability this is done carefully to test spss as well as the data are gathered and analyzed statistically by using a hypothesis program where the following statistic method is used:

1. The mathematical repetitions means and percentages to find out the most common problem.
2. To find the validity of the inner consistency for the questionnaire the Pearson correlation factor is used.
3. To find the test consistency spearman formula factor is used and the Alpha cronbach coefficient .

The study came to a conclusion that:

1. There is weakness of the contents of the contemporary issue curriculum for the secondary stage concerning the contemporary cognitive approaches.
2. The students, don't reach the enough limits (44,6%) this is a proof of the decline of the level of students acquisition of the contemporary issues.
3. The acquisition of students , for the contemporary issues was approximately in the same level expect the educational ,social and scientific issues whereas there were differences favored to female in the educational and social issues and to male in the scientific issues.

In the light of this study, there were some results recommended with the necessity of reviewing the contemporary issues curriculum for the secondary stage.

Islamic University –Gaza
Deanship Of Graduate Studies
Faculty Of Education
Curriculum and methodology Department



"Evaluating of the content of curriculum of the contemporary Issues for the secondary stage in the light of the modern cognitive approaches and the students acquisition towards to them."

Prepared by the researcher :
Mohammed Abed Asalam Alyazori

Thesis Under the supervision of
Dr. Ata Hassan Darweesh

Thesis submitted in Partial fulfillment of the requirements for the
Master's Degree of Islamic University –Gaza, Faculty Of Education ,
Curriculum and methodology Department .

1432 H - 2011 G